جامعة الدول العربية
منظمة العمل العربية
ARAB LABOR ORGANIZATION
1965

مجلة العمل العربي

العدد (128) | يونيو 2025

قرار تاريخي يعتمد فلسطين دولة غير عضو بصفة مراقب في منظمة العمل الدولية

منظمة العمل العربية
Arab Labor Organization
www.alolabor.org

منظمة العمل العربية

مجلة العمل العربي

العدد (128) يوليو / تموز 2025

مجلة فصلية تصدر عن منظمة العمل العربية

وتعني بقضايا العمل والعمال وأصحاب الأعمال

في الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
فايز علي المطيري

محرر المجلة
د. رانية رشدية

أعضاء هيئة التحرير
هدى محمود الغنيمي
إسلام سناء
مستورة عطية الجراري

تصميم وتنفيذ
عمر محمود حلمي

تنسيق ومراجعة
نسرين خليل أبو خرمة

للتواصل مع إدارة تحرير المجلة:
تُرسل الدراسات والأبحاث والمقالات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:
7 ميدان المساحة - الدقي ص.ب. 814 القاهرة
الرمز البريدي 11511 - جمهورية مصر العربية

(+2 02) 333 627 19 / 21 / 31
(+2 02) 374 84 902
alo@alolabor.org
www.alolabor.org

الآراء والمقالات تعبر عن رأي أصحابها

محتويات العدد

افتتاحية العدد 3

مؤتمر العمل العربي الدورة 4

أنشطة معالي المدير العام 23

مؤتمر العمل الدولي 113 46

أنشطة منظمة العمل العربية 60

بيانات منظمة العمل العربية 82

الافتتاحية
بقلم رئيس التحرير
فايز علي المطيري

يطيب لي أن أتقدّم إلى عمال وشعب فلسطين الحبيبة، بأصدق التهاني بمناسبة اعتماد القرار التاريخي الذي منح دولة فلسطين مركز "دولة غير عضو بصفة مراقب" في منظمة العمل الدولية، لقد شكّل هذا القرار محطة مفصلية في مسار النضال الفلسطيني داخل المنظومة الدولية، وذلك خلال الجلسة العامة التي عقدت بتاريخ 6 يونيو/ حزيران 2025، ضمن أعمال الدورة الثالثة عشرة بعد المئة لمؤتمر العمل الدولي.

وجاء هذا القرار ثمرة جهودٍ دؤوبة لمسارٍ دبلوماسي ومهني طويل قادته دولة فلسطين بشجاعة واقتدار، بمساندة المجموعة العربية، وأطراف الإنتاج الثلاثة، والأعضاء العرب في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية، وبدعمٍ متواصل من منظمة العمل العربية، إيمانًا منها بعدالة القضية الفلسطينية وشرعية حقوقها.

إن التصويت الساحق الذي حظي به القرار، والذي نال تأييدًا واسعًا من المجتمع الدولي، يُعد شهادة حيّة على تنامي التضامن العالمي مع حقوق عمال وشعب فلسطين.

وإذ نثمّن عاليًا هذا الإنجاز المستحق، الذي يعزّز قدرة أطراف الإنتاج الثلاثة في دولة فلسطين على المشاركة والتأثير، وإيصال صوت فلسطين الفاعل داخل أروقة منظومة العمل الدولية، فإننا نعتبره خطوة هامة على طريق تكريس الاعتراف الدولي بحقوق عمّال وشعب فلسطين، وتمهيداً للعضوية الكاملة في منظمة العمل الدولية.

وستظل منظمة العمل العربية، كما عهدتموها، سندًا صادقًا في الدفاع عن حقوق عمّال وشعب فلسطين، مناصرة لتطلعاتهم المشروعة نحو العدالة، والحرية، والعيش الكريم تحت راية دولة فلسطين المستقلة.

افتتاح أعمال الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي

من قَلبِ القاهرَة النّابض بالعروبة والمجد، وبرعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية وحضور معالي السيد محمد جبران وزير العمل ممثل راعي المؤتمر، ومشاركة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الأستاذ أحمد أبو الغيط، افتتح مؤتمر العمل العربي أعماله في القاهرة، برئاسة معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية اليمنية الدكتور محمد سعيد الزعوري. شارك في أعمال المؤتمر من أصحاب المعالي والسعادة السادة الوزراء 18 وزيراً و450 مشاركاً ومشاركة يمثلون رؤساء وأعضاء الوفود من الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والاتحادات العمالية من 21 دولة عربية، وممثلو الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والسادة ممثلو الاتحادات المهنية والمنظمات العربية والدولية، وعدد من السادة السفراء والشخصيات البارزة في جمهورية مصر العربية.

"الجيطان" يشكر "المطيري" على جهوده المقدرة في تطوير أداء المنظمة وتقديمه كافة أوجه العون لإنجاح أعمال دورتي المجلس

أول المتحدثين في الجلسة الافتتاحية السيد/ محمد الجيطان، نائب رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية، حيث تقدم باسم مجلس إدارة منظمة العمل العربية بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية على احتضانها أعمال الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي، ومهنئاً معالي الدكتور محمد سعيد الزعوري على ترؤسه لأعمال هذه الدورة. ووجّه الشكر لمعالي رئيس مجلس الإدارة السيد/ محمد جبران ولأعضاء مجلس الإدارة، وشكر سعادة المدير العام فايز علي المطيري على جهوده. تطرّق إلى تكريم نخبة من رواد العمل العرب، واستعرض نشاطات المنظمة وبرامجها التدريبية التي عقدت في مختلف الدول العربية. وأكد أن القضية الفلسطينية على قمة جدول أعمال مجلس الإدارة منوهاً إلى مناقشة تقريرين حول أوضاع عمال وشعب فلسطين في الأراضي العربية المحتلة حيث أصدر المجلس عدداً من القرارات الهامة المتعلقة بدعم المواطن الفلسطيني في مواجهة انتهاكات الاحتلال وفي الختام، حيّا جامعة الدول العربية بمناسبة مرور 80 عامًا على تأسيسها، وهنأ منظمة العمل العربية بعيدها الستين، مؤكدًا على ضرورة دعمها في ظل التحديات الراهنة، وشدد على أهمية التعاون العربي لمواجهة البطالة، وتعزيز التشغيل وتمكين المرأة وتوسيع أنظمة الحماية الاجتماعية، وختم بتوجيه الشكر لكل من ساهم في عقد المؤتمر بهذه الصورة المشرفة.

"أبو الغيط" يهنئ منظمة العمل العربية بمناسبة مرور ستين عامًا على تأسيسها

جدد الأمين العام لجامعة الدول العربية التهنئة لمنظمة العمل العربية بمناسبة مرور ستين عامًا على تأسيسها، مشيدًا بدورها كركن أساسي ومحرك مهم في منظومة العمل العربي المشترك، مشيراً إلى نموذجها الرائد في تمثيل أطراف العملية الإنتاجية. وأشار إلى أن الأوضاع العالمية تشهد تغيرات غير مسبوقة، تتسم بانعدام اليقين وسرعة التحولات، مما يفرض تحديات كبيرة على أسواق العمل ويفرض أولوية قصوى لحماية الحق في العمل وتقليل نسب البطالة، مشيرًا إلى اختفاء وظائف وظهور أخرى، خاصة في قطاع الخدمات، ولفت إلى أن الذكاء الاصطناعي يشكل مخاطر على التوظيف، داعيًا إلى الاستعداد من خلال إعادة التأهيل والتدريب وتعزيز المرونة في السياسات، مؤكداً على ضرورة تطوير التشريعات والتنظيمات النقابية لتواكب المتغيرات. كما وجه التحية لمنظمة العمل الدولية ونظيرتها العربية لجهودهما في منح فلسطين صفة دولة مراقب غير عضو في منظمة العمل الدولية، متطلعًا لاعتماد القرار النهائي بمؤتمر العمل الدولي.

"المطيري" يثمن عالياً رعاية فخامة الرئيس "السيسي" للدورة 51 واهتمامه المُتواصل بقضايا العمل والتنمية الاجتماعية

في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية رحّب معالي المدير العام بأصحاب المعالي والسعادة والحضور الكريم في "قاهرة المعز"، قائلاً: "حينَ تتلاقى ضِفافُ النّيلِ بشُموخِ الأهرامات، ويَستلهمُ التاريخُ عَبَقَهُ من حضاراتٍ ضارِبةٍ في عُمقِ الزمان، في أرضٍ مُبارَكةٍ أنجبت قادةً وصُنّاعَ حضارات، وصَدّرت أصولَ الثقافة، والعِلم، والعملِ المُتقَنِ إلى العالم. نُرحّبُ بكم جميعًا في قاهرةِ المَعِزّ، أرضِ الكِنانة، التي كانت ولا تزالُ منارةً للفكر، ومَهْدًا للحضارة، ومُرتكزًا للعملِ العربيّ المُشترك". مشيدًا بالرعاية الكريمة لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لأعمال هذه الدورة، والتي تعكس ما تُوليهِ مصرُ العروبة، من اهتمامٍ بقضايا العملِ والتشغيل، ودَعمٍ مُتواصلٍ لتعزيز سُبلِ الحوارِ بينَ أطرافِ الإنتاجِ الثلاثة. كما أشاد "المطيري" بدور جامعة الدول العربية "بيت العرب الجامع والعروة الوثقى" في إرساء التضامن والعمل العربي المشترك، مهنئًا معالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط بمناسبة مرور 80 عامًا على تأسيس الجامعة، معربًا عن عظيم الامتنان لتشريفه بالحضور شخصياً. هذا وهنّأ معالي الدكتور/ محمد سعيـد الزعوري على رئاسة هذه الدورة، وشكر جمهورية العـراق على استضافتها ورئاستها للدورة السابقة رقم (50)

نقِفُ اليومَ في مَحطَّةٍ استثنائيةٍ من مسيرة منظمة العمل العربية

حيث تتزامنُ هذهِ الدورة مع مرورِ ستينَ عامًا على تأسيسِها، ما يمنحُ أعمالَ المؤتمر هذا العام بُعدًا رمزيًّا نستلهِمُ منه دروسَ الماضي، ونستنهِضُ عزائمَ الحاضر، ونرسُمُ معالمَ المستقبل، كما نُجدِّدُ العهدَ على مواصلة مسيرة العطاءِ والإنجازات، مُلتزمينَ برسالةِ المنظمة في دعمِ قضايا العمل والعمّال في وطنِنا العربيّ، ستَّةُ عقودٍ مضتْ من عمرِ مُنظَّمتِكم، استطاعتْ خلالها – بدعمِكم ومساندتِكم – أن تُرسِّخَ مكانتَها كمنبرٍ للحوارِ الاجتماعيّ بينَ أطرافِ الإنتاجِ الثلاثة، وأن تُسهِمَ في تقريب وجهات النظر، وتوحيدِ الرؤى، ودَفعِ عجلةِ التنمية الاقتصادية والاجتماعية". كما أشار المدير العام إلى أهمية التنويع الاقتصادي كخيار استراتيجي لا بديل عنه، حيث ركّز تقريره على الإصلاحات الهيكلية، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، واستثمار الإمكانات في الاقتصاد الرقمي والأخضر والدائري والاجتماعي والتضامني واقتصاد الرعاية. وضرورة تعزيز الشراكة بين أطراف الإنتاج الثلاثة، وطرح إعلان مبادئ يمهّد لاقتصاد عادل ومستدام يقوم على الابتكار وتنمية رأس المال البشري. وتوقف عند المأساة الإنسانية في غزة، مؤكدًا استمرار المنظمة في دعم القضية الفلسطينية، وتوجه بدعوة إلى أطراف الإنتاج الثلاثة لدعم استحقاق عضوية فلسطين الكاملة في منظمة العمل الدولية خلال مؤتمر العمل الدولي الدورة 113 / يونيو 2025.

"الزعوري" يشكر منظمة العمل العربية بقيادة "المطيري" على جهودها المُخلصة في دعم القضية الفلسطينية

تقدم معالي الدكتور محمد سعيد الزعوري، رئيس المؤتمر، بالنيابةً عن وفد الجمهورية اليمنيَّة بالشكر والعرفان لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربيَّة لرعايته أعمال المؤتمر. هذا وثمن "الزعوري" اختيار المدير العام المُتميّز لموضوع تقرير هذا العام "التنويع الاقتصادي كمسارٍ للتنمية، الاقتصادات الواعدة في الدول العربية"، والذي يستعرض أهمية التنويع الاقتصادي في ظل التغيُّرات الاقتصادية المُتسارِعة والتحوُّلات الرقمية والثورة التكنولوجية وتغيُّر أنواع الإنتاج، وضرورة الإصلاح الهيكلي وتوسيع قاعدة الإنتاج من خلال الاستِثمار في التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال. وفي الختام وجَّهَ الشُّكرُ والتقديرُ لمنظمة العمل العربية بقيادة مديرها العام معالي الأستاذ فايز المطيري على جهودها المُخلصة لجعل قضية فلسطين في سلَّم أولوياتها، وإبراز معاناة العمال الفلسطينيين، والمُساهمة في إيجاد حلول لدعم التشغيل والتنمية الاجتماعية ولتحركها المتواصل لدعم عمال وشعب فلسطين، والدفاع عن قضيَّتهم العادلة في المحافِل العربية والدولية.

فخامة الرئيس "السيسي " يتقدم بالشكر إلى منظمة العمل العربية لما تقوم به من جهود في دعم قضايا التشغيل

في كلمة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي راعي المؤتمر أمام أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركين والتي ألقاها نيابة عنه معالي السيد محمد جبران وزير العمل وممثل راعي المؤتمر، قال"إنه لمن دواعي سعادتي أن أرحب بكم جميعًا ..رؤساء وأعضاء الوفود العربية المُشاركة .. وممثلي المنظمات النقابية العمالية، ومنظمات أصحاب الأعمال، والمنظمات الدولية والإقليمية ..وجميع الحضور الكرام ..فمرحبًا بكم على أرض بلدكم الثاني "مصر"... أرض السلام والمحبة والإخاء. وأتقدم بالشكر والتقدير لمنظمة العمل العربية ،لما تقوم به من جهود في دعم قضايا التشغيل والتدريب، ومواجهة البطالة، وتعزيز الحوار الاجتماعي بين أطراف العمل الثلاثة من حكومات وأصحاب أعمال وعمال، في بيئة عمل لائقة مُشجعة على الاستثمار ومحافظة على مُكتسبات العمال المشروعة، وذات تشريعات متوزانة وعادلة لصالح طرفي العملية الإنتاجية". مفتتحاً بذلك أعمال الدورة 51 لمؤتمر العمل العربي.

المطيري يكرم أصحاب المعالي والسعادة في الجلسة الافتتاحية

قدم معالي الأستاذ / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية، سكرتير عام المؤتمر، درع المنظمة إلى ممثل فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي راعي المؤتمر وأصحابِ المعالي والسعادةِ، تقديرًا وعرفانًا بإسهاماتهم القيمة في دعمِ مسيرةِ عملِ المنظمةِ وتعزيزِ أهدافها السامية، ولما بذلوه من جهودٍ حثيثةٍ ساعدت في الارتقاءِ بأداءِ منظمةِ العملِ العربية.

وتثمينًا للرعايةِ الكريمةِ للدورةِ الحاديةِ والخمسينِ لمؤتمرِ العملِ العربيّ، قدم معالي السيد فايز علي المطيري درعِ المنظمةِ إلى ممثلِ فخامةِ الرئيس عبد الفتاح السيسي – رئيسِ جمهوريةِ مصرَ العربيةِ، راعي المؤتمرِ – معالي السيد محمد جبران، وزيرِ العملِ بجمهوريةِ مصرَ العربيةِ.

وتقديرًا لدوره القياديّ في خدمةِ قضايا الأمةِ العربيةِ، وجهوده المتواصلةِ في تعزيزِ العملِ العربيّ المشتركِ، وترسيخِ مبادئِ التضامنِ والتكاملِ بين الدولِ العربيةِ، كرمت منظمةُ العملِ العربيةِ معالي السيد أحمد أبو الغيط – الأمين العامِ لجامعةِ الدولِ العربيةِ، بدرع المنظمة.

وتقديرًا وعرفانًا من منظمةِ العملِ العربيةِ لترؤسه الدورةِ الحاديةِ والخمسينِ لمؤتمرِ العملِ العربيّ، تسلم معالي الدكتور محمد سعيد الزَّعْوَرِي، وزير الشؤونِ الاجتماعيةِ والعملِ في الجمهوريةِ اليمنيةِ، درع المنظمة.

وتقديرًا وعرفانًا من منظمةِ العملِ العربيةِ لجهوده المتميزةِ في إدارةِ اجتماعاتِ مجلسِ إدارةِ منظمةِ العملِ العربيةِ في دورتيه الحاديةِ بعدَ المائةِ والثانيةِ بعدَ المائةِ بكفاءةٍ واقتدارٍ، تسلم سعادة السيد محمد الجيطان نائب رئيس مجلس الإدارة، درع المنظمة.

وتقديرًا وعرفانًا من منظمةِ العملِ العربيةِ لجهوده المتميزةِ وإدارته الحكيمةِ لأعمالِ الدورةِ الخمسينِ لمؤتمرِ العملِ العربيّ، تسلم معالي السيد أحمد الأسدي، وزير العملِ والشؤونِ الاجتماعيةِ في جمهوريةِ العراق، درع المنظمة.

وفي الختام، تكريمٍ يحملُ طابعَ الوفاءِ والامتنانِ والعرفانِ، تفضل معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمةِ العملِ العربيةِ، بتقديمِ درع المنظمة إلى سعادةِ السيد/ خليفة خميس مطر الكعبي، تقديرًا لمسيرتهِ الحافلةِ بالعطاءِ والإنجازِ، وتكريمًا لإسهاماتهِ الرائدةِ في ترسيخِ قيمِ العملِ والإنتاجِ، وتعزيزِ مسيرةِ العملِ العربيّ المشتركِ، وذلك بمناسبةِ اختتامِ مسيرتهِ المهنيةِ المشرّفةِ.

منظمة العمل العربية تكرم الكوكبة الثامنة من رواد العمل العرب

في أجواء مفعمة بالفخر والتقدير، كرّمت منظمة العمل العربية نخبةً من رواد العمل العرب خلال فعاليات الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي، وذلك يوم السبت الموافق 19 أبريل/نيسان 2025، بفندق سوفيتيل داون تاون – القاهرة، عقب اختتام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. يأتي هذا التكريم ضمن تقليد راسخ دأبت عليه المنظمة منذ عام 2004، إيمانًا منها بأهمية إبراز الشخصيات الرائدة التي قدمت إسهامات استثنائية في ميادين العمل والإنتاج، وساهمت في ترسيخ قيم العدالة الاجتماعية وتعزيز الحوار بين أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومات، أصحاب العمل، العمال)، في إطار دعم مسيرة العمل العربي المشترك. وفي كلمته الافتتاحية، عبّر معالي السيد فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية وسكرتير عام المؤتمر، عن فخره بتكريم الكوكبة الثامنة من الرواد، مشيدًا بما قدموه من عطاءات وإنجازات جعلت أسماءهم منارات في سجل العمل العربي، قائلاً:

"في كُلِّ زمانٍ ومكانٍ، هناكَ مَن يَصنعُ الفَرقَ، مَن يَتجاوزُ أداءَهُ المهامَّ الموكولةَ إليه، لينقشَ بأفعالِهِ سُطورًا مُضيئةً في سجلِّ البذلِ والعطاء، ويُسطّرَ تاريخًا مُشرّفًا من العملِ الصادقِ والمُخلصِ الذي تُبنى به الأوطان وتُصان الحقوق وتُرسَم معالمُ المستقبل "وفي هذا العام الاستثنائي الذي يصادف الذكرى الستين لتأسيس المنظمة، تم تكريم خمسةٍ وعشرين شخصيةً عربية ممن تركوا بصمات واضحة في تطوير أسواق العمل، والدفاع عن حقوق العمال ومكتسباتهم، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين الوطني والعربي. وقد بدأت مراسم التكريم بدعوة ممثلي الدول وفقًا للترتيب الأبجدي، حيث صعد رؤساء وفود أطراف الإنتاج الثلاثة إلى المنصة لمشاركة المكرّمين لحظات التقدير والتكريم، والتقاط الصور التذكارية. وقد شملت قائمة المكرّمين العديد من الدول العربية".

تكريم رواد العمل العرب

الكوكبة الثامنة

المملكة الأردنية الهاشمية
السيد / فتح الله عبد الحميد العمراني

دولة الإمارات العربية المتحدة
معالي السيد/ ناصر بن ثاني الهاملي

مملكة البحرين
سعادة السيد / صباح سالم الدوسري

مملكة البحرين
السيدة / سونيا محمد جناحي

مملكة البحرين
الأستاذة / صفية محمد شمسان

الجمهورية التونسية
السيد / رابح مقديش

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
السيد / جفال عبد العزيز

المملكة العربية السعودية
معالي السيد / أحمد بن صالح عبد الله الحميدان

المملكة العربية السعودية
المهندس / سامي بن جابر الحربي

الجمهورية العربية السورية
السيد / أحمد حباب

جمهورية العراق

السيدة / أزهار فاضل ماجد

جمهورية العراق

السيد / باسم جميل أنطون

جمهورية العراق

السيد / ستار دنبوس براك

سلطنة عمان

الفاضل / نبهان بن أحمد البطاشي

دولة قطر

معالي الدكتور / سلطان بن حسن الدوسري

دولة قطر

المهندس / ناصر المير

دولة الكويت

الدكتور / مبارك فهاد العازمي

دولة الكويت

السيد / محمد عبد الله العراده الرشيدي

الجمهورية اللبنانية

المهندس / منير محمد كنانة البساط

الجمهورية اللبنانية

السيد / حسن فقيه

دولة ليبيا
السيد / كمال خليفة علي الهمالي

دولة ليبيا
المهندسة / عواطف عبد الله أبو دربالة

دولة ليبيا
السيد / أحميد شحات مهيري

جمهورية مصر العربية
السيد / سمير عزت عارف

مُكرم من منظمة العمل العربية
دولة الكويت
السيد / محمد جمعان الحضينة

مؤتمر العمل العربي يعتمد توصيات لتعزيز السياسات الاجتماعية الشاملة للحد من الفقر ودعم الاندماج الاقتصادي

في إطار أعمال الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي التي عقدت بالقاهرة، اعتمدت اللجنة الفنية تقريراً شاملاً تناول "السياسات الاجتماعية الشاملة ودورها في الحد من الفقر وتعزيز الاندماج الاقتصادي". وقد ترأست اللجنة الأستاذة إبتسام بنت فهد السعيد (عن أصحاب الأعمال – المملكة العربية السعودية)، واختارت اللجنة السيد حسين قرابصة (عن العمال– دولة فلسطين)، والسيد عباس صابر عباس (عن العمال– جمهورية مصر العربية– مقرراً) بمشاركة 54 عضواً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة (حكومات، أصحاب أعمال، عمال) من مختلف الدول العربية. ناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها وثيقة العمل المقدمة من مكتب العمل العربي، وفي ختام أعمالها، أصدرت اللجنة مجموعة من التوصيات الهامة:

- التأكيد على أن السياسات الاجتماعية الشاملة ضرورة لبناء مستقبل أكثر عدلاً واستدامة.
- العمل على تطوير وتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية وفق رؤية مبتكرة تضمن شمولية الحماية كحق إنساني للجميع.
- إدراج الحماية الاجتماعية الشاملة في الأطر الدستورية والقانونية كحق من حقوق الإنسان، مع التركيز على الفئات الأكثر هشاشة.
- مأسسة الحوار الاجتماعي وتوسيعه وإشراك أصحاب المصلحة في تصميم وتنفيذ ومراقبة برامج الحماية الاجتماعية.
- التنسيق بين برامج الحماية الاجتماعية المساهمة وغير المساهمة، وإنشاء إطار مؤسسي موحد.
- تعزيز آليات حوكمة الحماية الاجتماعية لمواجهة الصدمات، وتصميم وتنفيذ أرضيات الحماية الاجتماعية المحددة وطنياً.
- دعم التعاون وتبادل البيانات والخبرات بين الدول العربية ووضع رؤية موحدة لحماية اجتماعية شاملة.
- السعي المستمر لإيجاد حلول تضمن توفير حيز مالي ملائم بما يضمن استمراريتها وكفاءتها.
- دعم وتشجيع مبادرات الحماية الاجتماعية التضامنية وإضفاء الطابع الرسمي عليها.
- تمكين المرأة من خلال وضع سياسات اجتماعية شاملة تضمن تحقيق المساواة بين الجنسين وتوسيع مشاركتها في سوق العمل.
- الاستثمار في البرامج التي تعزز القدرات الإنتاجية للأسر الأكثر حرماناً، وتوفير فرص عمل لائقة.
- تصميم برامج عمل الإدماج الاقتصادي تراعي التكنولوجيا الحديثة وتستهدف النساء والشباب وذوي الإعاقة.
- إعداد برامج حماية اجتماعية مراعية لعمالة الأطفال بما يضمن القضاء عليها وتوفير بيئة آمنة لنمو الأطفال.
- دعم التمكين الاقتصادي للفئات الهشة من خلال برامج داعمة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- توفير حد أدنى للأجور يحقق كفاية العيش الكريم في ظل التضخم الاقتصادي والأزمات والتحديات التي تواجه الدول العربية.
- تبني سياسات عمالة مناسبة لتوسيع فرص العمل واعتماد سياسات تشجيع الإنتاج.

لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات تدعو منظمة العمل العربية لإصدار أداة معيارية حول "الإجهاد الحراري"

واصل مؤتمر العمل العربي في دورته الحادية والخمسين التي عقدت بالقاهرة، تعزيز التزامه بتطبيق معايير العمل العربية، حيث ناقشت لجنة تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية، تقريرها حول متابعة تنفيذ الاتفاقيات والتوصيات.

واختارت في بداية أعمالها الأستاذة سميرة محمد دخيل (ممثلة عن الحكومات –دولة ليبيا)رئيساً ومقرراً، والأستاذ بسام مسلماني(عمال–دولة فلسطين) نائباً للرئيس. شارك في أعمال اللجنة 46 عضواً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة (حكومات، أصحاب عمل، وعمال)، بحضور رئيس لجنة الخبراء القانونيين الأستاذ إيهاب عبدالعاطي عليان، لتعزيز الحوار والتواصل مع اللجنة، للنهوض بالنشاط المعياري العربي. وخلال اجتماعاتها التي امتدت على مدى يومين (20–21 إبريل–نيسان 2025)، تدارست اللجنة البند الخامس من جدول أعمال المؤتمر، والذي يتضمن تقارير الدول الأعضاء السنوية بشأن تطبيق الاتفاقيات، وردودها على ملاحظات لجنة الخبراء، والتي أقرت عدداً من التوصيات أهمها: التنسيق الثلاثي بين أطراف الإنتاج الثلاثة عند إعداد الردود والتقارير، والاستفادة من آلية التصديق الجزئي، والالتزام بعرض الاتفاقيات على السلطة المختصة بالتصديق، والوصول إلى مستويات متماثلة في تشريعات العمل العربية والدعوة لإشراك المختصين بمعايير العمل في الوفود الحكومية خلال دورات المؤتمر، وضرورة إعداد التقارير وفق النماذج المعتمدة، وإدراج نصوص التشريعات الوطنية المرتبطة بأحكام الاتفاقيات، والالتزام بإرسال التقارير في المواعيد المحددة لتمكين لجنة الخبراء من دراستها ورفع توصياتها للمؤتمر العام، والتواصل المباشر بين مكتب العمل العربي والدول الأعضاء، خصوصاً تلك التي تواجه صعوبات في عرض أو التصديق على الاتفاقيات أو تطبيقها، وكذلك تكثيف الأنشطة التدريبية حول معايير العمل العربية، وتقديم الدعم الفني لوزارات العمل.

وخلصت لجنة تطبيق الاتفاقيات والتوصيات إلى مجموعة من التوصيات أبرزها:

- الإشادة بحرص مكتب العمل العربي على إصدار أدوات معيارية جديدة تواكب المستجدات الخاصة بأسواق العمل العربية.
- دعوة الدول العربية للمصادقة على اتفاقيتي العمل العربية رقم 20 و21 لعام 2024.
- دعوة منظمة العمل العربية لإصدار أداة معيارية حول "الإجهاد الحراري".
- الاستمرار في مراجعة معايير العمل العربية وإدخال تعديلات على أحكامها لتتماشى مع التحديات الراهنة والتغيرات المستجدة.
- تحديث التشريعات الوطنية استناداً إلى الأحكام الواردة في معايير العمل العربية.
- الإشادة بجهود لجنة الخبراء القانونيين في إعداد التقرير.
- تقديم الشكر لسكرتارية اللجنة على الجهود المبذولة في تسهيل عمل اللجنة

مؤتمر العمل العربي يدعو إلى تعزيز سياسات العناقيد الاقتصادية وتفعيل الشراكات

ضمن فعاليات الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي التي عقدت بالقاهرة، ناقشت لجنة "العناقيد الاقتصادية مدخل استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة" البند التاسع المدرج على جدول أعمال المؤتمر. وقد ترأس اللجنة الدكتور سليمان بن إبراهيم العييري (أصحاب أعمال /السعودية) والسيد علي عبدالباسط علي (عمال/مصر) نائباً للرئيس والمهندسة عواطف أبو دربالة (حكومات / ليبيا) مقررة، بمشاركة 55 عضواً يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة من مختلف الدول العربية.

اعتمدت اللجنة وثيقة العمل المقدمة من مكتب العمل العربي كأرضية للنقاش، وعقب عرض مرئي تفصيلي، أجرت اللجنة مناقشات معمقة أفضت إلى صياغة مجموعة من التوصيات الهامة التي دعت الدول العربية للتوجه نحو سياسات العناقيد الاقتصادية، وذلك من خلال:

- المزيد من العمل والتعمق في الإطار المفاهيمي للعناقيد الاقتصادية.
- توفير الدعم المعلوماتي والمالي والجبائي (الضريبي) لمساعدة أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر التي تدعم فكرة العناقيد الاقتصادية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.
- تحسين البنية التحتية ورفع القيود عن المواد الخام لتسهيل عمل العناقيد وتنمية صادراتها وتعزيز مناخ الاستثمار والمنافسة في الأسواق العالمية.
- تطوير مؤشرات قياس أداء العناقيد الاقتصادية واستخدام أدوات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتحليل كافة العناقيد.
- إعداد الخطط والسياسات لتفعيل الشراكات العربية والإقليمية في إطار توظيف العناقيد، وحوكمتها بما يخدم التصدي للأزمات والكوارث.
- إعداد دراسات مقارنة معيارية مع دول متميزة في إنشاء ودعم العناقيد الصناعية والاستفادة من تجارب هذه الدول.
- تعزيز جهود التوعية والإعلام والنشر عبر مختلف وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي ذات العلاقة في مختلف الدول العربية حول العناقيد الاقتصادية بما يتوافق مع خصوصيات وإمكانيات كل دولة.
- تفعيل الشراكات بين الجامعات ومراكز البحث العلمي والقطاع الخاص والحكومي لدعم البحوث والدراسات وتطوير سياسات العناقيد الاقتصادية.
- تحفيز العناقيد التخصصية الإقليمية عبر إنشاء عناقيد تخصصية مشتركة بين أكثر من دولة عربية في مجالات متكاملة، وتشجيع العناقيد التي تدمج الرقمنة والذكاء الاصطناعي وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة والطاقة المتجددة.

كما دعت أطراف الإنتاج الثلاثة إلى:

- تعزيز الحوار الثلاثي للتشاور في وضع خطط لاعتماد سياسات العناقيد الاقتصادية وانعكاساتها على المؤسسة وشروط العمل.
- تعزيز التعاون فيما بينها لمساعدة الشركات الريادية الناشئة على اتخاذ القرارات السليمة لتحقيق النهضة الشاملة.
- دعم العمل التعاوني في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة يثمّنون رعاية فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي للدورة الحادية والخمسين

في ختام أعمال الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي، التي عقدت في جمهورية مصر العربية برعاية كريمة من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الفترة من 19 إلى 26 أبريل/نيسان 2025، رفع السيدات والسادة أعضاء المؤتمر برقية شكر وتقدير إلى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، تعبيرًا عن امتنانهم لرعايته الكريمة، ولدعمه الدائم لمسيرة العمل العربي المشترك. وأعرب المشاركون عن تقديرهم لما حملته كلمة فخا مته الا فتتاحية، التي ألقاها نيا بة عنه معا لي وزير العمل السيد محمد جبران، من رؤى بناءة ورسائل تؤكد حرص القيادة المصرية على تعزيز التنمية والعدالة الاجتماعية، وتعزيز التضامن والتكامل بين دولنا العربية. وفيما يلي نص البرقية:

فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي
رئيس جمهورية مصر العربية

بمناسبة اختتام أعمال الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي، التي انعقدت في مصر المحروسة، واحة السلام والأمان، وحاضنة العمل العربي المشترك، خلال الفترة من 19 إلى 26 نيسان/أبريل 2025، وبمشاركة أصحاب المعالي وزراء العمل، ورؤساء وممثلي منظمات أصحاب الأعمال، ورؤساء وأعضاء الاتحادات والنقابات العمالية في الدول العربية، ومعالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وممثلي المنظمات العربية والإقليمية والدولية ذات الصلة، يشرّفنا أن نرفع إلى مقام فخامتكم، باسم كافة المشاركين والمشاركات، أسمى عبارات الشكر وعظيم الامتنان والعرفان لتفضلكم برعاية مؤتمرنا.

لقد كان لتكليفكم الكريم معالي السيد/ محمد جبران، وزير العمل، بافتتاح أعمال المؤتمر، الأثر الكبير في تأكيد دعمكم لمسيرة العمل العربي المشترك، كما نثمّن عاليًا كلمتكم السامية التي وجّهتموها من خلاله إلى الوفود المشاركة، بما حملته من رؤى بنّاءة ورسائل هادفة، تؤكد حرص فخامتكم على ترسيخ دعائم التنمية والعدالة الاجتماعية، وتعزيز التضامن والتكامل بين دولنا العربية.

نسأل الله العلي القدير أن يُديم على جمهورية مصر العربية نعمة الأمن والاستقرار، وأن يُبارك خطاكم وجهودكم المخلصة في قيادة مسيرتها التنموية والحضارية، نحو مزيد من التقدم والرخاء والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الدورة 51 تختتم أعمالها بالتأكيد على وحدة الصف العربي وتعزيز التنويع الاقتصادي والانتقال نحو الاقتصادات الواعدة

عبر رئيس فريق العمال السيد/ عبد المنعم الجمل في كلمته خلال الجلسة الختامية للدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي نيابة عن فريق العمال عن عظيم الشكر والامتنان لفخامة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية، لرعايته الكريمة لأعمال المؤتمر، متقدماً بالشكر لمعالي الدكتور/ محمد سعيد الزعوري على حسن إدارته لجلسات أعمال المؤتمر. كما أشاد الفريق بجهود معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية قائلاً :" نعبّر عن عظيم شكرنا وتقديرنا لمعالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، سكرتير عام المؤتمر، لجهوده المبذولة للنهوض بالمنظمة، وتطوير آليات عملها، مشيدين بالدور الفاعل الذي قامت به السكرتارية الفنية من خلال الإعداد الجيد والتنظيم المحكم، وتوفير الدعم اللوجيستي والتقني والفني" الذي ساعد على إنجاح أعمال اللجان والفرق".

وفي معرض حديثه، هنأ فريق العمال أطراف الإنتاج الثلاثة بمناسبة مرور ستين عامًا على تأسيس منظمة العمل العربية، مؤكدين أن المنظمة "تعكس آمالنا في مواجهة التحديات التنموية المشتركة، وتعبّر عن دعم فعلي لأطراف الإنتاج لتقوم بالدور المنوط بها".

كما أكد رئيس فريق العمال على الوقوف المبدئي واللامشروط إلى جانب عمال وشعب فلسطين، قائلاً: "نؤكّد كفريق عمال، التفافنا حول المنظمة لدعم جهود التنسيق التي تقوم بها لاجتماعات المجموعة العربية، على هامش مؤتمر العمل الدولي، وذلك لتوحيد الموقف العربي تجاه القضايا العربية والدولية والإقليمية بما يخدم مصالحنا المشتركة. ولأن على أرض فلسطين ما يستحق الحياة، فإنه لزام علينا الوقوف المبدئي واللامشروط إلى جانب أشقائنا عمال وشعب فلسطين في دفاعهم المشروع عن أرضهم وتاريخهم وحقهم في الوجود.

أعرب رئيس فريق أصحاب العمل عن بالغ الشكر لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية على رعايته الكريمة لأعمال المؤتمر، واعتزازهم بالمشاركة الفاعلة والبناءة في هذه الدورة التي انعقدت "على أرض الكنانة، جمهورية مصر العربية الشقيقة، منبع الحضارة والتاريخ ومنبع الأصالة".

وأشار سعادة السيد/ عبدالغني بن بكر الصائغ إلى أن الدورة تميزت بعدة محطات فارقة، أبرزها الاحتفاء بمرور ستين عامًا على تأسيس منظمة العمل العربية، وما يمثله هذا العُمر من شهادة بالإنجاز، والعمل في هذا الكيان العربي إلى جانب تزامن هذا الحدث مع الذكرى الثمانين لتأسيس جامعة الدول العربية، مما "أضفى على هذه الدورة طابعًا استثنائيًا ورسالة رمزية تؤكد عمق العلاقة العربية ورسوخ العروبة مابين أطراف الإنتاج والعرب كافة.

كما توجه "الصائغ" نيابة عن زملائه في فريق أصحاب العمل بالشكر لسعادة رئيس المؤتمر ومعالي المدير العام على احتفائهم بالرمز لفريق أصحاب العمل، السيد/ خليفة خميس مطر، رئيس فريق أصحاب العمل في الدورات السابقة، الرجل الذي عمل ممثلًا للعروبة في منظمة العمل الدولية لأكثر من 28 عامًا. قائلاً:"كان احتفاؤكم به تكريمًا استثنائيًا للرجل الاستثنائي، في المؤتمر الاستثنائي، وفي الدولة الاستثنائية هي مصر العربية الحبيبة". وتضمنت كلمته إشادة خاصة بتقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية، مؤكداً أنه "جسد رؤية استشرافية تضمنت مقترحات عملية لدعم مسارات التنويع الاقتصادي واستغلال الإمكانيات الهائلة التي يزخر بها وطننا العربي، والاستفادة من موارده البشرية"، مضيفاً أنهم "ثمّنوا ما ورد فيه من توجهات واقعية واعتبروه وثيقة استراتيجية يمكن البناء عليها لتحقيق تحول اقتصادي عادل وفعال"، مقدمين له الشكر والثناء.

كما تقدم بالتهنئة بمناسبة اقتراب اليوم العالمي للعمال: "العمال شركاء أساسيون في مسيرة النجاح والوصول إلى الإنجازات وصناعة القرارات وتحقيق التوازنات في علاقات العمل". كما وجه تحية خاصة لفريق الحكومات، "أنتم العزوة والسند".

في ختام أعمال الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي، عبّر رئيس فريق الحكومات السيد/ بوعلام عيساوي عن تقديره الكبير لما شهدته أعمال هذه الدورة قائلاً: "أيام قليلة ولكن الأحداث والاجتماعات واللجان كثيرة والمناقشات والمداولات سادت خلالها روح المحبة والألفة العربية والوفاق المختوم بخاتم الأخوة". وتوجه بالشكر لفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي على رعايته للدورة الحالية، مؤكداً أن دعمه "كان له بالغ الأثر في تعزيز العمل العربي المشترك". كما شكر أطراف الإنتاج الثلاثة في جمهورية مصر العربية على حفاوة الاستقبال والتسهيلات المقدمة، مضيفًا: "الشكر كل الشكر إلى أطراف الإنتاج الثلاثة في كافة الدول العربية على المشاركة البناءة والمساهمة في اتخاذ القرارات الصائبة في مؤتمرنا هذا تطبيقاً وتنفيذاً لمبدأ الحوار الاجتماعي على أرض الواقع".

وأشاد بأداء معالي الوزير ، رئيس المؤتمر، قائلاً: "أدار جلسات المؤتمر بكل كفاءة واقتدار"، موجهًا الشكر كذلك لقيادة منظمة العمل العربية، وقال: "أشكر قيادة المنظمة المتمثلة في أخي فايز المطيري على هذا الجهد الرائع: فنياً بحسن اختياره موضوع تقرير المدير العام، أداءً باهتمامه بتفعيل وترسيخ التواصل المستمر بيننا، وتنظيمًا على قيادته لفريق العمل بالمنظمة بهذه الاحترافية". وأضاف مهنئًا: "أرسل تهنئتين؛ الأولى إلى منظمة العمل العربية بمناسبة مرور ستين عامًا على تأسيسها، والثانية إلى بيت العرب جامعة الدول العربية بمناسبة احتفالها بمرور ثمانين عامًا على إنشائها". وتقدم بالشكر لأعضاء فريق الحكومات، على التعاون المثمر مع الفريق خلال اجتماعاته كما شكر هيئة رئاسة الفريق على الدعم والمساندة خلال أعمال المؤتمر.

وفي ختام كلمته، أكد رئيس فريق الحكومات أن "القضية الفلسطينية ستبقى القضية الأولى لوطننا العربي"، مضيفًا: "نجدد ونؤكد دعمنا الكامل لعمال وشعب فلسطين، في سبيل الدفاع عن حقهم المشروع في إقامة دولتهم الفلسطينية، وعاصمتها إن شاء الله القدس الشرقية".

رئيس المؤتمر: "دورة استثنائية، ومثالاً عظيماً يحتذى به في حرية التعبير واتباع أساليب الحوار الاجتماعي"

ألقى معالي الدكتور/ محمد سعيد الزعوري رئيس المؤتمر كلمة في الجلسة الختامية، قال فيها: "من على ضفاف نهر النيل العظيم، وعلى هذه الأرض الطيبة، أرض مصر العزيزة، أرض التاريخ وقلعة العروبة، وأمام جمعكم المهيب، أحييكم في جلسة اختتام أعمال الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي". مضيفاً: "إن هذه الدورة استثنائية بكل المقاييس لتزامن مرور ثمانين عاماً على إنشاء جامعة الدول العربية، ومع مرور ستين عاماً على قيام منظمة عربية متخصصة عريقة وهي منظمة العمل العربية"، مقدمًا الشكر لكل من ساهم في الإعداد والتنفيذ لهذا الحدث الهام. وأكد قائلاً: "هذه الدورة ضربت مثالاً عظيماً يحتذى به في حرية التعبير واتباع أساليب الحوار الاجتماعي الذي ننشده"، مشيرًا إلى أن التوافق ساد "على توزيع مناصب الأجهزة الدستورية واللجان النظامية للمنظمة بسلاسة وعدالة"، مقدمًا التهنئة لمن حاز على ثقة أعضاء المؤتمر. كما وجه التحية إلى "السكرتارية الفنية والجنود المجهولين".

المطيري: "نُعرب عن تقديرنا للتوافق الذي حظي به إعلان المبادئ حول تعزيز التنويع الاقتصادي والانتقال نحو الاقتصادات الواعدة "

في كلمته خلال الجلسة الختامية لمؤتمر العمل العربي في دورته الحادية والخمسين، عبر معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية عن اعتزازه بنجاح أعمال المؤتمر، وقال: "في مصر، أرض السلام والتاريخ والحضارة، حضن العرب الآمن، تحلو اللقاءات الأخوية، وفي أجواء يسودها التفاهم والانسجام، تمضي الأيام مسرعة.. وها نحن اليوم نختتم دورتنا الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي، مقدمًا الشكر لفخامة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية على رعايته الكريمة للمؤتمر.

وأضاف "المطيري" قائلاً: "نقدر عالياً كلمة فخامتكم التي وجهتموها لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود في افتتاح أعمال المؤتمر"، مشيدًا بتقدير فخامته لجهود منظمة العمل العربية في دعم قضايا التشغيل والتدريب ومواجهة البطالة وتعزيز الحوار الاجتماعي. وأشار إلى أن جلسات المؤتمر "كانت حافلة بالحوار البنّاء والمداولات الثرية"، مؤكدًا أن: "مداخلاتكم القيمة خير شاهد على الجدية والالتزام بتحقيق أهداف العمل العربي المشترك"، لا سيما ما دار من نقاشات حول تقرير المدير العام بعنوان: ("التنويع الاقتصادي كمسار للتنمية: الاقتصادات الواعدة في الدول العربية"). وتابع المدير العام قائلاً: "نُعرب عن تقديرنا للتوافق الذي حظي به إعلان المبادئ حول تعزيز التنويع الاقتصادي والانتقال نحو الاقتصادات الواعدة"، معتبرًا إياه "إطارًا استرشاديًا يعكس روح العمل المشترك ويعزز قدرة دولنا على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية". وأضاف قائلاً: "أؤكد لكم أننا سنعمل جاهدين لتحقيق القرارات والتوصيات التي خرج بها مؤتمركم الموقر، وترجمتها إلى خطة عمل وواقع ملموس يخدم شعوبنا واقتصاداتنا".

وفي جانب آخر من كلمته، قال المدير العام: "أُثمّن عاليًا ما شهدناه خلال المؤتمر من ممارسة ديمقراطية راقية في انتخابات الهيئات الدستورية واللجان النظامية"، مقدماً التهنئة "لأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء اللجان النظامية والهيئات الدستورية المنتخبين"، كما عبر عن "الامتنان للسادة الأعضاء المنتهية ولايتهم على ما بذلوه من جهود مقدّرة خلال السنتين الماضيتين".

وفي ختام كلمته، أعرب المدير العام عن امتنانه "لكل من أسهم في إنجاح أعمال المؤتمر"، موجهًا تحية خاصة إلى "السكرتارية الفنية لمنظمة العمل العربية" الذين عملوا خلف الكواليس بكل إخلاص، إعدادًا وتحضيرًا وتنفيذاً ومتابعة...، قائلاً: "عملتم بجد... فأبدعتم. وبذلتم بإخلاص... فأحسنتم".

المطيري يشارك في المؤتمر الدولي لسوق العمل في نسخته الثانية

اختُتمت يوم الخميس، 30 يناير 2025، فعاليات النسخة الثانية من المؤتمر الدولي لسوق العمل، الذي استضافته العاصمة الرياض، برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، وذلك على مدى يومي 29–30 يناير 2025 في مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات، وقد شارك معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، في أعمال المؤتمر تلبية للدعوة الموجهة من معالي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، هذا وحظي المؤتمر بحضور40 وزير عمل، و 200 متحدث وخبير دولي، ومشاركة واسعة تجاوزت 5000 مشارك ومشاركة من صانعي السياسات، والخبراء الاقتصاديين، وقادة الأعمال، وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والعربية، يمثلون أكثر من 100 دولة، و50 جلسة، تناولت قضايا جوهرية مثل تأثير الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة على التوظيف، والتغيرات الديموغرافية في أسواق العمل، وسد الفجوة بين المهارات واحتياجات سوق العمل، واستراتيجيات تحفيز الشباب، ودعم الوظائف الخضراء، وآليات تمكين القوى العاملة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة.

افتتح المؤتمر معالي المهندس/ أحمد بن سليمان الراجحي، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، الذي أكد في كلمته أن المؤتمر الدولي لسوق العمل منذ تأسيسه قبل عام أصبح منصة رائدة لتشكيل مستقبل أسواق العمل، بفضل إسهامات الحضور القيّمة ومشاركتهم من جميع أنحاء العالم، مشيرًا إلى أن المؤتمر يكتسب أهمية بالغة بسبب التحولات الكبرى التي تشكلها أسواق العمل وتتشكل بها على مستوى العالم. وشدد على أهمية تعزيز التعاون الدولي لمواجهة تحديات سوق العمل، مشيرًا إلى دور رؤية المملكة 2030 في دعم التحول الرقمي وتوفير بيئات عمل مرنة، وتحفيز التوظيف في القطاعات الناشئة. ونوه إلى أهمية تقرير "استشراف المستقبل"، في تقديم توصيات عملية بناءً على أبحاث متعمقة، واستراتيجيات مبتكرة لسد فجوات المهارات وتعزيز التعلم مدى الحياة. شارك معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية في عدد من الجلسات الحوارية وورش العمل؛ ومنها "دور منظمات العمل وأصحاب العمل في تعزيز الأعمال التي تدعم التحول الرقمي والاستدامة والمسؤولية المجتمعية في دول الخليج العربية"، كما شارك معاليه في المائدة المستديرة "دراسة الحالة السادسة على مستوى الدول: المملكة العربية السعودية".

منظمة العمل العربية توقع اتفاق تعاون مع اللجنة الوطنية للجان العمالية

وعلى هامش أعمال المؤتمر الدولي لسوق العمل تم توقيع اتفاق تعاون بين منظمة العمل العربية واللجنة الوطنية للجان العمالية في المملكة العربية السعودية؛ لتنفيذ عدد من البرامج التدريبية لأعضاء اللجان العمالية خلال العام الحالي.

ومن أبرز مخرجات المؤتمر؛ توقيع 70 اتفاقية ومذكرة تفاهم وشراكات استراتيجية بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص، بهدف دعم سوق العمل، وتعزيز التدريب والتوظيف، وتطوير المهارات. وأُطلق في المؤتمر أكاديمية سوق العمل، في مدينة الرياض، بشراكة استراتيجية بين المؤتمر الدولي لسوق العمل، والبنك الدولي، وشركة تكامل القابضة، بهدف تطوير مهارات صانعي السياسات في أسواق العمل العالمية، بما يسهم في مواجهة تحديات التوظيف والتنمية وتعزيز استدامة الاقتصادات المستقبلية. وتم تدشين مختبرات السياسات، وتقديم مختبرين رئيسيين يركزان على برامج سوق العمل النشطة (ALMPs) لتعزيز دمج الشباب في أسواق العمل، ومجالس المهارات القطاعية (SSCs) لدعم مشاركة القطاع الخاص في تطوير المهارات. ويؤكد نجاح النسخة الثانية من المؤتمر الدولي لسوق العمل أن مخرجاته ستسهم في وضع خارطة طريق لمستقبل سوق العمل، بما يعزز النمو الاقتصادي المستدام، ويوفر فرص عمل أكثر عدالة وشمولية للجميع.

المطيري من مسقط: "الحوار الاجتماعي في سلطنة عُمان شهد قفزة نوعية بفضل الإصلاحات التشريعية الأخيرة "

تحت رعاية معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، افتتحت في مسقط يوم الاثنين 3/ فبراير–شباط/2025 أعمال ندوة وطنية لأطراف الإنتاج الثلاثة بعنوان "نحو حوار اجتماعي أكثر استدامة"، التي ينظمها الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان بالتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاث، وزارة العمل وغرفة تجارة وصناعة عُمان،بحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة وممثلين عن أصحاب العمل والعمال، وبمشاركة عدد من الجهات المحلية والمنظمات العربية والدولية، ووفد من منظمة العمل العربية برئاسة معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية. وفي كلمته خلال حفل افتتاح أعمال الندوة، أكد الأستاذ نبهان بن أحمد البطاشي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان، على أهمية الحوار الاجتماعي في مواجهة الأزمات وتعزيز التفاهم المشترك بين أطراف الإنتاج. وأوضح أن الجهود المشتركة أسهمت في الحفاظ على عقود العمل، وإعادة أكثر من 9 آلاف عامل إلى وظائفهم، وإجراء إصلاحات تشريعية بسوق العمل، توّجت بإصدار قانون العمل الجديد. كما شدد على ضرورة توفير الضمانات القانونية لممثلي العمال وأصحاب العمل لضمان حوار ثلاثي فعال. في حين أكد معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، أن الحوار الاجتماعي في سلطنة عُمان شهد قفزة نوعية بفضل الإصلاحات التشريعية الأخيرة التي تؤكد رغبة الحكومة في مواءمة تشريعاتها مع المعايير العربية والدولية وتحقيق الانسجام بين مسيرة التنمية الاقتصادية وحماية حقوق العمال المواطنين والوافدين، إلى جانب حزمة من التحسينات المهمة التي تواكب متغيرات أسواق العمل، مشيداً بالخطوات التي اتخذتها السلطنة في هذا المجال، لا سيما مع إصدار المرسوم السلطاني الخاص بقانون العمل رقم 53 وقانون الحماية الاجتماعية رقم 52 لعام 2023، واللذين ساهما في تعزيز الحوار بين أطراف الإنتاج وتنظيم العلاقة بين العمال وأصحاب العمل.

وخلال كلمته، أضاف المطيري :"الحوار الاجتماعي أثبت أنه صمام أمان في أوقات الأزمات"، حيث يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد، ويستقطب الاستثمارات، ويدعم التنمية المستدامة. كما شدد على أهمية تطوير آليات الحوار الاجتماعي، بما في ذلك توظيف التكنولوجيا لإنشاء منصات رقمية تعزز المشاركة وتوسع نطاق التشاور بين أطراف الإنتاج. وأشار إلى أن منظمة العمل العربية تواصل جهودها في دعم الدول الأعضاء لإرساء آليات الحوار الاجتماعي، موضحًا أن مؤتمر العمل العربي في دورته 49 اعتمد مبادرة "عقد اجتماعي جديد: الحوار الاجتماعي سبيلنا نحو مستقبل آمن وعادل ومستدام"، والتي تبنتها القمة العربية في دورتها 33 لعام 2024.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية تم تكريم معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية من خلال التفضل بتقديم درع تكريمي وفاءً وعرفاناً بجهوده المبذولة في دعم أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية.

منظمة العمل العربية تشارك في القمة العالمية للحكومات 2025

انطلقت يوم الثلاثاء فعاليات القمة العالمية للحكومات 2025 في دبي، تحت شعار "استشراف حكومات المستقبل"، وتستمر حتى 13 فبراير 2025. شارك معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، في الدورة الثانية من "منتدى مستقبل العمل" الذي نظمته وزارتا الموارد البشرية والتوطين والتعليم العالي والبحث العلمي، بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة القمة العالمية للحكومات. واستهلت الجلسة الافتتاحية بكلمة لمعالي الدكتور عبدالرحمن العور، وزير الموارد البشرية والتوطين ووزير التعليم العالي والبحث العلمي بالإنابة، في دولة الإمارات العربية المتحدة، أكد فيها أن الإنسان هو محور التنمية والنمو ، وأن التعليم المستدام، وزيادة القدرة على الابتكار ،واستقطاب الكفاءات إحدى الأولويات مشيراً إلى جهود مؤسسات التعليم العالي في تقليص فجوة المهارات، وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل من خلال تخريج أجيال تمتلك المعرفة والإمكانات اللازمة للمساهمة بفاعلية في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

هذا واستعرضت جلسات منتدى مستقبل العمل الستة مسارات مختلفة لصياغة سياسات الأجور وحوكمتها وأثرها على النمو والإنتاجية، وأثر الذكاء الاصطناعي على الإنتاجية وعلى مستقبل أنماط العمل، فضلاً عن مناقشة دور المؤسسات الأكاديمية في رفد أسواق العمل بالخبرات والمهارات، إلى جانب مرونة سوق العمل، هذا وشهد اليوم الثاني جلسات متنوعة تشمل التكنولوجيا، التنمية، السياحة، الصحة والاتصال الحكومي. وبدعوة من معالي السيدة عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل ونائب رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، شارك "المطيري" في الدورة الرابعة لمنتدى الإدارة الحكومية العربية تحت شعار "الإنتاجية في العصر الرقمي" والتي عقدت بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية بحضور معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية ومعالي المهندس أحمد بن سليمان الراجحي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. كما شارك معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية في جلسة بعنوان "حالة العالم العربي" والتي استضافت معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي السيد جاسم البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أما في اليوم الثالث، فقد ألقيت كلمات رئيسية لرؤساء دول وحكومات، بالإضافة إلى عقد منتديات مثل "منتدى التغير المناخي" و"المنتدى العالمي للتشريعات الحكومية" و"منتدى الصحة العالمي" في نسخته الخامسة. ومن الجدير بالذكر أن هذه الدورة من القمة العالمية للحكومات تستشرف التحولات الكبرى التي يشهدها العالم، وأبرز الفرص والتحديات الناشئة عن هذه التحولات في مختلف القطاعات، كما تدعم القمة من خلال حواراتها الجامعة صياغة استراتيجيات ورؤى مشتركة للارتقاء بالعمل الحكومي وتوثيق التعاون بين حكومات العالم، بما يهدف إلى تسريع التنمية والازدهار في مختلف الدول والمجتمعات. واستضافت القمة أكثر من 30 رئيس دولة وحكومة، وتجمع 140 حكومة، وأكثر من 80 منظمة دولية وإقليمية، بحضور أكثر من 6000 مشارك. وتتضمن القمة 6 محاور رئيسية و21 منتدى عالميًا، مع أكثر من 200 جلسة يشارك فيها 300 شخصية عالمية، وتُطلق 30 تقريرًا استراتيجيًا بالتعاون مع مراكز فكر ومؤسسات أكاديمية وبحثية، وتقدم جوائز عالمية لتحفيز الابتكار في العمل الحكومي على مستوى العالم.

المطيري يعقد اجتماعاً تحضيرياً مع أعضاء مجلس إدارة العمل الدولية العرب

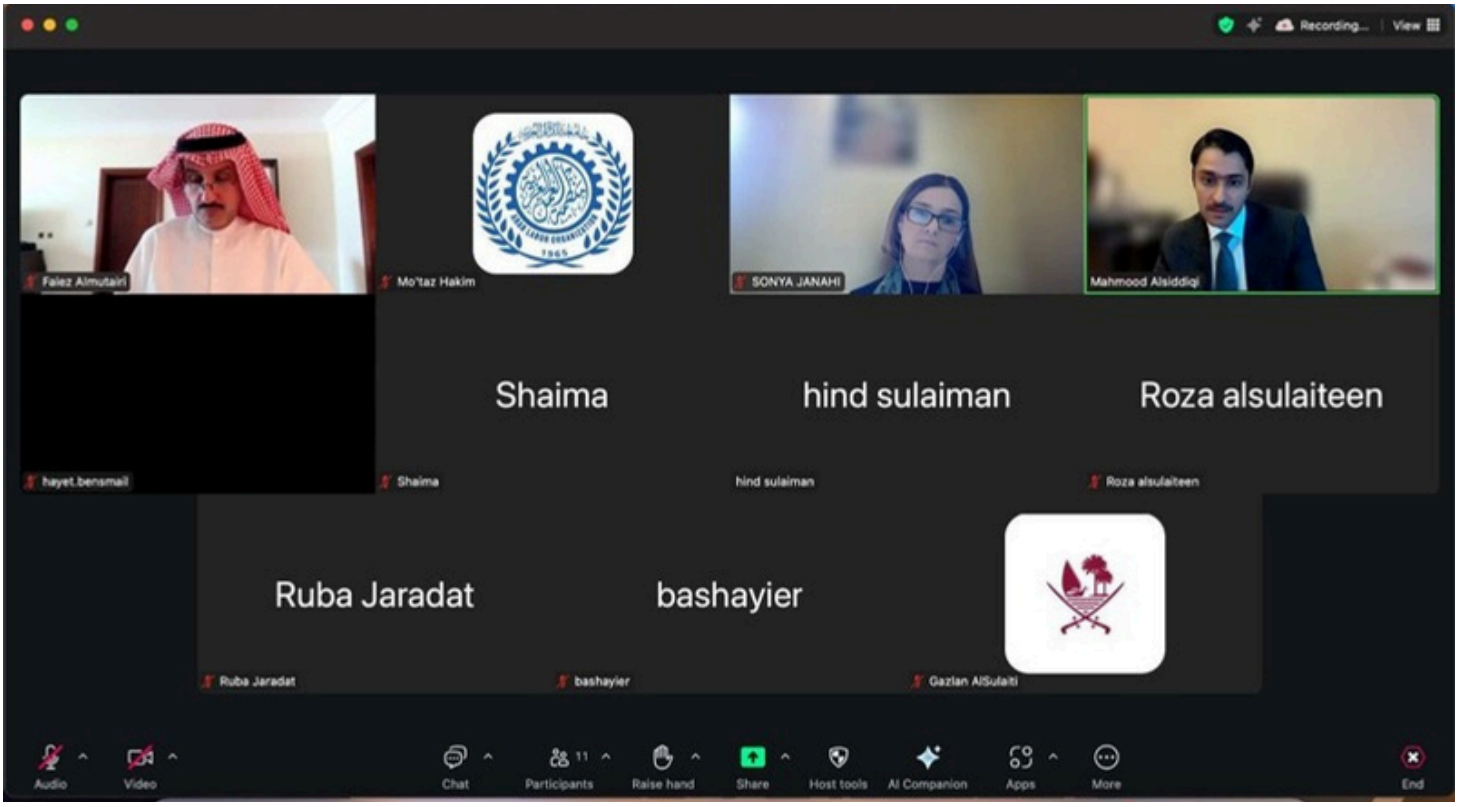

عقد معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية يوم الأربعاء 12 فبراير 2025 اجتماعاً تفاعلياً عبر منصة زووم مع أعضاء مجلس إدارة العمل الدولية العرب للتحضير لاجتماع مجلس إدارة منظمة العمل الدولية في دورته 353 والذي سيعقد في جنيف خلال الفترة 10– 20 مارس–آذار 2025 ، حيث تمت مناقشة أهم المواضيع المطروحة على جدول أعماله والمتعلقة بمواضيع تخص المنطقة العربية بشكل خاص. وكان قد التقى "المطيري" على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات المنعقدة في دبي 11–13 فبراير 2025 الدكتورة ربا جرادات، المدير العام المساعد ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية لمنظمة العمل الدولية، وناقش معاليه خلال لقائه عدة مواضيع هامة تتعلق ببنود الدورة 353 لمجلس إدارة منظمة العمل الدولية مارس 2025 وكل ما يتعلق بالمجموعة العربية بما فيها الأوضاع الراهنة في لبنان، وعضوية دولة فلسطين في منظمة العمل الدولية، والتعاون الإنمائي لصالح الدول العربية. كما أشاد معاليه بأهمية التعاون المستمر بين المنظمتين، في حين أشادت "جرادات"بالدور الكبير الذي تقوم به منظمة العمل العربية ومديرها العام في دعم المطالب العربية وتوحيد الرؤى والمواقف واحتضان وتنسيق كافة القضايا التي تخص المجموعة العربية على المستوى الدولي في إطار منظمة العمل الدولية.

"المطيري" يستقبل "هجمان" رئيس بعثة تقصي الحقائق للأراضي العربية المحتلة

استقبل معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية السيد/ فرانك هجمان مدير القطاعات في منظمة العمل الدولية، ورئيس بعثة تقصي الحقائق للأراضي العربية المحتلة، وذلك يوم الجمعة 21 فبراير 2025 في مقر منظمة العمل العربية بالقاهرة، حيث نقل "هجمان" تحيات معالي السيد جيلبرت هونجبو، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، وأكد على أهمية هذا الاجتماع السنوي الذي يساهم في إعداد تقرير بعثة تقصي الحقائق الذي يُقدم لمؤتمر العمل الدولي كملحق لبند تقرير المدير العام حول " وضع عمال الأراضي العربية المحتلة "، وذلك من خلال ملاحظات المجموعة العربية التي تسلم من قبل المدير العام لمنظمة العمل العربية باللغتين العربية والانجليزية، والتي تحتوي على توصيات ومرئيات المجموعة العربية حول هذا التقرير الذي يصف الواقع الكارثي الذي يعيشه عمال الأراضي العربية المحتلة. وقد رحب "المطيري" بزيارة "هجمان" في بيت العمل العربي مؤكداً أن منظمة العمل العربية على استعداد دائم لمساندة عمال الأراضي العربية المحتلة من خلال أجهزتها الدستورية، مستعرضاً أهم المواضيع التي تهم المجموعة العربية ومنظمة العمل العربية والتي تلخصت في:

مناقشة نتائج زيارة بعثة تقصي الحقائق للأراضي العربية المحتلة.

مناقشة التوصيات الصادرة عن المجموعة العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي " 112" جنيف، 3 – 14 يونيو 2024 حول ملحق تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية "وضع عمال الأراضي العربية المحتلة".

عضوية دولة فلسطين في منظمة العمل الدولية وفقاً لقرارات مجلس إدارة منظمة العمل الدولية – الدورة 352 (أكتوبر – نوفمبر 2024) وحقوق مشاركتها في اجتماعات المنظمة، وجهود منظمة العمل العربية في تحقيق هذا المطلب.

البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لمصلحة الأراضي العربية المحتلة – وفقاً لقرارات مجلس إدارة منظمة العمل الدولية – الدورة 352 (أكتوبر – نوفمبر 2024).

من جانبه نوّه "هجمان" أنه للعام الثاني على التوالي لم تتمكن البعثة من زيارة أي من الأراضي العربية المحتلة جراء تقييد عمل البعثة من قبل الجانب "الإسرائيلي" وعدم السماح لأعضاء البعثة بدخول غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان، واضطرارهم للعمل من خلال اجتماعات عبر المنصات الرقمية وإجراء لقاءات في عمان / المملكة الأردنية الهاشمية مع جميع الأطراف المعنية، بالإضافة للتضييق الشامل لجميع المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة ومن ضمنهم المكاتب الإقليمية التابعة لمنظمة العمل الدولية، وإيقاف عمل منظمة الأونروا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين). وبالمقابل أثنى "المطيري" على الجهود التي تقوم بها بعثة تقصي الحقائق خصوصاً في ظل تقييد عملهم وعدم السماح لهم بإعداد التقرير الذي يحاكي واقع العمال في الأراضي العربية المحتلة.

كما أشاد بالصدى الإيجابي التي لاقته الجلسة الخاصة بمناقشة ملحق تقرير المدير العام حول عمال الأراضي العربية المحتلة خلال انعقاد الدورة 112 لمؤتمر العمل الدولي، والتي دائماً ما طالبت به المجموعة العربية وأعضاء مجلس إدارة منظمة العمل الدولية العرب في جميع اجتماعاتهم وتوصياتهم السابقة، والتي كانت محل تقدير لمنظمة العمل الدولية ومديرها العام لتطبيق التوصيات العربية على أرض الواقع، آملاً أن يتم عقد هذه الجلسة بشكل مستمر وثابت أثناء انعقاد دورات مؤتمر العمل الدولي القادمة.في نهاية اللقاء جدد المدير العام لمنظمة العمل العربية دعوته لمدير عام منظمة العمل الدولية لحضور الدورة ال 51 لمؤتمر العمل العربي المقرر عقده في القاهرة – جمهورية مصر العربية في شهر إبريل القادم.

اجتماع تنسيقي مع الأعضاء العرب على هامش الدورة 353 لمنظمة العمل الدولية

بدعوة من معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، عُقد في مقر منظمة العمل الدولية في جنيف يوم الاثنين الموافق 10 مارس/آذار 2025 الاجتماع التنسيقي للأعضاء العرب في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية، وذلك على هامش الدورة 353، التي تُعقد في جنيف خلال الفترة من 10 إلى 20 مارس 2025. ويعتبر هذا الاجتماع مكملاً للاجتماع الذي عُقد عن بُعد خلال شهر فبراير الماضي لمتابعة آخر التحديثات المُدخلة على بنود مجلس الإدارة 353 لمنظمة العمل الدولية، وتوحيد الرؤى والأهداف بين أعضاء مجلس الإدارة العرب حول المواضيع ذات الصلة بالمنطقة العربية. استهل معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية الاجتماع بكلمة ترحيبية، أعقبها نقاش موسع حول عدد من الموضوعات الهامة المطروحة على جدول أعمال الدورة 353 لمجلس إدارة منظمة العمل الدولية، ومن أهمها: متابعة البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي من أجل الأراضي العربية المحتلة، ودعم استجابة منظمة العمل الدولية لحالة الطوارئ إزاء الأزمة في لبنان، وكذلك الترتيبات الخاصة بالدورة 113 لمؤتمر العمل الدولي، ومستجدات التصديق على صك عام 1986 المتعلق بتعديل دستور منظمة العمل الدولية.

وقد شهد الاجتماع حضور السيدات والسادة أعضاء مجلس الإدارة العرب من أطراف الإنتاج الثلاثة في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية، المتمثلة في الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال، وسعادة السيد/ محمود الصديقي منسق المجموعة العربية في جنيف، إلى جانب سعادة الدكتورة/ ربا جرادات، المدير العام المساعد ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية، والتي تحدثت عن زيارتها لدولة فلسطين ووصفت الأوضاع القاسية وغير الإنسانية التي يعيشها شعب وعمال فلسطين بسبب ممارسات دولة الاحتلال وانتهاكها لجميع الحقوق والقوانين الدولية، وعن الأوضاع الصعبة التي يعيشها ممثلو منظمة العمل الدولية، وعدم تمكن بعثة تقصي الحقائق من إعداد تقريرها من أرض الواقع بسبب منع سلطات الاحتلال دخولهم للأراضي الفلسطينية. كما تطرّق النقاش إلى مقترحات المدير العام لمنظمة العمل الدولية بشأن البرنامج والميزانية للفترة 2026–2027، مع التأكيد على أهمية مراعاة المصطلحات المستخدمة لتتناسب مع خصوصية المجموعة العربية ودول التعاون الإسلامي فيما يتعلق بموضوع التوجه الجنساني.

ومن ثم، تم استعراض موضوع اجتماع السفراء العرب مع المدير العام لمنظمة العمل الدولية، والذي عُقد في 14 فبراير 2025، حيث نوقشت مخرجات التقرير المُرسل من قبل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، قطاع الشؤون الاقتصادية، إدارة المنظمات والاتحادات العربية، ومدى تأثير هذا الاجتماع على بعض البنود محل اهتمام المجموعة العربية؛ كعضوية دولة فلسطين في منظمة العمل الدولية الذي من المقرر أن يتم مناقشتها في لجنة الشؤون العامة المنبثقة عن مؤتمر العمل الدولي 113، ومشاريع القرارات حول البند الخاص بمتابعة البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي من أجل الأراضي العربية المحتلة التي من المقرر اعتمادها من قبل مجلس الإدارة. هذا وتناول الاجتماع أيضاً التحضير لمؤتمر القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية المقرر عقده في دولة قطر في بداية شهر نوفمبر 2025، ومدى الاستفادة من هذه القمة بالنسبة للدول العربية وبحث سبل التعاون في هذا الشأن.

"بيوض" يشيد بجهود منظمة العمل العربية في دعم المواقف العربية داخل منظمة العمل الدولية

يوم الخميس 13 مارس 2025، التقى معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، مع سعادة السفير هشام بيوض، رئيس بعثة جامعة الدول العربية في جنيف، وذلك على هامش اجتماع الدورة 353 لمجلس إدارة منظمة العمل الدولية، لمناقشة قضايا التعاون العربي، وخاصة ما يتعلق بالبرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لصالح فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى. وأكد المطيري خلال اللقاء على أهمية تنسيق الرؤى والأهداف العربية في المحافل الدولية، مشيرًا إلى الدور المحوري الذي تلعبه منظمة العمل العربية في دعم المواقف العربية خلال أعمال مؤتمر العمل الدولي واجتماعات مجلس إدارة منظمة العمل الدولية، وتعزيز التعاون بين أطراف الإنتاج الثلاثة لضمان تمثيل عربي موحد في القضايا العمالية الدولية. من جانبه، أشاد سعادة السفير بيوض بالجهود المستمرة التي تبذلها منظمة العمل العربية في دعم مواقف الدول العربية داخل منظمة العمل الدولية، مؤكدًا أن مكتب البعثة التابع لجامعة الدول العربية يسعى دائماً للتنسيق بين الدول العربية الأعضاء ومنظمة العمل الدولية في القضايا والشؤون العربية، وآخرها اجتماع للسفراء العرب مع مدير عام منظمة العمل الدولية ، وغيره من الاجتماعات الهامة التنسيقية. كما أشار إلى انضمام جامعة الدول العربية إلى مبادرة التحالف العالمي للعدالة الاجتماعية، في خطوة تعكس التزامها بتعزيز الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة. وتطرق اللقاء إلى القضايا المحورية في سوق العمل العربي، بما في ذلك الأنماط الجديدة للعمل، حيث أثنى "بيوض" على البنود الفنية التي تقدمها منظمة العمل العربية لدعم أطراف الإنتاج في الدول العربية. كما أشار إلى أهمية العمل على ملف هجرة الكفاءات العربية والعقول المتميزة، والعمل على استراتيجيات فعالة للحد من نزيف الأدمغة خارج المنطقة العربية.

"المطيري" يشارك في مناقشات البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لصالح الأراضي العربية المحتلة

شارك معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، يوم الخميس 13 مارس 2025 في الجلسة الصباحية الخاصة بالبند الخامس من جزء التعاون الإنمائي، التي ناقشت متابعة البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لصالح الأراضي العربية المحتلة. وتم خلال الجلسة استعراض التعديلات المدخلة على مشروع القرارات، حيث قدمت المجموعة العربية، من خلال وفد سلطنة عُمان، تعديلات حول مشروع القرار الصادر عن الدورة 353 لمجلس إدارة منظمة العمل الدولية، لأهمية تضمينه في القرارات التي تم اتخاذها في الدورة 352 لمجلس الإدارة، والتي أكدت على المطالبة بوقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة، وتيسير دخول المساعدات الإنسانية دون عوائق، مع ضرورة التزام سلطات الاحتلال بالقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة. ولاقت هذه التعديلات دعمًا واسعًا من العديد من الدول، وخاصة من الدول العربية ودول منظمة التعاون الإسلامي، التي أكدت على ضرورة التصدي للانتهاكات المستمرة ضد العمال الفلسطينيين، وحماية حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية. وشهدت الجلسة عدة مداخلات من ممثلي عدد من الدول الأعضاء وسعادة الدكتورة ربا جرادات، المدير العام المساعد ومدير المكتب الإقليمي للدول العربية، هذا وأكدت معالي الدكتورة إيناس عطاري، وزيرة العمل في دولة فلسطين، في مداخلتها على الوضع المتدهور للعمال الفلسطينيين في ظل الاحتلال، وضرورة التحرك الدولي العاجل لضمان حماية حقوقهم وتوفير بيئة عمل آمنة وعادلة.

مجلس إدارة الدولية يعتمد قرارات لدعم الاستجابة لحالة الطوارئ في لبنان وتعزيز جهود التعافي

عقب الجلسة الخاصة بالبرنامج المعزز للتعاون الإنمائي لصالح الأراضي العربية المحتلة، ناقش مجلس إدارة منظمة العمل الدولية بند دعم الاستجابة الطارئة للأزمة في لبنان، حيث شهدت الجلسة مداخلات عربية ودولية أكدت على أهمية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لإجراء تقييم لسوق العمل ودعم التعافي الاقتصادي والاجتماعي بالشراكة مع الحكومة اللبنانية والشركاء الاجتماعيين لضمان استجابة فعالة ومستدامة. ولاقت القرارات المطروحة بشأن دعم الاستجابة الطارئة للبنان تأييدًا واسعًا من العديد من الدول، وتم اعتمادها كما وردت في مشروع القرار.

"المطيري" يبحث مع "عطاري" سبل دعم العمال والمنشآت المتضررة

التقى معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، مع معالي الدكتورة إيناس عطاري، وزيرة العمل بدولة فلسطين، وذلك على هامش اجتماعات مجلس إدارة منظمة العمل الدولية، لمناقشة آليات التعاون والتنسيق لدعم صندوق مساعدة العمال الفلسطينيين وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة المتضررين من ممارسات سلطات الاحتلال. وخلال اللقاء، أكد المطيري التزام منظمة العمل العربية بدعم حقوق عمال فلسطين، مشيرًا إلى أهمية تعزيز التعاون المشترك لتأمين المساعدات العاجلة للعمال الفلسطينيين الذين فقدوا مصادر رزقهم، ولأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة المتضررة من الحرب. كما أشار إلى أهمية تفعيل صندوق مساعدة العمال الفلسطينيين لضمان تقديم الدعم المالي والفني اللازم في هذه المرحلة الحرجة. ومن جانبها، استعرضت "عطاري" حجم الخسائر الاقتصادية التي لحقت بسوق العمل الفلسطيني نتيجة العدوان، مؤكدة الحاجة الملحة إلى برامج إغاثية عاجلة، ودعم المشاريع الريادية لتعزيز الصمود الاقتصادي للعاملين وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة. كما أشادت بدور منظمة العمل العربية في دعم عمال وشعب فلسطين على المستوى الإقليمي والدولي.

"المطيري" يستقبل " براح " في مقر منظمة العمل العربية

استقبل معالي السيد فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية سعادة السفير محمد براح سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في جمهورية مصر العربية، وذلك يوم الأحد 6 أبريل/ نيسان 2025 في مقر منظمة العمل العربية بالقاهرة. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين منظمة العمل العربية والجمهورية الجزائرية في مجالات العمل والعمال، وتبادل الرؤى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، لا سيما في ضوء المستجدات الإقليمية والعالمية. وأشاد معالي المدير العام بالعلاقات البناءة التي تجمع المنظمة بأطراف الإنتاج الثلاثة في الجمهورية الجزائرية، مثمنًا دور الجزائر الفاعل في دعم جهود العمل العربي المشترك، فيما أعرب سعادة السفير براح عن اعتزاز بلاده بالعلاقات المتينة مع المنظمة وحرصها على المساهمة الفاعلة في برامجها وأنشطتها.

المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية يزور مقر منظمة العمل العربية

استقبل معالي السيد فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، معالي الدكتور سالم حامدي، المدير العام للهيئة العربية للطاقة الذرية، وذلك في مقر المنظمة بالقاهرة وذلك يوم الاثنين 7 أبريل/نيسان 2025. شهد اللقاء بحث آفاق التعاون المشترك بين منظمة العمل العربية والهيئة العربية للطاقة الذرية، إحدى المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية، حيث تم استعراض مجالات التعاون الممكنة بين الجانبين، وتبادل الرؤى حول سبل مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، خاصة في ظل التطورات المتسارعة في مجالي العمل والطاقة.

وأكد معالي المدير العام فايز المطيري أهمية تعزيز الشراكات العربية البينية، مشيرًا إلى ما توليه منظمة العمل العربية من اهتمام لتوطيد العلاقات البناءة مع المنظمات العربية المتخصصة، وذلك في إطار تنفيذ خطة عملها للعام 2025، التي تركز على الابتكار والتنمية المستدامة وتطوير رأس المال البشري.

من جانبه، أشاد معالي الدكتور سالم حامدي بدور منظمة العمل العربية في دعم قضايا العمل في الوطن العربي، وعبّر عن استعداد الهيئة لتعزيز أوجه التعاون المشترك، بما يسهم في تحقيق التنمية المتوازنة والشاملة. وفي ختام الزيارة، وجه "المطيري" دعوة رسمية إلى "حامدي" لحضور الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي المزمع عقدها خلال شهر أبريل الجاري. كما قام الدكتور حامدي بجولة تعريفية في مكتبة المنظمة، واطّلع على آخر الإصدارات وأرشيف الصور، مهنئًا معالي المدير العام بمناسبة مرور ستين عامًا على تأسيس المنظمة، ومشيدًا بإسهاماتها المتواصلة في دعم قضايا التنمية والعمل العربي المشترك.

"المطيري" يبحث مع "الأحمر" سبل تعزيز التعاون المشترك وتطوير المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل في تونس

استقبل معالي السيد عصام الأحمر، وزير الشؤون الاجتماعية بالجمهورية التونسية، صباح يوم الثلاثاء 15 إبريل–نيسان 2025 بمقر الوزارة، معالي السيد فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، يرافقه السيدة منجية الهادفي، المشرفة على إدارة التنمية البشرية والتشغيل في منظمة العمل العربية، وذلك بحضور عدد من إطارات الوزارة. تناول اللقاء استعراض علاقات التعاون الراسخة بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومنظمة العمل العربية، وبحث سبل تطويرها وتوسيع آفاقها بما يسهم في ترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية، وتعزيز العمل اللائق والحوار الاجتماعي والتنمية الاجتماعية. كما تباحث الطرفان سبل دعم المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل بتونس، لدوره المتميز على المستويين الوطني والعربي في مجالات البحوث والتدريب وعلاقات العمل والصحة والسلامة المهنية.

من جانبه، تقدم معالي السيد فايز علي المطيري بالتهنئة لمعالي الوزير بمناسبة تعيينه وزيرًا للشؤون الاجتماعية، مثمنًا عمق علاقات التعاون بين أطراف الإنتاج الثلاثة في الجمهورية التونسية ومنظمة العمل العربية، مؤكداً استعداد المنظمة لتقديم الدعم الفني اللازم للوزارة، وتطوير قدرات الكوادر العاملة، و تعزيز دور المركز العربي لإدارة العمل والتشغيل على المستويين الوطني والعربي.

"المطيري" يستعرض خطة المنظمة للعامين 2025 و 2026

شاركت منظمة العمل العربية، في اجتماعات الدورة العادية السابعة والخمسين للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك، التي عُقدت بمقر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) في العاصمة التونسية، على مستوى الخبراء يومي 14 و15 أبريل 2025. وبرئاسة معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ورؤساء المنظمات والهيئات التابعة لجامعة الدول العربية يوم الأربعاء الموافق 16/4/2025 وخلال الجلسة الافتتاحية، قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في كلمته: "إن العمل العربي المشترك هو ركيزة أساسية لضمان استمرار نهضة دولنا العربية في المجالات كافة"، حاثًا على ضرورة إيلاء موضوع الذكاء الاصطناعي والسعي إلى تكثيف المعارف وتوليد الخبرات في هذا المجال، خاصة وأن الذكاء الاصطناعي هو ظاهرة القرون القادمة، ولابد للجميع الاستعداد ومجاراة المتغيرات التكنولوجية والعلمية. وأشار أبو الغيط إلى معاناة الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة، مؤكدًا أن ما يحدث في قطاع غزة هو أكثر من "مأساة" والعالم الآخر لا يعترف بحجم الأهوال التي مرت على هذا القطاع.

وقد قام معالي السيد/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية بتقديم عرض حول الرؤية والتوجهات الاستراتيجية للمنظمة خلال السنوات القادمة، كما تم استعراض خطة المنظمة خلال الأعوام 2025–2026، والتي جاءت منسجمة مع خطة وأهداف المنظمة الاستراتيجية.واستجابة لطلب الأمين العام لجامعة الدول العربية، (دور منظمات ومؤسسات العمل العربي المشترك في دعم الدول ما بعد النزاعات ،خاصة دولة فلسطين (مشروع تعزيز إعادة إعمار قطاع غزة وإعادة إعمار الجمهورية العربية السورية) حيث أكد "المطيري " على أهمية دعم إعادة إعمار سوريا وتقديم الدعم اللازم لقطاع غزة . وفي كلمته أعلن اعتز ام المن ظمة تنظي م يوم للتض امن مع ع مال وشعب فلسطين على هامش أعمال مؤتمر العمل الدولي القادم لحث الدول الصديقة والمناصرة للعدالة والسلام للتصويت على مشروع قرار يهدف إلى تعديل مركز دولة فلسطين إلى "دولة غير عضو بصفة مراقب" في منظمة العمل الدولية، تأكيداً على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ودعماً لنضاله في المحافل الدولية .

بحضور "المطيري"، الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين يحتفي بيوم العمال ويكرم العمال المجدين

أقام الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين حفله السنوي الحادي عشر لتكريم العمال المجدين بمناسبة عيد العمال العالمي في 30 أبريل 2025، تحت الرعاية السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، بحضور سعادة السيد يوسف بن عبدالحسين خلف، وزير الشؤون القانونية ووزير العمل بالوكالة، ونائب راعي الحفل، وسُمو الشيخِ خليفةَ بن سلمان آل خليفة وكيل وزارة العمل، وسعادة السيد عارف هجرس الأمين المالي لغرفة تجارة وصِناعة البحرين، شارك معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية في الحفل السنوي تلبية لدعوة الاتحاد الحر لنقابات عمال البحرين وألقى معاليه كلمة افتتاحية استهلها بالقول: "إنه لشرف عظيم أن أقف بينكم اليوم، في هذا الحفل الوطني وبهذه المناسبة المباركة، لنحتفي معًا بأبطال الإنتاج ورواد العمل، عمال مملكة البحرين المجدين الأوفياء، الذين سطروا بتفانيهم أبدع قصص الإنجاز والوفاء". وتوجه "المطيري" إلى العاملات والعاملين المكرمين قائلاً: "كلماتنا وإن عظُمت، لن تفيكم حقكم، فأنتم، بسواعدكم المباركة، تشيّدون وتصنعون الحضارة، وتنيرون درب التنمية، وتُرسخون مكانة مملكة البحرين بين الأمم". وأكد على أهمية هذا التكريم: "كل عاملة مكرمة وكل عامل مكرم أيقونة للعطاء ومنارة تستنير بها الأجيال القادمة، وشاهد حيٌّ على أن أبناء مملكة البحرين سعوا واجتهدوا فاستحقوا بجدارة هذا التكريم المشرف."

وفي سياق حديثه عن التزام البحرين بالإنسان محوراً للتنمية، أشاد "المطيري" بقيادة مملكة البحرين الحكيمة والرشيدة قائلاً: "إن مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، قد جعلت الإنسان البحريني محور استراتيجياتها، فاستثمرت في تعليمه وتأهيله ليكون شريكًا فاعلاً في صناعة النهضة الاقتصادية والاجتماعية". كما جدّد "المطيري" التزام منظمة العمل العربية بدعم قضايا العمال قائلاً :" نُجدد التزامنا برسالتنا وأهدافنا في دعم قضايا العمل وصون حقوق العمال ومكتسباتهم، وترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية، وتعزيز بيئة العمل الآمنة والصحية ورفع جاهزية الكوادر العاملة لمواكبة التطورات التكنولوجية وتأهيلهم لمواءمة احتياجات أسواق العمل". وفي ختام كلمته خاطب عمال البحرين والوطن العربي قائلاً:" بمناسبة يوم العمال.. أحييكم جميعاً عاملات وعمال مملكة البحرين وعمال الوطن العربي، الذين بعطائكم تكتب قصة وطن شامخٍ ومستقبل مشرق".

بمشاركة "المطيري" الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين يحتفي بعيد العمال العالمي ويكرّم 264 عاملاً وعاملة

تلبية لدعوة الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين شارك معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية في الحفل السنوي الذي عقد في العاصمة المنامة تحت الرعاية السامية من لدن حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، بمناسبة عيد العمال العالمي في 30 أبريل 2025، حيث تم تكريم 264 عاملاً وعاملة ممن تميزوا بعطائهم وإخلاصهم في مواقع العمل. وذلك بحضور سعادة السيد يوسف بن عبدالحسين خلف، وزير الشؤون القانونية ووزير العمل بالوكالة، ونائب راعي الحفل، وسعادة السيد/ محمد عبد الجبار الكوهجي – النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، و أكد سعادة نائب راعي الحفل في كلمته على اعتزاز القيادة بعطاء العمال البحرينيين ومساهماتهم الجوهرية في التنمية الوطنية. وأشار سعادته أن هذا الاحتفال يمثل فرصة لتجسيد الاعتزاز بالدور الحيوي للعمال في بناء الاقتصاد الوطني وتسليط الضوء على سياسات البحرين في تعزيز العمل اللائق وصون حقوق أطراف الإنتاج كافة. هذا وألقى المدير العام لمنظمة العمل العربية كلمة بهذه المناسبة، استهلها قائلاً: "يُشرّفني أن أشارككم هذا الاحتفال الوطني بمناسبة يوم العمال العالمي، بين إخوتي وأخواتي في مملكة البحرين الحبيبة، التي اعتمدت في سياساتها ومبادئها احترامًا أصيلاً لقيمة العمل، واعتزازًا دائمًا بالعامل البحريني، شريك البناء وركيزة التنمية".

ونوّه "المطيري" بالدور الاستثنائي الذي لعبه المكرّمون قائلاً: "نقف اليوم لنكرم نخبة من العاملات والعمال المجدّين، أثبتوا أن العمل قيمة والتزام وطني، ورسالة إنسانية، وطريق للارتقاء بالمجتمع. عاملات وعمال زرعوا الجدّ فحصدوا التقدير، وكتبوا بفخر أسماؤهم في سجل الشرف الوطني. جدّوا، وأخلصوا، فاستحقوا." كما توقف "المطيري" عند تكريم النقابي الراحل عبدالله حسين، معتبرًا ذلك "تخليدًا لمسيرته المهنية في ذاكرة العمل النقابي العربي"، مشيرًا إلى دوره الريادي في خدمة قضايا العمال والدفاع عن الحقوق النقابية. وأشاد معاليه برؤية البحرين الوطنية قائلاً: "إيماناً من مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد المعظم،حفظه الله ورعاه بأن المواطن البحريني هو الثروة القومية والرهان الأصدق والمورد الأثمن، جاءت رؤية البحرين 2050 لترسم ملامح المستقبل وتضع المواطن في طليعة التنمية، تمكينًا وتعليمًا وصونًا للحقوق وتعزيزًا للاستقرار الوظيفي." وأكد المطيري أهمية هذه المناسبة في تكريس ثقافة التقدير المجتمعي قائلاً: "إن جمعنا اليوم يُكرّس ثقافة التقدير المجتمعي لمن يصنعون الفرق، ويجسد رسالة واضحة مفادها أن العطاء لا يُنسى، وأن التميز في العمل هو أساس النهضة والبناء". مضيفاً أن منظمة العمل العربية تجدّد بهذه المناسبة التزامها بدعم قضايا العمال وتعزيز الحوار الاجتماعي، مشيرًا إلى أن المنظمة " مستمرة في تقديم الدعم الفني في كافة المجالات. كما أشار "المطيري" في كلمته إلى نضال عمال وشعب فلسطين، مؤكداً على أن منظمة العمل العربية تسعى بالتنسيق مع أطراف الإنتاج الثلاثة على دعم العضوية الكاملة لدولة فلسطين في منظمة العمل الدولية. واختتم بتحية قلبية لكل العاملين في الوطن العربي ومملكة البحرين قائلًا: "أحيي من القلب كل عامل وعاملة في الوطن العربي وفي مملكة البحرين، وأخص بالتحية من تم تكريمهم اليوم، متمنيًا لهم دوام التوفيق والنجاح، وأدعو الله أن يديم على مملكة البحرين الأمن والتقدم والازدهار".

المطيري يشارك في فعاليات النسخة السابعة من المؤتمر الدولي للسلامة والصحة المهنية

بدعوة من معالي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ورئيس المجلس الوطني للسلامة والصحة المهنية المهندس أحمد بن سليمان الراجحي شارك معالي السيد/ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، في أعمال المؤتمر الدولي السابع للسلامة والصحة المهنية والمعرض المرافق، تحت شعار" مستقبل السلامة والصحة المهنية "، والذي عقد في العاصمة الرياض، المملكة العربية السعودية، خلال الفترة 4-6/ مايو -أيار /2025. استقطب المؤتمر نخبةً متميزة من الخبراء والمتخصصين في مجال السلامة والصحة المهنية من مختلف دول العالم، بهدف تعزيز الحوار البناء وتبادل الخبرات والمعرفة، ونشر ثقافة السلامة والصحة في بيئة العمل، وتضمنت فعاليات المؤتمر مجموعة من الجلسات الحوارية وورش العمل والمحاضرات التي قدمها نخبة من المتحدثين العرب والدوليين.

عقدت اللجنة الوطنية للجان العمالية في المملكة العربية السعودية جلسة خاصة للاحتفال بيوم العمال العالمي على هامش المؤتمر الدولي السابع للسلامة والصحة المهنية يوم الأحد الموافق 4 مايو 2025 بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للسلامة والصحة المهنية، و رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية وعدد من رؤساء وممثلي الاتحادات العمالية في الدول العربية والأجنبية. وألقى معالي الأستاذ فايز علي المطيري كلمة استهلها بالقول: "بكل فخر واعتزاز، نحيي جميع العاملين والعاملات في المملكة العربية السعودية، الذين بعزمهم، وتفانيهم، وإخلاصهم، يصنعون الحاضر ويرسمون آفاق المستقبل، يسطرون بجهودهم وتضحياتهم صفحات مشرقة في سجل المملكة الزاخر بالإنجازات العظيمة.. يُدركون أن العمل قيمة سامية، وأن التنمية الشاملة تتحقق بسواعدهم في ميادين العمل والإنتاج". وأضاف قائلاً:"يأتي احتفالنا بيوم العمال في ظل تحولات وتحديات كبيرة تشهدها أسواق العمل العالمية، غير أن رؤية المملكة 2030 نجحت في إحداث تحول نوعي شامل في المملكة على كافة الأصعدة، واضعةً الإنسان محور التنمية وغايتها. وبعد تسع سنوات من إطلاق الرؤية، يمكننا جميعاً أن نلمس حجم التقدم الذي تحقق في تحسين شروط وظروف العمل، وتعزيز الرفاه الاجتماعي للعاملين، بفضل الجهود المباركة التي تبذلها أطراف الإنتاج الثلاثة في المملكة العربية السعودية".

تكريم المطيري في الجلسة الاحتفالية الخاصة بيوم العمال العالمي على هامش المؤتمر

وتوجه مخاطباً العاملين والعاملات: "إنكم تصنعون التاريخ بأيديكم، وتقفون اليوم أمام تحديات كبرى، وأنتم على قدر هذا التحدي. فالمملكة مقبلة على مشاريع عملاقة، وفي مقدمتها تجهيز المنشآت الرياضية لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2034. وإنني على ثقة بأنكم، بعزيمتكم وإصراركم، ستكتبون النجاح والتميز في سجل هذا الإنجاز التاريخي". وأكد المطيري التزام منظمة العمل العربية، مع مرور ستين عاماً على تأسيسها، بقضايا العمل والعمال، على امتداد الساحة العربية، وخص بالذكر عمال فلسطين والأراضي العربية المحتلة، مديناً الانتهاكات الجسيمة التي تطال حقوقهم، مجدداً دعم المنظمة الثابت لقضيتهم العادلة، ومطالبة المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته لحمايتهم وضمان حقوقهم المشروعة. وفي ختام كلمته جدد العهد مع أطراف الإنتاج الثلاثة، على مواصلة العمل لصون مكتسبات عمالنا وحماية حقوقهم، وتحسين بيئة عملهم بما يليق بتضحياتهم وعطائهم اللامحدود. وفي ختام الاحتفالية تقدم الأستاذ ناصر الجريد رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية بتقديم درع تكريمي لمعالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية تقديراً وعرفاناً لجهوده المبذولة في دعم العمال في المملكة العربية السعودية وكافة الدول العربية.

المطيري يشارك في جلستين حول "أهمية التعاون الإقليمي في مجال السلامة والصحة المهنية" و "الاستراتيجية الخليجية للسلامة والصحة المهنية"

شارك معالي الأستاذ فايز علي المطيري في جلستين حواريتين حول "أهمية التعاون الإقليمي في مجال السلامة والصحة المهنية" و"الاستراتيجية الخليجية للسلامة والصحة المهنية" التي عقدهما المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك يوم الاثنين الموافق 5 مايو /أيار 2025 ضمن فعاليات المؤتمر الدولي السابع للسلامة والصحة المهنية. تناولت الجلسة الأولى التي قدمها سعادة الأستاذ محمد بن حسن العبيدلي المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عدداً من المحاور تتعلق بتعزيز التوافق الإقليمي في سياسات ومعايير السلامة والصحة المهنية ودعم دور المكتب التنفيذي في قيادة المبادرات المشتركة، وتنفيذ الإطار الاستراتيجي للسلامة والصحة المهنية في دول مجلس التعاون. في حين ناقشت الجلسة الثانية مرتكزات الاستراتيجية الخليجية وأهدافها المشتركة والآليات المقترحة لتوحيد التشريعات والمعايير والتحديات المتوقعة والحلول المقترحة من خلال مجموعة من السادة الخبراء العرب.

منظمة العمل العربية تعقد جلسة حوارية حول الإجهاد الحراري في الرياض

ضمن فعاليات المؤتمر الدولي السابع للسلامة والصحة المهنية، الذي عقد في العاصمة الرياض ،المملكة العربية السعودية خلال الفترة 4–6 مايو/أيار 2025 ، نظمت منظمة العمل العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية للجان العمالية، والمجلس الوطني للسلامة والصحة المهنية بالمملكة العربية السعودية، جلسة نقاشية هامة حول "الوقاية من الإجهاد الحراري وتعزيز القدرة على الصمود". وذلك يوم الأحد الموافق 4 مايو –أيار 2025 بحضور معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية وسعادة المهندس ماجد الفويز الأمين العام للمجلس الوطني للسلامة والصحة المهنية، والمهندس ناصر الجريد رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية، والسيد لوك تراينجل الأمين العام للاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) وبمشاركة ممثلين عن دول عربية وأجنبية، وعدد من ممثلي المنظمات الاقليمية والدولية. وفي كلمته الافتتاحية، رحب معالي الأستاذ فايز علي المطيري بالسيدات والسادة المشاركين والخبراء والحضور الكريم، مثمنًا جهود وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والمجلس الوطني للسلامة والصحة المهنية في تنظيم هذا الحدث الدولي المتميز سنويًا. مشيراً إلى أن: "مناقشة موضوع الإجهاد الحراري في بيئة العمل باتت ضرورة ملحة تفرضها التغيرات المناخية"، مستعرضاً أهم أهداف الجلسة: " تبادل الخبرات حول أفضل التدابير والإجراءات الوقائية، وخطط الطوارئ الفعالة، وتقييم استجابة الحكومات والشركاء الاجتماعيين، و إعادة توزيع الأدوار بينهم لإشراك جميع الأطراف في تنفيذ حلول فعالة ومستدامة." أوضح المطيري: "أن التقارير الدولية تشير إلى تعرض ملايين العمال عالميًا لمخاطر الإجهاد الحراري، مما يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية، وارتفاع معدلات الحوادث والأمراض المهنية، والوفيات المرتبطة بالعمل"، مع تكاليف اقتصادية واجتماعية باهظة. ونوّه إلى قرار مؤتمر العمل العربي في دورته الحادية والخمسين لعام 2025، بدعوة منظمة العمل العربية إلى إعداد وإصدار أداة معيارية عربية حول الإجهاد الحراري في خطوة ريادية واستباقية تعكس إدراك منظمة العمل العربية وأطراف إنتاج لجسامة التحديات وضرورة الاستجابة السريعة. وأوضح قائلاً: "هذه الأداة المعيارية تستهدف وضع معايير واضحة وحدود عتبية مقبولة لدرجات الحرارة المسموح بها في أماكن العمل. وتمكين أصحاب العمل من اعتماد خطط وقائية مستجيبة لظروف الارتفاع المفرط في درجات الحرارة، كما تضمن حماية

العمال، لا سيما في القطاعات الأكثر تأثراً مثل الزراعة والتشييد والبناء والأعمال الخارجية.وتدعم الحكومات في تحديث التشريعات الوطنية وصياغة سياسات وبرامج للتكيف مع تأثيرات الإجهاد الحراري على صحة وسلامة العمال و بيئة العمل". وأكد في كلمته على أن "الإنسان العامل سيظل المحور الرئيسي للتنمية المستدامة وأساس النهضة الاقتصادية والاجتماعية"، وأكد قائلاً: "أن منظمة العمل العربية وبعد مرور ستين عاماً على تأسيسها، ستظل شريكًا فاعلاً وملتزمًا في دعم مسارات العمل الآمن والصحي لتحسين شروط وظروف العمل في بيئات عمل أكثر أمانًا وإنصافًا واستدامة في الدول العربية". كما أعرب عن: "الشكر الجزيل للمملكة العربية السعودية قيادةً وحكومةً وأطراف إنتاج، على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال وحسن التنظيم، متمنيًا لأعمال المؤتمر الدولي السابع للسلامة والصحة المهنية كل التوفيق والنجاح، سائلاً الله تعالى أن يديم على هذه الأرض المباركة نعمة الأمن والاستقرار والازدهار". أما سعادة المهندس/ ماجد الفويز الأمين العام للمجلس الوطني للسلامة والصحة المهنية فقد تحدث في كلمته الافتتاحية عن التزام المملكة العربية السعودية بحماية كافة العاملين من الإجهاد الحراري، والعمل الجاد الذي يقومون به لتطوير منظومة الصحة والسلامة المهنية لتعزيز قدرة العمال على مواجهة كافة

التحديات الهامة فيما يخص الأطر السياساتية، وتطوير المنظومة الرقابية والمرتبطة بمنظومة للبلاغات مشيراً أنه في العام الماضي تجاوز التزام المنشآت 95% في تطبيق تعليمات الإجهاد الحراري هذا ورحب المهندس ناصر الجريد رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية في كلمته الافتتاحية بالحضور في رحاب رياض السعودية، مؤكداً على أهمية الحفاظ على حقوق العمال وصحتهم وسلامتهم وتوفير مكان العمل الآمن والصحي، كما نوّه إلى الاستراتيجية الخليجية الموحدة للصحة والسلامة المهنية مبيناً حرص اللجنة الوطنية على نشر التوعية بأهمية الامتثال لتشريعات العمل والصحة والسلامة المهنية. واستضافت الجلسة التي استمرت ساعتين خمسة من السادة الخبراء العرب والدوليين وهم: الدكتور أحمد الشطي، استشاري الصحة العامة والطب المهني والبيئي (وزارة الصحة، جامعة الكويت) والدكتورة منال قزي، قائد فريق السلامة والصحة المهنية (منظمة العمل الدولية)، والدكتور ايفان ايفانوف رئيس فريق الصحة المهنية وبيئة العمل (منظمة الصحة العالمية)، والبروفيسور/ جيسون لي، مدير مركز التكيف مع الحرارة والأداء (سنغافورة)، والبروفيسور/ أندرياس فلوريس، أستاذ الفسيولوجيا في جامعة ثيسالي(اليونان)، وتخلل الجلسة مناقشات وعروضاً تقديمية وذلك ضمن محاور عمل الجلسة التي شملت مايلي: مفهوم الإجهاد الحراري؛ تعريفه وأسبابه وتأثيراته على الجسم، تحديد عوامل الخطر في بيئات العمل المختلفة، واستراتيجيات الوقاية الفعالة، واستعراض أفضل الممارسات لتعزيز قدرة العاملين على تحمل الظروف المناخية الحارة، ودور أصحاب العمل والعمال في تطبيق إجراءات السلامة والوقاية، والتوعية بأهمية الفحوص الطبية الدورية.

GOSHI17

المطيري يلتقي العبيدلي والكبيسي على هامش المؤتمر الدولي

وعلى هامش مشاركته في أعمال المؤتمر الدولي السابع للسلامة والصحة المهنية في العاصمة الرياض، أجرى معالي الأستاذ فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية لقاء مع سعادة الأستاذ محمد بن حسن العبيدلي المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسعادة السيدة خلود سيف الكبيسي المدير التنفيذي لصندوق دعم العمال في دولة قطر، في إطار تعزيز العلاقات البناءة وبحث سبل تنفيذ الأنشطة لمشتركة. ومن الجدير بالذكر أن لمؤتمر السابع للسلامة والصحة المهنية والمعرض المرافق أنهى أعماله يوم الثلاثاء الموافق 6 مايو/أيار وكان قد شهد مشاركة واسعة بلغت حوالي 10000 زائر من أنحاء العالم وأكثر من 190 متحدث و60 ورشة عمل، وأصدر مجموعة من التوصيات الختامية داعيًا إلى تعزيز الصحة النفسية والرفاه للعاملين، ودعم برامج الدعم النفسي ضمن سياسات السلامة والصحة المهنية، مؤكدًا على أهمية مناقشة قضايا الرفاه والصحة النفسية والوقاية من الإصابات والأمراض المهنية الشائعة، ومعالجة كافة جوانب الصحة في بيئات العمل.وشددت التوصيات على أهمية دور اللجنة الوطنية للجان العمالية في عقد المنتديات والملتقيات التي تجمع العمال وممثليهم من مختلف الدول لتعزيز الحوار الاجتماعي، وتبادل الخبرات بين الدول من خلال منصات ومشاركات ميدانية لرفع الوعي المهني وترسيخ ثقافة الوقاية. كما دعا المؤتمر إلى تطوير حلول تقنية مبتكرة للتعامل مع الإجهاد الحراري، والتكيف مع التغيرات المناخية، إلى جانب شمول السياسات الوطنية في السلامة والصحة المهنية للعاملين في الاقتصاد الرقمي والعمل الحر لضمان الحماية للجميع. وأوصى المؤتمر بالتركيز على استشراف التحديات المستقبلية، واستعراض المبادرات والحلول المبتكرة، وتبادل الخبرات بين القطاعات والدول، إضافة إلى دعم مراكز البحث لإجراء دراسات ميدانية تقدم حلولاً قائمة على الأدلة وتقديم حلول واقعية.

المطيري من تونس: " لنُجدّدَ معًا التزامَنا الجماعيّ تجاهَ قضايا التّنميةِ الاجتماعيّةِ كأولويّةٍ استراتيجيّة"

بدعوة كريمة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية) شارك معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية في الاجتماع العربي الاقليمي رفيع المستوى للتحضير لمؤتمر القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية وذلك في تونس العاصمة خلال الفترة 30 يونيو – حزيران ولغاية 1 يوليو–تموز 2025. وفي الجلسة الافتتاحية ألقى أصحاب المعالي والسعادة كلمات رئيسية جاءت على التوالي: معالي السيد/ محمد علي النفطي – وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج بالجمهورية التونسية. معالي السيد/ عصام الأحمر – وزير الشؤون الاجتماعية بالجمهورية التونسية و معالي السيد/ أسامة بن صالح العلوي – وزير التنمية الاجتماعية بمملكة البحرين، ورئيس الدورة (44) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وسعادة السيدة بثينة بنت علي الجبر النعيمي – وزير التنمية الاجتماعية والأسرة بدولة قطر، وسعادة السفير/ ماجد عبد الفتاح – الممثل الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة. سعادة السيدة/ بيورغ ساندیکار– الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لتنسيق السياسات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وصاحب السمو الملكي الأمير مرعد بن رعد بن زيد الحسين – رئيس المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، المملكة الأردنية الهاشمية في كلمة مسجلة ومعالي الدكتورة سماح حمد – وزيرة التنمية الاجتماعية بدولة فلسطين. استهل "المطيري " كلمته بالقول "ليس من قبيل الصدفة أن يعقد هذا الاجتماع العربي–الإقليمي رفيع المستوى، في رحاب تونس الخضراء .... في قرطاج، مهد الحضارة الإنسانية، وصانعة التاريخ السياسي والفكري. فمن داخل أسوارها العتيقة تشكّلَ أولُ مجلس عموم، وأولُ مجلس شيوخ، وبأيدي رجالاتها خُطَّ دستور قرطاج، أحد أقدم وأعرق الدساتير المكتوبة في تاريخ البشرية". مضيفاً: "وها نحن اليوم، نجتمع هنا في زمن التحولات الاقتصادية والاجتماعية العميقة، حيث يُعاد رسم ملامح التنمية والعمل تحت وطأة تحديات مركبة وأزمات متشابكة، تزيد من تعقيد مشهدنا العربي. وتبرز الحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى بناء شراكات إقليمية ودولية فاعلة، وإلى تعزيز آليات الحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج الثلاثة: الحكومات، وأصحاب العمل، والعمال، كي نعيد رسم مسارات التنمية الاجتماعية في منطقتنا على أسس أكثر عدالة وإنصافًا".وأشار معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية إلى أن بعض الدول العربية لا تزال تتعافى من أزمات متراكمة عمّقت هشاشتها، منوهاً إلى أن مثل هذه الأزمات "تعيدنا خطوات إلى الوراء وتضعنا جميعًا أمام اختبار لقدرتنا الجماعية على الصمود ومواجهة التحديات".

وأكّد معاليه أهمية القمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية التي ستعقد في الدوحة نوفمبر 2025، قائلاً: "لنُجدّدَ معًا التزامَنا الجماعيَّ تجاهَ قضايا التّنميةِ الاجتماعيّةِ كأولويّةٍ استراتيجيّة، لتسريعِ الجهودِ نحوَ بُلوغِ أهدافِ خطّةِ التّنميةِ المستدامة 2030، وسدِّ الفجواتِ على مستوى تنفيذِها، "وخاصة الهدف الثامن المتعلق بتحقيق النمو الاقتصادي المطرد والشامل وتوفير العمالة الكاملة والعمل اللائق للجميع. وأوضح أن تحقيق هذا الهدف يترابط بشكل وثيق مع بقيّة الأهداف، وعلى رأسها القضاء على الفقر، وأن أي تعثر في هذا المسار سينعكس سلبًا على استقرار المجتمعات وقدرتها على التعافي والنمو.

وأبرز معاليه أن التشغيل يمثل ركيزة من ركائز التنمية المستدامة، في وقت تشهد فيه المجتمعات العربية تحولات عميقة من التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي إلى التغيرات المناخية والفجوة بين الفرص والمهارات، ما يفرض تسريع الجهود لبناء اقتصادات مستدامة قائمة على الإنصاف والفرص المتكافئة. وتحدث عن جهود منظمة العمل العربية على مدى أكثر من ستة عقود، كونها «بيت خبرة في قضايا العمل والعمال»، إذ أطلقت العديد من المبادرات مثل "عقدٌ اجتماعيٌّ جديد: الحوارُ الاجتماعيُّ سبيلُنا نحوَ مستقبلٍ آمنٍ وعادلٍ ومستدام". وتمّ التوافقُ على هذه المبادرة بينَ أطرافِ الإنتاجِ الثّلاثة، كإطارٍ لبناءِ الثقةِ، وتحقيقِ التوازنِ بينَ الحقوقِ والواجبات، وقدِ اعتمدتْها القمّةُ العربيّة الثّالثة والثّلاثونَ. وتناول معاليه قضية فلسطين، قائلاً: "وفي معرض حديثنا عن التنمية الاجتماعية، كيف لنا أن نتحدث عن العدالة والإنصاف، بينما عمّال وشعب فلسطين لا يزالون خلف الركب؟"، منددا بغارات الاحتلال في غزة التي حصدت أرواح العشرات من الشهداء خلال اليومين الأخيرين، بينهم نساء وأطفال، فيما يواجه آلاف الأطفال خطر الموت بسبب نقص الغذاء والدواء. وأضاف معاليه أن هذه مأساة إنسانية موجعة، تذكّرنا بأن التنمية الاجتماعية لا تعرف حدودًا جغرافية، ولا تزدهر إلا في ظل سلام عادل وشامل. وجدد تهنئته لعمال وشعب فلسطين وللدول العربية بمناسبة منح دولة فلسطين مركز دولة غير عضو بصفة مراقب في منظمة العمل الدولية، مؤكدًا أن "هذا الإنجاز التاريخي ثمرة جهود حثيثة، قادتها منظمة العمل العربية بالتنسيق مع المجموعة العربية والأعضاء العرب في مجلس إدارة منظمة العمل الدولية". وختم معاليه كلمته قائلاً: "أنّنا في منطقتِنا العربية لا تنقُصُنا الخِبرات والمهارات، بل ينقصنا الاستقرار والأمن والسلام"، مؤكداً: "نحن نمتلكُ من الطّاقاتِ والمواردِ ما يجعلُنا قادرينَ على تقديمِ نموذجٍ تنمويٍّ مُتكامل، يَضعُ الإنسانَ في قلبِ التّنميةِ، ويستثمرُ في رأسِ المالِ البشريّ، ويُعزّزُ الشّراكةَ بينَ الحُكوماتِ وأطراف الإنتاج والمجتمع، ويجعلُ من العملِ المُنتجِ واللّائق التزامًا سياسيًّا، ومن العدالةِ الاجتماعيّة واقعًا ملموسًا".

المطيري: " كل فرصةِ عملٍ لائق تُمنح في أوطاننا، هي بمثابة استثمار في الاستقرار والسلم المجتمعي، والكرامة الإنسانية"

في صباح يوم الثلاثاء 1 يوليو، تموز 2025 عُقِدت الجلسة الرابعة تحت عنوان: " التشغيل والعمالة الكاملة والمنتجة في المنطقة العربية" ضمن أعمال الاجتماع العربي – الإقليمي رفيع المستوى للتحضير للقمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، وقد أدارت الجلسة السيدة خلود الكبيسي، المديرة التنفيذية لصندوق دعم وتأمين العمال بدولة قطر،و شارك في الجلسة معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، ومعالي الدكتورة إيناس العطاري، وزيرة العمل في دولة فلسطين عبر تقنية الاتصال المرئي، والسيدة أمل موافي، ممثلة المكتب الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية، وسعادة الدكتورة ريم فيالة، مديرة مكتب صندوق الأمم المتحدة للسكان في تونس، والسيد فيتو انتيني، كبير الاقتصاديين في المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي – مركز عمان، والسيدة فلورنس باستي، ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تونس وليبيا.

وأشار "المطيري" في مداخلته أن هذا الاجتماع يمثل محطة مفصلية في الطريق نحو الدوحة، مؤكداً أن تحقيق العدالة الاجتماعية يبدأ من سوق العمل، وأن كل فرصة عمل لائقة تُمنح في الأوطان، هي بمثابة استثمار في الاستقرار والسلم المجتمعي والكرامة الإنسانية، موضحاً أن تحقيق التشغيل والعمالة الكاملة والمنتجة يرتبط بتحقيق الهدف الثامن من أجندة التنمية المستدامة 2030، مشدداً على أن أي إخفاق في تحقيق هذا الهدف المحوري سيقوّض بشكل مباشر فرص تحقيق أهداف أخرى مترابطة بشكل وثيق، مثل القضاء على الفقر، وتعزيز الصحة، والمساواة، والعدل، والسلام. منوهاً إلى أن المنطقة العربية تعيش اليوم وسط تحديات وتحولات اقتصادية واجتماعية معقدة وغير مسبوقة، وأن لا خيار أمام الدول سوى المضي قدماً برؤية والتزام جماعي يعيد رسم سوق العمل على أسس أكثر عدالة وشمولاً، مع تكثيف الجهود وتوحيد المسار للعبور نحو مستقبل عمل أفضل. وشدد على أن العدالة الاجتماعية لا تتحقق إلا من خلال منظومة شاملة تتكامل فيها سياسات التشغيل مع نظم الحماية الاجتماعية والتعليم والتدريب، وترتبط جميعها باحترام الحقوق الأساسية في العمل، مؤكداً أن العدالة الاجتماعية والعمل اللائق ركيزتان أساسيتان لتحقيق تنمية شاملة ومستدامة في المنطقة العربية.

وأضاف معاليه: "على مدى أكثر من ستة عقود كانت منظمة العمل العربية شريكًا محفزًا لجهود الحكومات في الانتقال نحو نماذج تنموية جديدة، تكرّس العمل اللائق والعمالة الكاملة والمنتجة، كونها من أهداف منظمة العمل العربية، وأساس تحقيق العدالة الاجتماعية، ومواجهة الفقر، وبناء السلم المجتمعي المستدام. كما كانت المنظمة ولا تزال حاضناً للحوار الاجتماعي بين أطراف الإنتاج، وبيت خبرة في قضايا العمل والعمال.

حيث وضعت المنظمة منذ نشأتها التشغيل والعمل اللائق في صلب استراتيجياتها ومبادراتها"، وبيّن "المطيري" أن المنظمة أصدرت (21) اتفاقية عمل عربية و(10) توصيات، تشكل مرجعية أساسية لتشريعات العمل في الدول العربية، من أبرزها الاتفاقية العربية رقم (20) والتوصية رقم (10) لعام 2024 بشأن الأنماط الجديدة للعمل، التي استشرفت مبكراً تحديات الاقتصاد الرقمي. كما أطلقت مبادرة "العقد الاجتماعي الجديد"، بالتوافق بين أطراف الإنتاج الثلاثة، كإطار لبناء الثقة وتحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات، والتي اعتمدتها القمة العربية الـ 33، إلى جانب الاستراتيجية العربية للتعليم التقني والمهني المحدّثة لعام 2023، وإعلان المبادئ حول "مستقبل الموارد البشرية في ظل الثورة التكنولوجية"، والاستراتيجية العربية المحدثة لتنمية القوى العاملة والتشغيل التي أقرّتها القمة التنموية الخامسة 2025. كما أصدرت سلسلة دورية من تقارير "التشغيل والبطالة في الدول العربية"، ونظّمت المئات من ورش العمل والدورات التدريبية للكوادر العاملة في الدول العربية، وساهمت في إثراء المكتبة العربية بالعديد من الإصدارات المتخصصة في مختلف القطاعات ومجالات العمل.

وأضاف "المطيري" أن أمام الدول العربية خمس سنوات حاسمة تحتم إعادة النظر في مسارها التنموي

حيث تمثل معدلات التشغيل ونسب البطالة مؤشراً لمدى نجاعة السياسات والبرامج الوطنية، وهي جرس إنذار يدعو إلى تصحيح المسار. مؤكداً أن التشغيل المنتج لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن إصلاحات هيكلية شاملة تبدأ بإرساء بيئة سياسية واقتصادية مستقرة، مدعومة بسياسات تكاملية تُعيد رسم العلاقة بين النمو الاقتصادي والتوزيع العادل للفرص. وأوضح أن الانتقال إلى أسواق عمل عادلة ومستقرة لا يتم إلا عبر نموذج عربي مرن للسياسات، يستند إلى دمج سياسات التشغيل في صلب استراتيجيات التنويع الاقتصادي، ودعم القطاعات الواعدة، والاستثمار في رأس المال البشري وتحديث نظم التعليم والتدريب الفني والمهني، وضمان الحقوق الأساسية في العمل، وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل العاملين في القطاع غير المنظم والعاملين في المنصات، وتعزيز دور القطاع الخاص، وتطوير سياسات سوق العمل التي تراعي التحولات الديموغرافية والتكنولوجية، ومأسسة الحوار الاجتماعي الثلاثي كأداة ضامنة للاستقرار والسياسات المتوازنة.

وفي ختام كلمته، أوضح المطيري أن الانتقال العادل نحو التحولات الكبرى يظل هاجساً لدى الطبقة العاملة في الدول العربية، مشيراً إلى أهمية دمج الفئات المتضررة والأكثر هشاشة وتعزيز تمكين العاملين والعاملات بالمهارات الجديدة، مشدداً على ضرورة اغتنام الفرصة التي تتيحها قمة الدوحة لتعزيز الالتزام الجماعي بالعمل اللائق والانتقال العادل، بما يضمن بناء أسواق عمل عربية أكثر مرونة واستدامة، متمنياً أن يُسفر الاجتماع التحضيري عن مسودة إعلان سياسي تُجسّد أولويات الدول العربية في القمة المقبلة، متقدماً بخالص الشكر إلى قطاع الشؤون الاجتماعية في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ووزارة الشؤون الاجتماعية في الجمهورية التونسية، على حسن الإعداد والتنظيم والجهود المبذولة لإنجاح أعمال الاجتماع.

من جنيف.. "المطيري" يدعو إلى وقفٍ فوريٍّ لإطلاق النار وفتح جميع المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية

ألقى معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، كلمة خلال الجلسة العامة للدورة (113) لمؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف، حيث هنأ في مستهل كلمته هيئة مكتب المؤتمر وممثلي الفرق واللجان، مثنيًا على التقرير المقدَّم من معالي السيد/ جيلبرت هونجبو، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، بعنوان: "الوظائف والحقوق والنمو: توطيد الصلة". كما أشار إلى تقاطع محاوره مع الأهداف المُرتقبة للقمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، المزمع عقدها في دولة قطر في نوفمبر 2025، مؤكداً على أهمية تجديد العقد الاجتماعي. وتعزيزِ الحوارِ الاجتماعيّ كوسيلةٍ لاستعادةِ الثقة، وإعادةِ بناءِ مؤسساتٍ قادرةٍ على الصمود، لتصويبِ مسارِ التعافي الاقتصاديّ والاجتماعيّ العادلِ والمستدام، وفي معرض تعليقه على مضمون التقرير، قال معاليه: أُثني على ما جاء في تقريرِ معالي السيد هونجبو، حيث استعرضَ التحدياتِ التي تعصفُ بعالمِ العمل، واضعاً أمامنا رؤيةً استراتيجيةً لتجديدِ العقدِ الاجتماعي، مرتكزةً على نموٍّ اقتصاديّ شامل، واحترامِ الحقوقِ الأساسيةِ في العمل، وتوفيرِ وظائفَ لائقةٍ تصونُ الكرامةَ الإنسانيةَ."

وأشار معاليه إلى الجهود المبذولة في المنطقة العربية للانتقال نحو اقتصادات أكثر تنوّعًا ومرونة، حيث قال: "ونحنُ في منطقتِنا العربية نسعى إلى تبنّي نماذجَ اقتصاديةٍ أكثرَ توازناً ومرونة، والتحوُّلِ نحو الاقتصاداتِ الواعدة، وهذا ما طرحتهُ في تقريري للدورةِ الحاديةِ والخمسين لمؤتمرِ العملِ العربي، "التنويعُ الاقتصاديّ كمسارٍ للتنمية: الاقتصاداتُ الواعدة في الدولِ العربية"، وما تضمّنهُ إعلانُ المبادئِ المتوافَقِ عليه من قِبَلِ أطرافِ الإنتاجِ الثلاثة، لتنفيذهِ ضمن سياساتٍ وطنيةٍ داعمة للتنوُّعِ الاقتصاديّ، تُحقق العدالةِ الاجتماعية." هذا و نوّه معاليه إلى ما أقرّته القمة العربية التنموية الخامسة التي عُقدت مؤخرًا في جمهورية العراق، حول إعلانَ المبادئِ الصادر عن الدورةِ الخمسين لمؤتمرِ العملِ العربي، بشأن "مستقبلِ الموارد البشريّةِ في ظلِّ الثورةِ التكنولوجيّة"، الذي يدعو إلى تطوير سياسات تعليمية وتدريبية تتماشى مع التحول الرقمي ومتطلبات سوق العمل. و"الاستراتيجيّةَ العربيّةَ لتنميةِ القوى العاملةِ والتشغيلِ المُحدّثة"، باعتبارِها وثيقة استرشادية، مؤكداً أن منظمة العمل العربية ستعمل على متابعةِ تنفيذِهما. واستنكر "المطيري" في كلمته الصمت الدولي إزاء الانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون.

قائلاً: "أتساءل: هل لي أن أتحدّث عن تحقيقِ العدالةِ الاجتماعيّة، وأنا أُشاهدُ المأساةَ الإنسانيّةَ التي يعيشُها الشعبُ الفلسطينيُّ؟حيث تُصادرُ يوميًّا أبسطُ الحقوقِ الأساسيّةِ للعمالِ، في انتهاكٍ صارخٍ لكلّ المعاييرِ والاتفاقيّاتِ الدوليّة، ناهيكَ عن محاولات تهجيرِ عمّالِ وشعبِ فلسطين، والتضييقِ عليهم اقتصاديًّا واجتماعيًّا، في مشهدٍ يتحدّى كلَّ القيمِ والمبادئ، ويختبرُ صدقَ ما ندّعيه من مواثيقٍ وحقوق". وأضاف معاليه: "فلنُجدّدُ دعوتَنا إلى وقفٍ فوريٍّ لإطلاق النار، وفتح جميع المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية دون قيد أو شرط. ففي قطاعِ غزّة، تُصارعُ الأسرُ الموتَ في كلّ لحظة، وتُحدّقُ فينا بنظراتٍ تستغيث... تطلبُ لقمةَ الطعام، وقطرةَ الماء، وجرعةَ الدواء... ولا مجيب." وأشار إلى أهمية الاقتراح المتعلق ببرنامج من أجلِ الوظائفِ في دولةِ فلسطين، الذي تضمنه الفصل السادس من ملحق تقرير المدير العام حول "وضعِ عمّالِ الأراضي العربيّة المحتلّة"، إلا أنه أعرب عن أسفه لعدم تخصيص جلسة خاصة لمناقشته أو إدراجه كبند دائم على جدول الأعمال، قائلًا: "لكننا نُعربُ عن أسفِنا لعدمِ تخصيصِ جلسةٍ خاصّة لمناقشتِه، أو إدراجِه كبندٍ دائمٍ على جدولِ أعمالِ المؤتمر، تلبيةً للمطالبِ المشروعةِ التي لطالما طرحتْها المجموعةُ العربيّة." وفي ختام كلمته، وجّه معالي الأستاذ فايز المطيري دعوة مفتوحة إلى الوفود العربية والدولية لحضور الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، المزمع عقده يوم الأربعاء 4 يونيو في تمام الساعة السابعة مساءً، في قصر الأمم – القاعة رقم 20.

برئاسة "جبران"
المجموعة العربية تعقد اجتماعها التنسيقي الأول في جنيف

بدعوة كريمة من معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، عقدت المجموعة العربية المشاركة في أعمال الدورة (113) لمؤتمر العمل الدولي اجتماعها التنسيقي الأول مساء الأحد الموافق 1 يونيو/حزيران 2025، وذلك بمقر منظمة العمل الدولية في جنيف، برئاسة معالي السيد محمد جبران، وزير العمل في جمهورية مصر العربية، وبمشاركة سعادة الدكتورة ربا جرادات، مدير المكتب الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية (مكتب بيروت)، والسيد فوزي قسومة كبير المستشارين في مكتب المدير العام، وأصحاب المعالي والسعادة الوزراء والسفراء العرب المعتمدين لدى الأمم المتحدة في جنيف، إلى جانب رؤساء وأعضاء الوفود العربية من ممثلي الحكومات وأصحاب العمل والعمال. افتتح معالي المدير العام لمنظمة العمل العربية الاجتماع بكلمة ترحيبية عبّر فيها عن تقديره للمشاركة العربية الواسعة، واستعرض جدول الأعمال الذي تضمّن عددًا من القضايا ذات الأولوية على المستوى العربي. ناقش الاجتماع متابعة تنفيذ قراري مؤتمر العمل الدولي لعامي 1974 و1980 بشأن إدانة ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق العمال الفلسطينيين، لاسيما ما يتعلق بالتمييز العنصري، وانتهاك الحريات النقابية، وتأثيرات الاستيطان على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة. كما تناول الاجتماع الترتيبات المتعلقة بعقد الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين، إضافة إلى متابعة تنفيذ برامج التعاون الإنمائي الموجهة لصالح فلسطين، وفي مقدمتها البرنامج المعزز للتعاون الإنمائي، والصندوق الفلسطيني للتشغيل، فضلًا عن بحث سبل دعم مركز فلسطين كعضو مراقب في منظمة العمل الدولية، وضمان مشاركتها الكاملة في اجتماعات المنظمة تمهيداً للوصول إلى العضوية الكاملة.

واستعرضت المجموعة العربية جهود منظمة العمل العربية في دعم المطالب الفلسطينية، بما في ذلك قرارات الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي، وقرارات مجلس إدارة المنظمة في دورتيه (101 و102)، حيث ثمّنت المجموعة العربية المبادرات النوعية التي يقودها المدير العام لمنظمة العمل العربية. تطرقت المناقشات إلى عدد من البنود الأخرى المدرجة على جدول أعمال الدورة الحالية، من بينها تقديم الدعم الفني والإنساني للبنان في ظل الأزمات الراهنة، ومتابعة تقارير لجنة الحريات النقابية، ومناقشة مشروع البرنامج والميزانية للفترة 2026–2027.

وناقش المشاركون كذلك الموقف العربي الموحد من التصديقات المقترحة على تعديل عام 1986 لدستور منظمة العمل الدولية، والمتعلق بتوسيع التمثيل في مجلس الإدارة، إلى جانب التأكيد على أهمية توسيع استخدام اللغة العربية كلغة عمل رسمية في المنظمة، وتعزيز مجالات التعاون الإنمائي مع منظمة العمل الدولية بما يخدم مصالح الدول العربية. وخلال الجلسة الإجرائية، تم تشكيل لجنتي التنسيق والصياغة، وتحديد مواعيد اجتماعاتهما، ومناقشة الترتيبات المتعلقة بكلمة المجموعة العربية في الجلسة العامة للمؤتمر، وكلمة الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين، إلى جانب التوافق على ترشيحات رئاسة الدورة والمناصب الأخرى المنبثقة عنها، بما يعكس وحدة الموقف العربي وفاعلية التنسيق المشترك. وقد تم تكليف لجنة التنسيق بمتابعة أعمال اللجان المنبثقة عن المؤتمر، والتي تمس قضايا محورية تهم المجموعة العربية، ومن أبرزها لجنة الشؤون العامة التي ستناقش مشروع القرار المتعلق بوضع فلسطين في منظمة العمل الدولية وحقوق مشاركتها في اجتماعات المنظمة التي من المقرر أن تبدأ أعمالها يوم الاثنين 2 يونيو، على أن تعتمد قراراتها يوم الخميس 5 يونيو.

كما تتابع من خلال اللجنة المالية إدراج مصطلحات التوجه الجنسي والهوية الجنسانية في نصوص القرار، حيث طالبت المجموعة بحذف جميع الإشارات المتعلقة بذلك كشرط أساسي للموافقة على مشروع القرار. ويُشار إلى أن المجموعة العربية عقدت اجتماعًا تعريفيًا خاصًا بشأن العمل اللائق في اقتصاد المنصات البند الخامس من جدول الأعمال فور انتهاء الاجتماع التنسيقي، وذلك في نفس القاعة، بهدف توحيد الرؤية والتوجهات.

هذا وتواصل اللجان المنبثقة عن الاجتماع (التنسيق والصياغة) اجتماعاتها خلال فترة انعقاد المؤتمر، لضمان التنسيق المستمر بين الوفود العربية، وتوحيد المواقف إزاء البنود المطروحة، بما يعزز من تأثير الصوت العربي داخل أروقة منظمة العمل الدولية.

"المطيري" يلتقي "هونجبو" على هامش الدورة (113) لمؤتمر العمل الدولي

التقى معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، يوم الثلاثاء الموافق 3 يونيو 2025، مع معالي السيد جيلبرت هونجبو، المدير العام لمنظمة العمل الدولية، وذلك في مقر المنظمة بجنيف، على هامش مشاركته في أعمال الدورة (113) لمؤتمر العمل الدولي، وذلك بحضور السيد فوزي قسومة، كبير المستشارين في مكتب المدير العام، وسعادة الدكتورة ربا جرادات، المدير الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية، مكتب بيروت. وقد استهلّ معالي "المطيري" اللقاء بتقديم التهنئة للسيد "هونجبو" بمناسبة افتتاح أعمال الدورة (113) للمؤتمر، متمنيًا له النجاح والتوفيق، مشيدًا بما تضمّنه تقرير المدير العام بعنوان: "الوظائف والحقوق والنمو: توطيد الصلة"، من محاور هامة، لاسيما ما يتعلّق بالترابط الثلاثي بين العمل والحقوق والتنمية، والدعوة إلى عقد اجتماعي جديد يرتكز على العدالة والمشاركة الشاملة. وخلال اللقاء، دار النقاش حول موضوع عضوية دولة فلسطين في منظمة العمل الدولية، وقرار منحها صفة "دولة غير عضو بصفة مراقب"، المنتظر إقراره من لجنة الشؤون العامة يوم الخميس 5 يونيو، تنفيذًا لقرار مجلس إدارة منظمة العمل الدولية، وتماشيًا مع توصيات المجموعة العربية التي لطالما دعت إلى تمكين دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة. وفي هذا السياق، سلّم معالي المدير العام ملاحظات المجموعة العربية بشأن ملحق تقرير المدير العام حول "وضع عمال الأراضي العربية المحتلة"، باللغتين العربية والإنجليزية، مشيدًا بإضافة الفصل السادس من التقرير حول "نحو برنامج من أجل الوظائف في فلسطين"، والذي يُجسّد رؤية منظمة العمل الدولية في إنعاش الاقتصاد الفلسطيني، من خلال مقترحات واقعية تعتمد على وقف العنف والانتهاكات التي تقوم بها دولة الاحتلال، كشرط أساسي لخلق بيئة عمل منتجة ومستقرة. كما جدد معاليه دعوة المدير العام لمنظمة العمل الدولية لحضور الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، والذي تحرص منظمة العمل العربية على تنظيمه قُبيل موعد التصويت على قرار عضوية فلسطين، تأكيداً على الموقف العربي الموحّد والداعم للحق الفلسطيني. وفي جانب آخر ، شدّد "المطيري" على أهمية تركيز منظمة العمل الدولية على الجوانب الفنية المتعلّقة بالعمل والتنمية، وضرورة تجنّب التسييس في القضايا المطروحة، بما يحفظ مهنية المنظمة ويعزّز دورها المحوري في دعم الدول الأعضاء. كما تناول اللقاء الاستعدادات للقمة العالمية الثانية للتنمية الاجتماعية، المقرر عقدها في دولة قطر خلال نوفمبر 2025، حيث أكد معاليه على أهمية هذه القمة، وعلى الدور المنتظر لمنظمتي العمل العربية والدولية في المساهمة الفاعلة في صياغة مخرجاتها، بما يخدم مصالح أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية ومختلف دول العالم. من جهته، عبّر السيد هونجبو عن سعادته بلقاء المدير العام لمنظمة العمل العربية، مرحّبًا بحضوره في أعمال المؤتمر، ومؤكدًا على اهتمامه بمخرجات القمة العالمية المقبلة، وفائدتها المنتظرة للمنطقة العربية وللعالم ككل. كما تحدّثت الدكتورة ربا جرادات عن الدور الفعّال الذي يقوم به المكتب الإقليمي في بيروت في دعم الدول العربية، لاسيما في تقديم البرامج والأنشطة للدول الأكثر احتياجًا، وفي مقدّمتها فلسطين وسوريا، مؤكدة التزام المكتب بدعم الجهود الرامية لتعزيز فرص العمل والحماية الاجتماعية في هذه الدول.

"المطيري" : هل يُمكِنُنا أن نتحدَّثَ عن "الحقِّ في العملِ"، بينما يُصادَرُ من العمال الفلسطينيينَ "الحقُّ في الحياة"؟

عقدت منظمة العمل العربية الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، يوم الأربعاء 4 يونيو – حزيران 2025 ضمن الفعاليات الجانبية لأعمال الدورة 113 لمؤتمر العمل الدولي بحضور أكثر من 500 مشارك من وفود مؤتمر العمل الدولي. شارك في الملتقى معالي السيد/ جليبرت هونجبو، المدير العام لمنظمة العمل الدولية والسيد/ بابلو شاكون، نائب وزير العمل بدولة تشيلي ممثل فريق الحكومات، والسيد/ ماتياس ثورنز، رئيس فريق أصحاب الأعمال والسيدة/ كاتلين باسشييه، رئيسة فريق العمال في مؤتمر العمل الدولي، بالإضافة إلى أصحاب المعالي والسعادة السادة الوزراء وسفراء عدد من الدول العربية والأجنبية.

افتتح معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية أعمال الملتقى بكلمة هامة ومؤثرة، وهذا نصها: " منذ أكثرَ من سبعةٍ وسبعينَ عامًا، يدفعُ عمّالُ وشعبُ فلسطينَ ثمنَ صمتِ العالم، وثمنَ عجزِ المنظّماتِ والمؤسّسات، وثمنَ صفقاتٍ لم تُبنَ يومًا على أُسُسِ العدالةِ الاجتماعيّةِ أو احترامِ الكرامةِ الإنسانيّة. شعبٌ لم يطلبِ المستحيل، بل نادى فقط بأن يُسمَعَ صوتُه، ويُعترَفَ بوجودِه، وتُصانَ حقوقُه. إنّهم عمّالُ فلسطينَ، من غزّةَ إلى الضفّةِ، ومن الجليلِ إلى عكّا، ومن القدسِ إلى الشتات، يبحثون عن فُسحةِ أملٍ للحياة، فقط لأنّهم ينتمون إلى أرضٍ مباركةٍ مقدّسة، تآمرت عليها الجغرافيا التوسّعيّةُ الاستعماريّة، وجرّدتها السياسةُ من الأمنِ والسلامِ والطمأنينة، أساسِ جميعِ الأديانِ والشرائعِ السماويّة...ولكنَّ الواقعَ الأليمَ مختلفٌ تمامًا؛ فسلطاتُ الاحتلالِ تُضيّقُ الخناق على عمّالِ فلسطين، والجولان، والجنوبِ اللبنانيّ في أرزاقِهم، وتَسدُّ أمامَهم المعابرَ وفرصَ العمل، وحتى الحُلم بمستقبلٍ أفضل. وخلال سنةٍ وعدّةِ أشهر، نزحَ أكثر من مليون ونصفِ مليونِ مدنيّ قسرًا في قطاعِ غزّة، لا ماءَ، ولا دواءَ، ولا غذاء.. .مجاعةُ القرنِ الحادي والعشرين، على أرضٍ قدّسَها الجميعُ، ودنّسَها الكثيرون، والعالَمُ يُشاهِدُ قطاعًا يُدمَّرُ على رؤوسِ ساكنيه، ومخيّماتٍ تُسوّى بالأرض، ومستشفياتٍ وكوادرَ طبّية تحتاجُ إلى إسعاف، وطِفلًا يُولَدُ مُصابًا تحتَ القصف، وخَديجًا يسألُ: بأيِّ ذَنبٍ قُتِل؟ إنَّ منظمةَ العملِ العربيةَ، ومع مرورِ ستينَ عامًا على إنشائِها، كانت ولا تزالُ وفيّةً لرسالتِها القومية في الدفاعِ عن حقوقِ العمالِ ومكتسباتِهم، وعن الكرامةِ الإنسانية، والعدالةِ الاجتماعية. كانت وما زالت إلى جانبِ عمّالِ وشعبِ فلسطين، والأراضي العربية المحتلّة الأخرى، في جنوبِ لبنان والجولانِ السوريّ المحتلّ، داعمةً لحقوقِهم المشروعة ونُناشِدُ في ملتقانا اليوم أطرافَ الإنتاجِ الثلاثةَ في العالمِ (الحكوماتِ، وأصحابَ العملِ، والعمال) إلى تكثيفِ الجهودِ لدعمِ عمّالِ وشعبِ فلسطين، عبرَ المساهمةِ الفاعلة في الصندوقِ الفلسطينيّ للتشغيل، بما يضمنُ الحدَّ الأدنى من العدالة، وفرصَ العملِ اللائق، والحياةِ الكريمة في ظلِّ ظروفِ الاحتلالِ والحصار. كما نُطالِبُ المجتمعَ الدوليَّ بتحمُّلِ مسؤولياتِه القانونية والأخلاقية، تجاهَ ما يتعرض له عمال وشعب فلسطين من سياسات التهجيرِ والاستيطان، التي تُشكّل خرقًا فاضحاً لكلّ المواثيقِ والاتفاقيّاتِ الدوليّة، وندعو إلى وقفٍ فوريٍّ لإطلاقِ النار، وفتحِ المعابرِ لإدخالِ المساعداتِ الإنسانيّة، لإنقاذِ ما تبقّى من أرواح في بيوتٍ أنهكها الجوع، وأسرٍ تُصارعُ البقاء وسط العجزِ والحرمان.

هل يُمكِنُنا أن نتحدَّثَ عن "الحقِّ في العملِ"، بينما يُصادَرُ من العمال الفلسطينيينَ "الحقُّ في الحياة"؟ هل يُعقَلُ أن تظلَّ فلسطينُ خارجَ دائرةِ الاعتراف، في منظمةٍ تُعنى بالعدالةِ الاجتماعيةِ وكرامةِ العملِ؟ لسنا هنا لنسردَ المأساة... فالمأساةُ مكشوفةٌ للجميع، وقد أتاحتْ لنا التكنولوجيا الرقميّة حتى محاكاتَها بالصوتِ والصورةِ...إن رغبنا في ذلك. نحن هنا لنسألَ: هل نبقى شهودًا على استمرارِ الانتهاكات ضد العمال الفلسطينيين؟ أم نرتقي بمواقفنا إلى مستوى العدالة الاجتماعية التي نرفعُ شعارها؟أما آن الأوان لأن تُترجم مبادئُنا إلى فعلٍ يُعيد للحقّ اعتباره، وللإنسان كرامته؟ فغدًا تُخيّمُ علينا ذكرى تُثقلُ القلبَ قبلَ أن تُثقلَ الذاكرةَ. ذكرى نكسةٍ أُضيفت إلى نكبةٍ سبقتها، فامتدَّ الجرحُ الفلسطينيُّ منذ عامِ 1948 حتّى يومِنا هذا... لا يلتئمُ، ولا يُنسى، ولا يُمحى. وتشاءُ الأقدارُ أن يُصادفَ يومُ غدٍ اعتماد قرار لجنةِ الشؤونِ العامّةِ، فلنجعلْهُ بدايةً لمسارٍ جديد، ننتصرُ فيهِ للحقِّ، وللكرامة، ولصوتِ العمّالِ الفلسطينيين. فهو أقلُّ ما يمكنُ أن نُقدّمَهُ، هي خطوة رمزيّة... نعم... ولكنّها تحملُ قيمةً أخلاقيّةً وتاريخيّة، تعيد لدولةِ فلسطينَ بعضًا من حقوقِها، وتثبِتْ أنَّ العدالةَ لا تُجزَّأ، وأنَّ الكرامةَ لا تُقاسُ بالموقعِ الجغرافيّ، وأنَّ حقوقَ الإنسانِ لا تُمنَحُ بالتقسيط. دعونا نُخفّفْ عنهم بعضًا من الويلاتِ التي ذاقوها على مرِّ السنينَ. دعونا نقولُ لهم: لسنا صامتين.... لسنا محايدين.... لسنا رماديين.

كما ألقى معالي السيد محمد جبران وزير العمل في جمهورية مصر العربية، رئيس المجموعة العربية، كلمة جاء فيها: "بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن المجموعة العربية المشاركة في أعمال الدورة (113) لمؤتمر العمل الدولي 2025، يسعدني أن أرحب بكم جميعاً في الملتقى الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، وأن أعرب عن امتناني وتقديري للحضور الكريم كل بصفته ولقبه، على مشاركتهم في ملتقانا السنوي الذي يجمع أحرار العالم ومناصري القضية الفلسطينية العادلة." وتوجه بالشكر لمدير عام منظمة العمل العربية قائلاً: "كما يطيب لي أن أشكر معالي السيد فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية على جهوده المقدّرة، مثمنين عالياً مواقفه المشرفة تجاه نضالهم العادل من أجل الاستقلال والحرية والكرامة." كما شكر معالي السيد جيلبرت هونجبو المدير العام لمنظمة العمل الدولية على حرصه الدائم على المشاركة، وهو ما يعكس التزام المنظمة بالدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين.

وأضاف معالي الوزير: "إن هذا التجمع الدولي يُشكل منبراً جامعاً لإسماع صوت عمال وشعب فلسطين الذين يعانون من انتهاكات جسيمة وجرائم وحشية يهتز لها الضمير الإنساني. لقد سمعنا كثيراً من عبارات الشجب والإدانة، ولكن الوضع لم يعد ينتظر الكلمات، بل يترقب فعلاً دولياً يضع حداً للجرائم المرتكبة بحقه." مؤكداً: "إن ما يتعرض له الفلسطينيون من قتل وتشريد وتجويع وتدمير، ومنع للمساعدات، هو جريمة ضد الإنسانية وإبادة جماعية. ويترتب علينا أن نتحرك فوراً لوقف هذه الانتهاكات ومحاسبة الجناة واسترجاع حقوق العمال الفلسطينيين." وتابع: "يتميز هذا الملتقى بخصوصية من حيث الزمان، حيث ستتخذ لجنة الشؤون العامة في منظمة العمل الدولية قراراً مصيرياً بشأن عضوية دولة فلسطين كدولة غير عضو بصفة مراقب. إننا أمام اختبار جاد لمبادئنا، فغداً عندما نصوّت، لن نقر وضعاً قانونياً فحسب، بل نقف مع العدالة وحق الشعب الفلسطيني في التمثيل الدولي." وجدد "جبران" شكره لكافة الحضور، قائلاً:" إن هذا التضامن هو دفاع عن حقوق وكرامة الإنسان في كل مكان، والقضية الفلسطينية ليست قضية عربية فقط، بل قضية عدالة إنسانية، وستظل المجموعة العربية وكافة القوى المحبة للسلام والعدالة صوت فلسطين الحرة في كل المحافل الدولية."ثم عرض فيلم وثائقي عن المأساة التي يعيشها عمال وشعب فلسطين، تضمن مشاهد مؤلمة ومؤثرة للقتل والدمار الكبير على أرض الواقع .

ونقلت معالي الدكتورة إيناس العطاري، وزيرة العمل في دولة فلسطين، في بداية كلمتها، تحيات السيد الرئيس محمود عباس "أبو مازن" ودولة رئيس الوزراء والقيادة الفلسطينية، مشيدةً بهذا التجمع السنوي الذي يجدد الأمل والثقة بأن أنصار الحق والعدالة لا يزالون يقفون إلى جانب الشعب الفلسطيني.وقالت معالي الوزيرة: "جئناكم من أرض فلسطين، "سيدة الأرض"، التي دنّستها الأيادي العابرة، لننقل لكم آلام اليتامى، والمظلومين، والعطشى، والجوعى من المدنيين الأبرياء... لقد تعلمنا أصول النضال، والصمود الذي لا يلين، وتجاوز المحن، والنهوض من بين الركام كطائر الفينيق الكنعاني." وأضافت: "سبعة وسبعون عاماً من الاحتلال، وشعبنا لا يزال يواجه التهجير، والتنكيل، والقتل، وطمس الهوية... وما يحدث منذ السابع من أكتوبر 2023 في غزة هو حرب إبادة جماعية، تُرتكب بدمٍ بارد أمام صمت العالم. أكثر من 52 ألف شهيد، و123 ألف جريح، وتدمير كامل للبنية التحتية، ومنع للمساعدات والوقود والدواء." وأشارت إلى أن الاحتلال استهدف أيضاً الضفة الغربية، مزيد من القتل والمداهمات والمصادرة وهدم المنازل، وسرقة الموارد، واحتجاز أموال المقاصة في محاولة لكسر المؤسسات الفلسطينية وإضعافها.

وأكدت" العطاري" أن الاحتلال يمنع حتى لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة العمل الدولية من دخول الأراضي الفلسطينية، في محاولة لطمس الجرائم التي لا يمكن للكلمات أو الصور أن تصفها. وختمت كلمتها بالقول: "آن الأوان أن يرفع العالم صوته لإنهاء الاحتلال ومحاسبة المجرمين، ومساندة شعبنا لإعادة بناء غزة وإرساء قواعد الدولة الفلسطينية. نريد حياة طبيعية لأطفالنا ولنسائنا ولعمالنا كباقي شعوب الأرض، رُغم الألم والحصار، يبقى الفلسطيني متجذّراً في أرضه، ورايةً في السماء، لا تنكسر إرادته ولا تنطفئ أحلامه."

عبّر معالي المدير العام لمنظمة العمل الدولية السيد/ جيلبرت هونجبو عن بالغ القلق إزاء الوضع الإنساني والاقتصادي الكارثي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مؤكدًا أن "عالم العمل قد انهار فعليًا في غزة والضفة الغربية"مضيفاً: "نجتمع اليوم في لحظة مفعمة بالقلق العميق، وفي روح من الإنسانية المشتركة. لا يزال الصراع المدمّر في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتسبب في معاناة إنسانية هائلة ودمار اقتصادي واسع.

إن حجم الدمار والفقر غير مسبوق". كما نوّه إلى أن الضفة الغربية لم تكن بمنأى عن العنف، حيث تم تهجير العمال، وتدمير البنية التحتية، وارتفاع البطالة، مؤكدًا أن ما يواجهه العمال الفلسطينيون اليوم هو "أصعب فترة منذ عام 1967". أشار هونجبو إلى أهمية القرار المرتقب الذي سيغيّر وضع فلسطين من "حركة تحرير" إلى "دولة غير عضو بصفة مراقب"، مؤكدًا أن هذه الخطوة تمثّل لحظة لإعادة التأكيد على التزام المجتمع الدولي "بالسلام، والعدالة، وكرامة الإنسان، وهي مبادئ تشكّل جوهر ولاية منظمة العمل الدولية". وأشار إلى ما تعانيه غزة منذ أكتوبر 2023، قائلاً: "أكدت في تقريري إلى مؤتمر العمل الدولي لهذا العام بشأن أوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة، أن غزة باتت خرابًا. تم تدمير أماكن العمل، وفقد آلاف العمال وأصحاب العمل حياتهم. قُتل أو تُيتّم آلاف الأطفال، بينما يعاني آلاف آخرون من إصابات دائمة أو صدمات نفسية مزمنة.

وختم كلمته قائلاً:" نحن نتواصل مع شركاء التنمية لدعم خطة الاستجابة الطارئة، ولكن الاحتياجات هائلة. ونوجّه الشكر إلى الشركاء الذين قدّموا دعمهم حتى الآن، كما أودّ أن أوجّه دعوة خاصة إلى شركائنا في المجموعة العربية، من حكومات وممثلين عن أصحاب العمل والعمال، لتقديم دعمهم الحيوي لإعادة بناء سوق العمل والاقتصاد الفلسطينيين، واستعادة سبل العيش، وبثّ الأمل في نفوس الشعب الفلسطيني".

هذا و أعرب السيد بابلو شاكون نائب وزير العمل بدولة تشيلي ممثل فريق الحكومات عن شكره لمنظمة العمل العربية على تنظيم هذا الحدث الهام ، والذي يُعقد في إطار الدورة 113 لمؤتمر العمل الدولي، الذي يتيح التعبير عن التضامن العميق مع العاملات والعمال الفلسطينيين في ظل الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تمرّ بها بلادهم. مضيفاً: "تمثل هذه المناسبة فرصة لحكومتي لتجديد دعمها التاريخي، والتزامها، وتضامنها مع الشعب الفلسطيني، وللتعبير عن قلقنا العميق إزاء التداعيات الجسيمة التي تخلّفها هذه الأزمة على البنية الاقتصادية والاجتماعية لفلسطين، لا سيما في مجال العمل".

من جانبه، أكد السيد ماتيس ثورنز، المتحدث باسم فريق أصحاب الأعمال، أن ما يحدث في فلسطين "أمر غير مقبول"، مشيرًا إلى المعاناة الشديدة التي يتكبدها العمال الفلسطينيون، ومشدّدًا على ضرورة إيجاد حلّ يضمن تحقيق السلام والتعافي الشامل لسوق العمل الفلسطيني. وأضاف أن القوانين والحقوق هي التي تخلق الازدهار والنمو، وبالنسبة لوضعية فلسطين، فإن فريق أصحاب الأعمال يدعم هذا القرار، فهذه ليست مسألة مهنية بل قضية إنسانية بامتياز، ويتعيّن أن نكون جميعًا جزءًا من الحوار الدولي حولها. واختتم كلمته بالتأكيد على أن منظمة العمل الدولية "تملك القدرة على إحداث تغيير حقيقي على أرض الواقع في فلسطين، من خلال إنعاش سوق العمل وتنفيذ برامجها التنموية بشكل فعلي ومباشر."

في حين، شددت السيدة كاتلين باسشيه، المتحدثة باسم فريق العمال، على ضرورة أن يلتفت العالم إلى حجم المأساة التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون جراء الحرب، مؤكدة أن أسس العمل اللائق قد تم تدميرها بالكامل، وأن الوضع الراهن تجاوز حدود التقارير والبيانات والتصريحات، مضيفة: "ما يعانيه العمال الفلسطينيون هو بحد ذاته انهيار للإنسانية، فقطاع غزة لم يُدمّر رمزيًا، بل حرفيًا، حيث قُتل الآلاف من العمال في أماكن عملهم." وأشارت إلى أن ما يجري يُعدّ كارثة إنسانية تُجسّد فشل المجتمع الدولي، حيث جرى تفكيك أسس العدالة الاجتماعية. واستنكرت دعم دولة الاحتلال لسياسات التطهير العرقي، موضحة أن 14 ألف عامل فقدوا وظائفهم داخل دولة الاحتلال بفعل إغلاق المعابر، بينما باتت سياسة الإفلات من العقاب واقعًا مأساويًا يتسبب في استمرار الانتهاكات. وأضافت أن من واجب الجميع مقاومة الظلم وإيجاد حلول عاجلة، داعية إلى وقف فوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية.

كما طالبت بأن يقوم اتحاد النقابات الدولي بدوره الكامل في رفع الشكاوى والتصدي للانتهاكات التي يتعرض لها العمال الفلسطينيون، وتفعيل اتفاقية جنيف الخاصة بأسرى الحرب، والمساهمة في تعافي سوق العمل، وضمان صرف المستحقات المالية المتأخرة للعمال، مشيرة إلى وجود شكاوى رسمية قُدّمت إلى منظمة العمل الدولية بهذا الشأن. وأكدت على أهمية دعم وكالة الأونروا من قبل الدول الأعضاء، باعتبارها الحامية لحقوق الفلسطينيين، مستنكرة في الوقت ذاته التوسع الاستيطاني غير المسبوق، والمتمثل في بناء 22 مستوطنة دفعة واحدة، وهو ما يثير القلق العميق. وختمت حديثها بمناشدة الدول لدعم حل الدولتين، والاعتراف بفلسطين كـ"دولة غير عضو بصفة مراقب" في منظمة العمل الدولية، مؤكدة أن فريق العمال يقف إلى جانب العمال الفلسطينيين ويتضامن معهم، داعية جميع النقابات العمالية في العالم إلى تحمل مسؤولياتها واتخاذ خطوات عملية على أرض الواقع لدعم العمال وشعب فلسطين وإنهاء الأزمة الراهنة.

"المطيري" يعزز التعاون الثنائي مع أطراف الإنتاج الثلاثة على هامش مؤتمر العمل الدولي

عقد معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، سلسلة لقاءات ثنائية مثمرة على هامش مشاركته في أعمال الدورة (113) لمؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف، وذلك في إطار تعزيز العلاقات مع أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية الأعضاء. حيث التقى بمعالي السيدة هند قبوات، وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الجمهورية العربية السورية. بحضور السيد/ فواز الأحمد، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال سورية، والمهندس/ عصام غريواتي، رئيس غرفة تجارة دمشق ورئيس وفد أصحاب الأعمال. وقد استهل معالي المدير العام اللقاء بتهنئة معالي السيدة "قبوات" على توليها منصبها الجديد، متمنيًا لها التوفيق والنجاح، مشيدًا بكلمتها أمام الجلسة العامة للمؤتمر، ومؤكدًا على أهمية تعزيز الشراكة بين أطراف الإنتاج الثلاثة كرافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في سورية. وقد أكدت معالي الوزيرة أن "العمل هو أساس الاستقرار والسلام"، مشيرة إلى أن الوفد السوري يشارك ككيان موحّد يعكس صوت سورية الواحد ويعبر عن طموحاتها نحو مستقبل أفضل. كما عبّر "غريواتي" عن تقديره وشكره الخاص لدولة الكويت، داعيًا المستثمرين العرب للقدوم إلى سورية والمساهمة في إنتعاش وتنشيط سوق العمل. وأشاد بمهارة العامل السوري أينما وجد وضرورة التنسيق مع منظمة العمل العربية لإيجاد فرص عمل تحفّز الكفاءات السورية المنتشرة حول العالم للعودة إلى سورية. بدوره، طالب "الأحمد" بعقد دورات تدريبية متخصصة في مجالات الصحة والسلامة المهنية والتأهيل والتدريب المهني، إلى جانب إقامة مشاريع تعاون مشتركة مع منظمة العمل العربية من خلال معهد دمشق.

كما عبّرت معالي الوزيرة عن اهتمامها بتطوير قدرات مفتشي العمل في سورية، نظرًا لقلة عددهم وتقادم أدواتهم، واقترحت عقد دورات تدريبية للكوادر العاملة في هذا المجال تواكب الطرق الحديثة للتفتيش. وقد أكّد معالي المدير العام استعداد المنظمة لتقديم الدعم الفني اللازم لأطراف الإنتاج الثلاثة في سورية، لا سيما في مجالات التدريب المهني، وتفتيش العمل، والصحة والسلامة المهنية.

كما التقى معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، معالي الدكتور محمد حيدر، وزير العمل في الجمهورية اللبنانية، حيث تحدث "حيدر" عن جهود الوزارة لتحويلها إلى وزارة رقمية ضمن استراتيجية التحول إلى حكومة رقمية. وقد عبّر معالي الوزير "حيدر" عن تطلّعه إلى دعم المنظمة في هذا المسار، ورحب معالي المدير العام بتقديم الدعم للوزارة وأن طلبات معالي السيد الوزير ستدرس بعناية لتنفيذها ودعم عملية التطوير من خلال تأهيل الكوادر العاملة في الوزارة وعقد الدورات التدريبية مؤكداً أن منظمة العمل العربية تبذل قصارى جهدها لتلبية احتياجات أطراف الإنتاج في الدول العربية وخاصة الدول الأكثر احتياجاً، وتم الاتفاق على التنفيذ ضمن برنامج زمني يحدد بالتنسيق بين المنظمة والوزارة خلال الفترة القادمة.

هذا والتقى "المطيري" بسعادة السيد الحسن أعمر جودة رئيس المجلس الوطني للحوار الاجتماعي في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، حيث دار النقاش حول دور المجلس في تعزيز الحوار الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية والاستقرار. وقد أعرب سعادة "جودة" عن اهتمامه بالتعاون مع المنظمة لتدريب الكوادر العاملة، مثمنًا جدية المنظمة في تنفيذ أنشطتها وإنجازاتها المشهود لها على الساحة العربية. ومن جانبه، رحّب معالي المدير العام بالتعاون وأبدى استعداده لدعم المجلس من خلال تنفيذ أنشطة تدريبية متخصصة.

المجموعة العربية تعقد جلسة إحاطة لمناقشة معيار "اقتصاد المنصات"

عقدت المجموعة العربية المشاركة في مؤتمر العمل الدولي اجتماعًا تنسيقيًا خاصًا بلجنة وضع المعايير بشأن تحقيق العمل اللائق في اقتصاد المنصات، وذلك مساء يـوم الأحد 1 يونيو / حزيران 2025، بمقر منظمة العمل الدولية في جنيف من خلال جلسة خاصة عقب انتهاء الاجتماع التنسيقي الأول للمجموعة العربية. وجاء هذا الاجتماع في إطار التحضيرات لمناقشة البند الخامس من جدول أعمال الدورة 113 لمؤتمر العمل الدولي ، والمتعلق بوضع معيار دولي جديد حول العمل اللائق في اقتصاد المنصات. بدأت جلسة الإحاطة أعمالها بكلمة افتتاحية لمعالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، وتحدث خلالها كل من معالي السيد/ محمد جبران، وزير العمل في جمهورية مصر العربية ورئيس المجموعة العربية، وسعادة الدكتورة/ ربا جرادات، مدير المكتب الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية، وسعادة السيد/ محمد حسن العبيدلي، المدير العام للمكتب التنفيذي لوزراء العمل ووزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأيضاً السيدة/ سونيا جناحي، عضو مجلس إدارة منظمة العمل الدولية، والسيد/ وسيم ريفي، مسؤول المنطقة العربية لحقوق الإنسان والحريات النقابية في الاتحاد الدولي للنقابات العمالية، والسيدة/ هيلدا الهنائي، أمين عام الغرفة السويسرية للتجارة والصناعة، وقد يسر أعمال الجلسة سعادة السيد/ محمود عبد الله الصديقي، مدير مكتب العمل بالوفد الدائم لدولة قطر في جنيف ومنسق المجموعة العربية، وذلك بحضور أصحاب المعالي والسعادة والسيدات والسادة أعضاء الوفود ممثلي أطراف الإنتاج الثلاثة من الدول العربية. استعرض السيدات والسادة المتحدثون التحديات المرتبطة بتنظيم العمل عبر المنصات الرقمية، مؤكدين أهمية تحقيق التوازن بين الابتكار التكنولوجي وحماية حقوق العاملين في هذا القطاع المتنامي. كما ناقش المشاركون سبل تعزيز الحوار الاجتماعي لضمان مشاركة فعالة للعمال في صياغة السياسات المتعلقة بالعمل في المنصات. يُذكر أن هذا الاجتماع يأتي ضمن سلسلة من الاجتماعات التنسيقية التي تعقدها المجموعة العربية على هامش مؤتمر العمل الدولي، بهدف توحيد المواقف وتعزيز التنسيق بين الوفود العربية في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

منظمة العمل العربية تهنئ دولة فلسطين باعتماد قرار منحها صفة "دولة غير عضو بصفة مراقب" في منظمة العمل الدولية

تتشرف منظمة العمل العربية بأن تتقدّم بأصدق التهاني إلى دولة فلسطين بمناسبة اعتماد القرار التاريخي الذي منحها مركز "دولة غير عضو بصفة مراقب" في منظمة العمل الدولية، وذلك خلال الجلسة العامة التي عقدت يوم الجمعة الموافق 6 يونيو/حزيران 2025، ضمن أعمال الدورة (113) لمؤتمر العمل الدولي المنعقدة في جنيف خلال الفترة من 2 إلى 13 يونيو/حزيران 2025.

وقد جاء هذا القرار تتويجًا للمطالب الملحة والجهود الدؤوبة التي بذلتها المجموعة العربية، وقوبل بتصويت واسع وغير مسبوق، حيث حظي بدعم ساحق بلغ 386 صوتًا مؤيدًا، مما يعكس حجم التأييد الدولي المتنامي للحق الفلسطيني، ويكرّس عدالة قضيته على الساحة الدولية. وتتوجه المنظمة بالشكر والتقدير إلى أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية – الحكومات وأصحاب العمل والعمال – على موقفهم الموحد الذي ساهم في تمرير هذا القرار، كما تعبّر عن امتنانها لكل الدول والمنظمات التي دعمت هذا التوجه، وأظهرت التزامًا صادقًا بالمبادئ الدولية للعدالة والكرامة الإنسانية. فهذا النجاح يبرز التأثير الفاعل لممثلي أطراف الإنتاج العربية وقدرتهم على العمل الجماعي والتنسيق الفعّال في دعم القضايا العربية داخل المنظومة الدولية، ويجسّد التزام منظمة العمل العربية الثابت بدعم عمال وشعب فلسطين.

ويُعدّ هذا الإنجاز المشرف خطوة محورية نحو نيل دولة فلسطين عضوية كاملة في منظمة العمل الدولية، ويشكّل تقدمًا مهمًا في سبيل الاعتراف بها، ويمكّن ممثليها من الدفاع عن حقوق عمالها وتمثيلهم في المحافل الدولية.

لجنة التنسيق تختتم أعمالها وتثمن القرار التاريخي بشأن فلسطين

اختتمت لجنة التنسيق المنبثقة عن المجموعة العربية أعمالها يوم الخميس الموافق 12 يونيو/حزيران 2025، عبر تقنية الاتصال المرئي (زووم)، وذلك في ختام مناقشاتها حول مخرجات اللجان الفنية المنبثقة عن الدورة (113) لمؤتمر العمل الدولي.

وقد أشادت اللجنة خلال اجتماعها بالقرار التاريخي الصادر عن لجنة الشؤون العامة، والذي منح دولة فلسطين مركز "دولة غير عضو بصفة مراقب" في منظمة العمل الدولية، واعتبرته إنجازًا يبرز إجماع الموقف العربي، ويعزز من حضور دولة فلسطين داخل المنظومة الدولية.

ومن الجدير بالذكر أن اللجنة اختارت في اجتماعها الأول:

- السيد حسين القرابصة (دولة فلسطين – فريق العمال) رئيسًا للجنة
- السيد مروان الرايس (منظمة العمل العربية) مقررًا للجنة

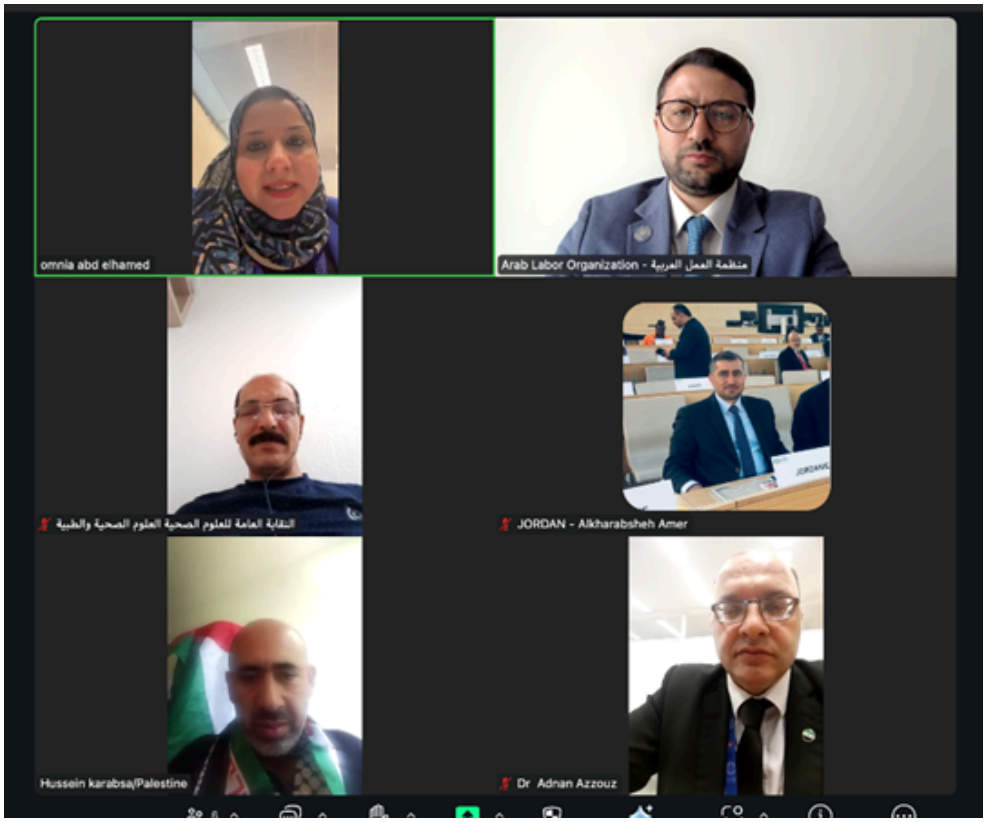

وتعمل هذه اللجنة على تنسيق وتوحيد مواقف الدول العربية المشاركة في المؤتمر، بخصوص القضايا المطروحة في اللجان الفنية، بما يضمن دعم مصالح أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول الأعضاء، وتقديم تقارير دورية عن سير أعمال اللجان طوال فترة المؤتمر، وشملت اللجان الفنية التي تابعت اللجنة أعمالها:

1. لجنة تطبيق المعايير
2. لجنة الانتقال نحو الاقتصاد المنظم
3. اللجنة المالية
4. لجنة وضع المعايير بشأن المخاطر البيولوجية
5. لجنة اقتصاد المنصات
6. لجنة الشؤون العامة

وفي ختام الاجتماع، عبّرت اللجنة عن خالص تقديرها لمعالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، لما بذله من جهود دؤوبة في دعم التنسيق العربي المشترك خلال المؤتمر، كما توجهت بالشكر إلى معالي السيد محمد جبران، وزير العمل في جمهورية مصر العربية، رئيس المجموعة العربية، على قيادته الفاعلة ومتابعته الحثيثة، مما أسهم في توحيد الصف العربي، وتعزيز حضور أطراف الإنتاج العربية في كافة اللجان الفنية والجلسات.

منظمة العمل العربية تعزز مهارات القادة النقابيين في محافظة أسوان

عقدت منظمة العمل العربية، بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في محافظة أسوان بجمهورية مصر العربية خلال الفترة 18–19 يناير 2025، دورة تدريبية تثقيفية تحت عنوان "مهارات العمل النقابي والمفاوضة الجماعية وإدارة الأزمات". باستضافة من الشركة المصرية للسبائك الحديدية بمشاركة أكثر من ر من 50 قياديًا نقابيًا من محافظة أسوان. استهل حفل الافتتاح سعادة المهندس عيد مهلل العضو المنتدب بالشركة المصرية للسبائك الحديدية، والذي رحب بالحضور، وهنأ منظمة العمل العربية ومديرها العام سعادة الأستاذ فايز علي المطيري بمناسبة مرور 60 عام على إنشاء المنظمة، كما أشاد بدور المنظمة في دعم قضايا العمل والعمال . وفي كلمة للسيد المهندس خالد الفقي نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، وجه خلالها الشكر والتقدير لسعادة الأستاذ فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية على الدعم الدائم لأعضاء الاتحاد العام لنقابات عمال مصر من أجل إعداد الكوادر النقابية المصرية القادرة على الحوار للدفاع عن حقوق العمال إضافة الى تدعيمهم بالعلم والمعرفة لتحسين علاقات العمل، مؤكداً أن مثل هذه الدورات تمثل واقع عملي لإعداد الكوادر النقابية والقائد النقابي، مثمناً دور منظمة العمل العربية في تدريب العمال في المرحلة الحالية. كما رحب المستشار إسلام سناء المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية بالسيدات والسادة الحضور، في كلمة ألقاها نيابة عن معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، وأعرب عن اعتزازه بعقد هذه الدورة في صعيد مصر على أرض محافظة أسوان،جوهرة الجنوب المصري، ومن داخل إحدى قلاع الصناعة التي بنيت بسواعد وعرق عمال مصر، معتبراً تنفيذ هذه الدورة في موقع العمل نقلة نوعية في برامج التدريب التي تنظمها المنظمة ، مشيداً بالجهود المتميزة التي يبذلها السيد عبد المنعم الجمل رئيس الاتحاد والمهندس خالد الفقي وكل أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال مصر، الذين لا يألون جهداً في سبيل إعداد منتسبي وقيادات الاتحاد فنياً وإدارياً، وتمكينهم وتزويدهم بالمهارات الضرورية لجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات. ناقشت الدورة التدريبية موضوعات هامة من خلال خمس جلسات عمل، ركزت على ترسيخ مبادئ الحوار الاجتماعي والمفاوضة الجماعية، وإدارة الأزمات ومهارات التفاوض الفعّال، وكذلك معايير العمل العربية الخاصة بالحقوق النقابية والمفاوضة الجماعية، فضلًا عن التخطيط الاستراتيجي ومهارات القائد النقابي. وشهدت الجلسات مناقشات تفاعلية أثرت المشاركين بالمعرفة والمواد العملية. اختتم السيد المستشار إسلام سناء، المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية أعمال الدورة التدريبية، مشيداً بجهود المشاركين والخبراء في إنجاح الدورة. وتم توزيع شهادات التدريب، وسط إشادات بالمستوى التنظيمي والتدريبي، كما عبّر ا لمشاركون وا لمشاركات عن تقـ ديرهم لمـ نظمة ا لعمل العربية، مطالبين بمزيد من الدورات التدريبية لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم النقابية.

اجتماع خبراء لإعداد التقرير العربي التاسـع "التشغيل والبطالة في الدول العربية"

عقدت منظمة العمل العربية اجتماع الخبراء حول التقرير العربي التاسع حول "التشغيل والبطالة في الدول العربية "، يوم الأربعاء، الموافق 5 فبراير 2025، على منصة (زووم). استهل الاجتماع بكلمة ترحيبية لمعالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، ألقتها نيابة عنه الأستاذة منجية هادفي، المشرفة على إدارة التنمية البشرية والتشغيل، حيث أكدت أن المهمة الرئيسية للتقرير هي إبراز انعكاسات البطالة على مناخ الاستقرار والتنمية، واقتراح سبل وآليات مكافحتها والحد من تداعياتها، وأن التحديات المطروحة على دولنا العربية من ارتفاع معدلات البطالة، والتطورات المستمرة للمتطلبات الاقتصادية، والنسق المتسارع للمتغيرات في أسواق العمل، يملي علينا ضرورة مواصلة الجهود لتطوير قدراتنا، وتحفيز شبابنا وخاصة حديثي التخرج والباحثين عن فرص عمل لائق. كما أكدت أن منظمة العمل العربية تسعى دائماً لوضع قضايا التشغيل في صدارة أولوياتها بهدف تعزيز التنسيق والتعاون بين الدول العربية في مختلف مجالات وقضايا العمل والعمال، وتعزيز العمل اللائق، والنمو الاقتصادي المستدام.

شارك في الاجتماع السيدات والسادة الخبراء التالية أسماؤهم:

1. الأستاذ الدكتور / بهجت أبو النصر – خبير عربي في قضايا العمل والتشغيل/ مصر.
2. الأستاذ الدكتور/ فيصل المناور–أستاذ الإدارة والسياسات العامة – الجامعة الدولية بالكويت.
3. الأستاذة الدكتورة/ هويدا عدلي – أستاذ العلوم السياسية والاقتصاد السياسي /المركز القومي للبحوث الاجتماعية/ مصر.
4. الأستاذ الدكتور/ مصطفى جويلي –أستاذ بقسم الاقتصاد/ كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بنابل– جامعة قرطاج/ تونس.
5. الأستاذ الدكتور/ الهواري بن لحسن – أستاذ جامعي– كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير/ جامعة وهران/ الجزائر.

وبعد استعراض آراء وتصورات السيدات والسادة الخبراء، خلصت المناقشات والمداولات إلى الاتفاق على عنوان التقرير ليكون:"تحولات أسواق العمل العربية في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية" وسيتواصل التحاور والتشاور مع السيدات والسادة الخبراء لتحديد محاور التقرير العربي التاسع للتشغيل والبطالة في الدول العربية.

المطيري في افتتاح الدورة 23 للجنة شؤون عمل المرأة العربية: تمكين المرأة العربية مفتاح التصدي للتحديات ومواجهة الأزمات

عقدت منظمة العمل العربية الدورة الثالثة والعشرون للجنة شؤون عمل المرأة العربية يوم 23 فبراير/شباط 2025 في شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، وذلك بدعوة من معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، وبحضور ممثلات عن أطراف الإنتاج الثلاثة في لجنة المرأة من الدول العربية. افتُتحت أعمال اللجنة بكلمة ألقاها معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، رحب فيها بالسيدات عضوات اللجنة، مشيداً بالدور الهام والمحوري الذي تضطلع به اللجنة بتكوينها الثلاثي في تعزيز دور المرأة الريادي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية،كما أكد على ضرورة مواجهة التحديات التي تعيق تقدم المرأة، مشيراً إلى أهمية اختيار موضوع دعم المرأة العربية في وقت الأزمات، والذي يعد استجابة واعية لدراسة تأثير هذه الأوضاع المتغيرة على أسواق العمل العربية وإيجاد حلول فعالة للتعامل معها. وأوضح المطيري أن التحديات الحالية دفعت بقضايا تمكين المرأة إلى مقدمة أولويات القمم العربية، حيث تم اعتماد الاستراتيجية العربية للنهوض بعمل المرأة في إطار أهداف التنمية المستدامة 2030، التي اقترحتها لجنة شؤون عمل المرأة العربية؛ بهدف إدماج عمل المرأة في البرامج الوطنية وتمكينها على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية. كما أشار معاليه إلى أن مفتاح التصدي لهذه التحديات وتحقيق التنمية المستدامة هو تمكين المرأة، والاستفادة من الفرص التي أفرزتها هذه التحديات، مؤكداً على أن التكنولوجيا الرقمية تُعد أداة رئيسية لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً من خلال توفير فرص عمل مبتكرة ومتنوعة. كما شدد على ضرورة تعزيز التعليم الجيد للمرأة في العصر الرقمي وتنمية مهاراتها لمواكبة متطلبات اقتصاد المعرفة. وأكد "المطيري" أن المنظمة تضع قضايا المرأة العاملة ضمن أولوياتها، وتلتزم بدعم مشاركتها الكاملة في تحقيق التنمية المستدامة بجوانبها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، فضلاً عن تعزيز حقوقها وحمايتها من خلال التشريعات الوطنية والاتفاقيات العربية والدولية. وفي ختام كلمته، أعرب عن تضامنه مع المرأة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، منددا بأي محاولات للتهجير القسري، ومؤكداً على استمرار دعم المرأة الفلسطينية حتى تحقيق الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. كما أشاد بصمود المرأة العربية في مواجهة التحديات التي تفرضها المتغيرات العالمية والإقليمية. هذا وألقت سعادة السيدة لجينة درويش، الأمينة العامة للجنة شئون عمل المرأة العربية، كلمة رحبت فيها بالحضور، مؤكدة أن الاجتماع يُعقد في وقت تتزايد فيه التحديات التي تواجه حقوق النساء في الحياة الكريمة في كثير من الدول، إلا أن ذلك لن يُثني اللجنة عن الدفاع عن قضايا المرأة ومناقشة آليات دعمها في مواجهة الأزمات المختلفة. وشددت "درويش" على أن المرأة صاحبة رسالة مقدسة وعملها يمثل كفاحاً وصموداً. كما أشادت بإنجازات المرأة العربية التي ساهمت في مختلف مجالات الحياة رغم العقبات، مشيرة إلى وجود العديد من قصص النجاح التي تستحق التقدير، مع التأكيد على ضرورة تجاوز التحديات بالتعاون بين النساء والرجال على حد سواء. هذا وبعد المصادقة على جدول الأعمال، ناقشت اللجنة عدداً من الموضوعات الهامة، أبرزها: دعم المرأة العربية في مواجهة الأزمات، والتكنولوجيا الرقمية والأمن السيبراني: فرص واعدة للمرأة العربية، واستعراض الأنشطة المستقبلية للجنة. واختُتمت أعمال اللجنة بإقرار التوصيات اللازمة لتعزيز دور المرأة العربية في سوق العمل، وتعزيز مساهمتها في التنمية المستدامة في ظل التحديات الإقليمية والدولية المتزايدة.

في ختام المعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط "المطيري" يكرم الفريق العلمي الفائز من المملكة المغربية

تحت رعاية سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، حفظه الله، ولي عهد دولة الكويت افتتح معالي السيد جلال الطبطبائي، وزير التربية مساء الأحد النسخة الخامسة عشرة من المعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط ممثلاً عن سمو ولي العهد والذي نظمه النادي العلمي الكويتي، خلال الفترة من 16–19 فبراير 2025 ، بحضور عدد من السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدة في دولة الكويت، وممثل عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية، والاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبمشاركة 180 مخترعاً من مختلف دول العالم. كما شهد المعرض للمرة الأولى جناحاً خاصاً لجامعة الدول العربية، الأمانة العامة وعدد من المنظمات العربية المتخصصة، بما في ذلك منظمة العمل العربية. وفي كلمته خلال حفل الافتتاح، أشاد معالي الطبطبائي بهذا المعرض الهام الذي يعد ثاني أكبر معرض دولي للاختراعات بعد معرض جنيف الدولي، والذي يعكس مكانة دولة الكويت الرائدة في دعم الإبداع والابتكار، وأوضح أن المعرض شهد تطوراً ملحوظاً منذ انطلاقته الأولى عام 2007 معرباً عن إعجابه بالمستوى المتميز للاختراعات والتنوع في الابتكارات والتواجد اللافت للدول العربية والخليجية هذا العام.

ومن جانبه أكد السيد طلال جاسم الخرافي، رئيس مجلس إدارة النادي العلمي الكويتي، ورئيس اللجنة العليا لمعرض الاختراعات الدولي في الشرق الأوسط، على التطور النوعي للمعرض عاماً بعد عام حتى وصل إلى 42 دولة عربية وأجنبية، مشيداً بجهود دولة الكويت في دعم الابتكار والمخترعين، وأوضح "الخرافي" أن جامعة الدول العربية وأربع منظمات عربية تشارك للمرة الأولى في المعرض هذا العام مؤكداً على أهمية التعاون المشترك لتعزيز بيئة الاختراع في المنطقة العربية. واختتم المعرض أعماله مساء يوم الأربعاء 19 فبراير 2025، وحضر حفل الاختتام معالي السيد/ جلال الطبطبائي، وزير التربية ممثلاً عن سمو الشيخ/ صباح خالد الحمد الصباح، حفظه الله، ولي عهد دولة الكويت وراعي المعرض، وعدد من أصحاب السعادة سفراء الدول المشاركة، ومعالي السيد جاسم البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومعالي الأستاذ/ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية، ومعالي الدكتور اسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري. وممثلين عن المنظمة العالمية للملكية الفكرية (وايبو)، والاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين (إيفيا)، واليونسكو، وفي كلمته الختامية أعرب "الخرافي" عن شكره وتقديره لجامعة الدول العربية ومنظماتها لمشاركتها وإسهامها للمرة الأولى في إثراء الحدث، وتعزيز دورها في دعم الشباب والابتكار وريادة الأعمال في الوطن العربي.

وخلال حفل الاختتام تم تكريم الفائزين بجوائز مالية وميداليات برونزية وفضية وذهبية ودروع تكريمية وشهادات مقدمة من مختلف الجهات العربية والدولية، بما في ذلك جوائز الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، ومنظمة العمل العربية. حيث كرم معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية الفريق العلمي الفائز في المعرض الدولي للاختراعات في الشرق الأوسط؛ الدكتور حافظ كريكرو ، ويونس زعرور، ورفيق العلمي من المملكة المغربية، في مجال الاختراعات التكنولوجية التي تعود بالنفع على أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية، حيث كان الاختراع (جهاز استشعار يكشف عن أي تغير في خصائص المواد والبضائع أثناء الشحن والنقل). وفي نهاية حفل الاختتام قدم سعادة السيد طلال الخرافي درعاً تذكارياً لمعالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية؛ تكريماً وتقديراً لمبادرته في المشاركة لدعم الابتكار وريادة الأعمال لدى الشباب العربي.

لجنة الحريات النقابية في دورتها 44 تؤكد على أهمية وحدة الحركة النقابية العربية لمواجهة التحديات الراهنة

عقدت لجنة الحريات النقابية دورتها 44 يوم الأربعاء الموافق 26 فبراير / شباط 2025 في القاهرة – جمهورية مصر العربية، بحضور ستة من أعضائها المنتخبين في الدورة 49 لمؤتمر العمل العربي ممثلين عن أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية من (مملكة البحرين والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ودولة قطر والجمهورية اللبنانية ودولة ليبيا وجمهورية مصر العربية) وفي كلمته خلال افتتاح أعمال الدورة 44 للجنة الحريات النقابية رحب معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية بالسادة أعضاء اللجنة، معبراً عن تمنياته لهم بالتوفيق والنجاح. وأكد في كلمته على التزام المنظمة المستمر بتقديم كل ما يلزم من جهود لدعم الحركة العمالية العربية، بما يعزز دورها في تحقيق الاستقرار والتوازن في علاقات العمل، وتحسين شروط وظروف العمل. كما أشار إلى أهمية الحوار الاجتماعي والدور الكبير الذي يقوم به في خلق بيئة عمل تسهم في تحقيق أهداف التنمية الشاملة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، وتعزيز المساواة الاجتماعية وترسيخ السلم الاجتماعي. هذا وتوجه "المطيري" إلى السادة الأعضاء لفتح باب الترشح لرئاسة اللجنة، وانتخاب نائب للرئيس ومقرر .واستأنفت اللجنة أعمالها بعد انتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي: السيد/ عماد حمدي (عمال / جمهورية مصر العربية) رئيساً، والسيد/ كمال خليفة الهمالي (حكومات / دولة ليبيا) نائباً للرئيس، والسيد/ سعدالدين حميدي صقر (عمال/ الجمهورية اللبنانية) مقرراً

وتضمن جدول أعمال الدورة 44 للجنة الحريات النقابية، بنوداً هامة نذكر منها: متابعة تنفيذ توصيات الدورة (43) للجنة الحريات النقابية، والمساهمة في تعزيز الحقوق والحريات النقابية في الوطن العربي. وفي ضوء الحوار والمناقشات توصلت اللجنة إلى التوصيات التالية :

- التنديد بالاعتداءات والممارسات اللاإنسانية لسلطات الاحتلال بحق عمال وشعب فلسطين، والتي تعد انتهاكًا صارخًا لكافة المواثيق العربية والدولية والمعايير المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية، التي تضمن للعمال الحق في العمل بكرامة وأمان، والتمتع بحقوقهم الأساسية دون تمييز أو اضطهاد.

- دعوة أطراف الإنتاج الثلاثة (الحكومات، أصحاب الأعمال، العمال) في الوطن العربي إلى دعم حقوق الشعب الفلسطيني، وإبراز قضية فلسطين وحقوق شعبها في كافة المحافل والمؤتمرات الدولية ورفض أية محاولات للتهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه، والتأكيد على حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وتقديم شكاوى ضد ممارسات الاحتلال ضد عمال وشعب فلسطين لدى منظمة العمل الدولية.
- التأكيد على قرار مؤتمر العمل العربي الصادر في الدورة (50) المتعلق بدعم صندوق مساعدة العمال الفلسطينيين وأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة المتضررين من الحرب على قطاع غزة، وتقديم مساعدة تشغيلية للعمال وأصحاب الأعمال في جنوب لبنان جراء العدوان والتضامن مع العمال السوريين في الجولان السوري المحتل بشكل خاص والعمال السوريين بشكل عام، والتضامن مع عمال السودان بشأن الانتهاكات التي يتعرضون لها في ظل الأوضاع الراهنة.
- تشجيع النقابات العمالية على جذب الشباب للانضمام للنقابات، وتسهيل مشاركتهم الفاعلة في العمل النقابي، بما يعزز استمرارية الحركة النقابية وحيويتها.
- أهمية وضع استراتيجية لتمكين المرأة العاملة العربية، بما يعزز وجودها في العمل النقابي العربي.
- توسيع مظلة الحوار الاجتماعي ليشمل كافة الأطراف، بما يسهم في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية الحالية، وتعزيز دور الإعلام النقابي لمواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية.
- الطلب من الدول العربية التصديق على الاتفاقية العربية رقم 8 والاتفاقية العربية رقم 11 والاتفاقية العربية رقم 20 لسنة 2024 بشأن الأنماط الجديدة للعمل.
- العمل على تطوير التشريعات الوطنية لتتوافق مع الاتفاقيات العربية والدولية، بما يعزز الحريات النقابية ويحسن ظروف وشروط العمل.
- التأكيد على دور الحكومات في تنسيق الجهود مع منظمات العمال وأصحاب الأعمال عند إعداد التقارير التي ترسل إلى لجنة الخبراء القانونيين بمنظمة العمل العربية.
- العمل على توسيع مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل العاملين في القطاع غير المنظم، بما يضمن حقوقهم ويحسن ظروف عملهم.
- تعزيز برامج التدريب وورش العمل لبناء قدرات النقابيين وإعداد مدربين متخصصين، وخاصة في مجالات التفاوض الجماعي والحوار الاجتماعي، وتمكينهم من أدوات التكنولوجيا الحديثة.
- التأكيد على وحدة الحركة النقابية العربية لمواجهة التحديات الراهنة، وتكليف رئيس لجنة الحريات النقابية ومدير عام منظمة العمل العربية بالاجتماع مع أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي للحفاظ على العمل النقابي ووحدته.
- تطوير وتفعيل عمل لجنة الحريات النقابية، بما يساهم في تعزيز العمل النقابي العربي، وتكريس الحوار الاجتماعي في الدول العربية.
- دعوة منظمة العمل العربية إلى الاستمرار في تكثيف أنشطتها في مجالات الحوار الاجتماعي والحقوق النقابية، وتعزيز الوعي بأهمية العمل النقابي، ونشر الثقافة النقابية بين العمال في مجال معايير العمل العربية والدولية.
- توجيه الشكر والتقدير للمدير العام لمنظمة العمل العربية، وفريق العمل معه على الأنشطة والندوات المتميزة في مجال الحوار الاجتماعي والحقوق والحريات النقابية.

لجنة رواد العمل العرب تختار الكوكبة الثامنة من المكرمين في الدورة 51

عقدت اللجنة المكلفة باختيار رواد العمل العرب الذين سيتم تكريمهم أثناء انعقاد الدورة (51) لمؤتمر العمل العربي اجتماعها مساء يوم الأربعاء، الموافق 26 / فبراير 2025 بمدينة القاهرة، جمهورية مصر العربية، بحضور كل من معالي السيد الوزير علي العابد الرضا (حكومات / دولة ليبيا)، والمهندس/ ناصر بن عبد العزيز الجريد، عمال / المملكة العربية السعودية، وسعادة السيد / فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، والسيد /عماد حمدي، رئيس لجنة الحريات النقابية. اختارت اللجنة في بداية أعمالها معالي السيد الوزير/ علي العابد الرضا، وزير العمل والتأهيل، دولة ليبيا رئيساً للجنة.

ووفقاً لأحكام لائحة تكريم رواد العمل العرب في منظمة العمل العربية، اختارت اللجنة قائمة أسماء السيدات والسادة الكوكبة الثامنة لرواد العمل المرشحين من قبل أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية، والمزمع تكريمهم أثناء انعقاد الدورة (51) لمؤتمر العمل العربي، والبالغ عددهم 24 مكرماً ومكرمة، وذلك خلال الفترة 19–26 إبريل / نيسان 2025 في القاهرة، جمهورية مصر العربية.

مجلس إدارة منظمة العمل العربية في دورته 102 يصدر بياناً يرفض سياسات التهجير القسري لعمال وشعب فلسطين

بدعوة من منظمة العمل العربية، عقد مجلس إدارة منظمة العمل العربية دورته الثانية بعد المئة، يومي 27–28 فبراير / شباط 2025 في القاهرة – جمهورية مصر العربية، برئاسة معالي السيد محمد جبران وزير العمل في جمهورية مصر العربية، وبحضور كل من أصحاب المعالي والسعادة: الدكتور علي بن سعيد بن صميخ المري وزير العمل في دولة قطر ، والدكتورة إيناس العطاري وزيرة العمل في دولة فلسطين عبر تقنية الزوم، والسيد علي العابد الرضا، وزير العمل والتأهيل في دولة ليبيا، والأستاذة وفاء عصري،الكاتبة العامة لقطاع التشغيل، وزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات في المملكة المغربية، عن فريق الحكومات، وعن فريق أصحاب الأعمال، حضر السيد محمد الجيطان / المملكة الأردنية الهاشمية، نائب رئيس مجلس الإدارة عن فريق أصحاب العمل، والسيدة هند سليمان محمد بن سليمان/ دولة الإمارات العربية المتحدة، وعن فريق العمال حضر كلاً من السيد عاشور تلي/ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، نائب رئيس مجلس الإدارة عن فريق العمال، والسيد المهندس ناصر بن عبد العزيز الجريد / المملكة العربية السعودية، وكذلك شارك في أعمال المجلس سعادة الوزير المفوض الدكتور رائد الجبوري/ مدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية، ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وسعادة السيد محمد بن حسن العبيدلي/ المدير العام للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

"المطيري" يؤكد على ضرُورةِ الإسراعِ في تنفيذِ مُبادراتِ إعادةِ إعمارِ غزَّة، بوجودِ أهلِها

رحب سعادة السيد فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية بأصحاب المعالي والسعادة في كلمته خلال افتتاح أعمال الدورة 102 لمجلس إدارة منظمة العمل العربية، واستهل كلمته قائلاً:"يتساءل الفلسطيني اليوم: كيف يُطلب مني الرحيل؟ وكيف أعيش بلا وطن؟ فيُصرِّخ مُسْتنهضًا عُروبتنا قائلاً: "هنا أرضي..هنا رفات أجدادي وأحبابي..هنا ما تبقى من ركام داري..هنا جذوري وتاريخي، فلا تحاولوا اقتلاعي، فأنا لا أُزهر في مكان آخر ..ولا أثمر إلا في وطني".

وأكد معاليه رفض التهجير القسري، وتفريغ الأرض من أهلها، كما شدد على رفض المخططات الاستعمارية الجاهزة الرامية إلى تهجير عمال وشعب فلسطين من أرضهم تحت أي مسمى، ووجه دعوة إلى أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية للتصدي لمحاولات شرعنة المخططات الاستعمارية. كما جدد التأكيد على ضرورة الإسراع في تنفيذ مبادرات إعادة إعمار غزة، بوجود أهلها، وضمان استعادة حقوق عمال وشعب فلسطين وصولاً إلى إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما أشار إلى احتفال منظمة العمل العربية هذا العام بمرور ستين عامًا على تأسيسها، مجدداً الشكر لأطراف الإنتاج الثلاثة على دورهم المحوري في نجاحها، مؤكداً أنها ستظل منبرًا للحوار وأيقونة للعمل العربي المشترك. هذا واستعرض جدول أعمال الدورة 102 لمجلس إدارة المنظمة، وتوجه في ختام كلمته إلى أعضاء مجلس الإدارة بأصدق التهاني مع اقتراب شهر رمضان المبارك، متمنيًا لهم طيب الإقامة في مصر العروبة.

"رئيس مجلس الإدارة" يثمن دور فخامة الرئيس السيسي وجهوده في توحيد الصف العربي وموقفه الحازم ورؤيته المستقبلية تجاه القضية الفلسطينية

استهل معالي السيد محمد جبران وزير العمل في جمهورية مصر العربية، رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية، كلمته بالترحيب بأصحاب المعالي والسعادة والسادة أعضاء الوفود وممثلي المنظمات والاتحادات العربية، والسيد ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، مرحباً بهم على أرض مصر الحضارة، مهنئاً بشهر رمضان المبارك مشيداً بجهود معالي الأستاذ فايز المطيري المبذولة في قيادة منظمة العمل العربية، وتطوير عملها وتعزيز دورها القومي، كما ثمن معاليه دور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وجهوده في توحيد الصف العربي وموقفه الحازم ورؤيته المستقبلية تجاه المخططات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، منوهاً إلى خصوصية هذه الدورة لمجلس إدارة المنظمة كونها تسبق انعقاد الدورة 51 لمؤتمر العمل العربي في مرحلة مليئة بالتحديات التي تتطلب مواجهتها. كما استعرض أهم البنود المطروحة على أعضاء المجلس، كما تقدم با لتهنئة لمنظمة العمل العربية بمناسبة مرور 60 عاماً على تأسيسها وتقدم أيضاً بأصدق التهاني إلى جامعة الدول العربية بمناسبة مرور 80 عاماً على إنشائها. وشدد "جبران " في كلمته على ضرورة إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف، ودعا إلى مواجهة كافة الإجراءات التعسفية لسلطات الاحتلال ورفض سياسات التهجير مؤكداً أن راية فلسطين ستظل خفاقة، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته كاملة تجاه الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وشدد على تفعيل آليات المحاسبة باعتبار هذه جرائم حرب.

"الجبوري" يثمن جهود المدير العام لمنظمة العمل العربية

استهل الوزير المفوض الدكتور رائد الجبوري، مدير إدارة المنظمات والاتحادات العربية، ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، كلمته بتقديم الشكر لرئيس وأعضاء مجلس إدارة منظمة العمل العربية وأطراف الإنتاج الثلاثة على دعمهم المستمر للمنظمة. كما نقل تحيات معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ومعالي الأمين العام المساعد د. علي بن إبراهيم المالكي. كما أشار إلى مرور ستين عامًا على تأسيس منظمة العمل العربية، التي تميزت بتمثيلها الثلاثي ونهجها الرائد في العمل العربي. كما لفت إلى تزامن هذا الحدث مع الذكرى الثمانين لتأسيس جامعة الدول العربية، مشيدًا بالدور المستمر للمنظمة في دعم العمال وقضايا التشغيل والتنمية. واستعرض د. الجبوري أبرز التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه العالم العربي، مثل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتراجع مستوى المعيشة، وأزمات الغذاء والمياه، والتغيرات المناخية وتأثيرها على سوق العمل. وشدد على ضرورة تضافر الجهود لمواجهتها عبر العمل الجماعي المشترك. وأكد "الجبوري"على متابعة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لأنشطة منظمة العمل العربية، مثمنًا جهود مديرها العام معالي الأستاذ فايز المطيري في التنسيق بين أطراف الإنتاج الثلاثة وتعزيز التعاون مع المنظمات العربية. كما أشار إلى إدراج مشروع "الاستراتيجية العربية لريادة الأعمال" على جدول أعمال الاجتماع، مشيدًا بدور المنظمة في تطويره وفق ملاحظات الدول الأعضاء. وأكد "الجبوري" على أن القضية الفلسطينية تبقى في صدارة الاهتمامات العربية، مشيدًا بجعل تقرير أوضاع عمال فلسطين بندًا رئيسيًا على جدول الأعمال. وجدد التأكيد على دعم الجامعة العربية لصمود الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، مع الدعوة لتقديم الدعم اللازم لاستكمال اتفاق وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار. كما ثمن جهود معالي الأستاذ فايز المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية في تحسين الوضع المالي عبر ترشيد النفقات وزيادة تحصيل المساهمات والمتأخرات، مؤكدًا على أهمية التقارير المالية والإدارية التي سيتم عرضها على المؤتمر العام للمنظمة واللجان الاقتصادية المختصة، واختتم د/ الجبوري بشكر رئيس وأعضاء مجلس الإدارة، وإدارة المنظمة، متمنيًا النجاح والتوفيق لأعمال الدورة الحالية.

"العطاري" عبر منصة زوم: " إننا متمسكون بحقوق شعبنا الأصيل وفي مقدمتها حق تقرير المصير، وإقامة دولة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية"

في مداخلتها أمام أعضاء المجلس اعتذرت معالي وزيرة العمل في دولة فلسطين عن الحضور الشخصي لأعمال الدورة 102 كعضو أصيل في منظمة العمل العربية، بسبب الظروف القاهرة التي تمر بها دولة فلسطين، ونقلت تحيات فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين ومعالي الدكتور محمد مصطفى رئيس الوزراء، وشكرهم لمنظمة العمل العربية ولأعضاء مجلس الإدارة على دعمهم الدائم لفلسطين وعمالها، مشيرة إلى تدهور قطاع العمل في فلسطين، وتردي الأوضاع المعيشية بسبب الجرائم الممنهجة التي ترتكبها سلطات الاحتلال وممارساتها التي انعكست آثاراً مدمرة على قطاع العمل في غزة والضفة الغربية متجاوزة جميع المواثيق والمعاهدات الدولية، مضيفة أن سلطات الاحتلال قامت بتقطيع أوصال الوطن جغرافياً نتيجة الحواجز التي أقامتها، مشيرة إلى إلغاء تصاريح العمل وتسريح الكثير من العمال الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر، واستبدالهم بعمالة خارجية. وأكدت" إننا متمسكون بحقوق شعبنا الأصيل وفي مقدمتها حق تقرير المصير وإقامة دولة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية".

هذا وبعد المصادقة على جدول أعمال الدورة 102 ناقش أعضاء المجلس خلال جلسة عمل مطولة البنود المدرجة على جدول أعماله، وتم اتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنه ومن هذه البنود : تقرير عن أوضاع عمال وشعب فلسطين في الأراضي المحتلة، ومتابعة تنفيذ قرارات الدورة 101 لمجلس الإدارة، وتسمية أعضاء لجنة الخبراء القانونيين (2025 – 2028). والتقارير الخاصة بنتائج أعمال الدورة 45 للجنة الخبراء القانونيين، والدورة 23 للجنة شؤون عمل المرأة العربية، والدورة 44 للجنة الحريات النقابية، وتم اعتماد قائمة روادِ العمل العرب للدورة 51 لعام 2025،

منظمة العمل العربية تُطلق التقرير العربي الثامن حول التشغيل والبطالة في الدول العربيةتحت عنوان "أسواق العمل: رؤى ومسارات مبتكرة ومستدامة"

أطلقت منظمة العمل العربية على هامش أعمال مجلس الإدارة في دورته الثانية بعد المئة التقرير العربي الثامن حول التشغيل والبطالة في الدول العربية، تحت عنوان "أسواق العمل: رؤى ومسارات مبتكرة ومستدامة"، والذي يعد مرجعًا هاماً لصناع القرار وأطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية، لدعم تبني سياسات تشغيلية مبتكرة تعزز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية، وتسهم في بناء أسواق عمل قادرة على مواكبة تحديات المستقبل.

وأصدر المجلس بياناً يرفض فيه سياسات التهجير القسري لعمال وشعب فلسطين، وإليكم نص البيان: "إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية، في دورته الثانية بعد المئة، المنعقدة في القاهرة، جمهورية مصر العربية، بتاريخ 27–28 فبراير –شباط 2025 يؤكد موقفه الثابت والداعم للحقوق المشروعة لعمال وشعب فلسطين، وعلى رأسها حقهم في العيش بكرامة على أرضهم، ورفض جميع أشكال ومحاولات التهجير القسري التي تستهدف تفريغ الأرض من أصحابها الأصليين. وإذ يدين مجلس إدارة منظمة العمل العربية السياسات الاستيطانية والمخططات الاستعمارية الهادفة إلى فرض أمر واقع جديد، فإنه يحذر من خطورة المحاولات الرامية إلى تهجير عمال وشعب فلسطين والتضييق عليهم اقتصاديًا واجتماعيًا كأداة لإضعاف صمودهم في وطنهم. كما يدعو المجلس إلى ضرورة التصدي لمحاولات شرعنة هذه الممارسات تحت أي مسمى، ورفض كل الحلول التي تسعى إلى الالتفاف على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ويشدد مجلس الإدارة على أهمية الإسراع في تنفيذ خطط إعادة إعمار قطاع غزة، مع ضمان بقاء أهلها في أرضهم وعدم المساس بحقوق العمال الفلسطينيين، ويؤكد على ضرورة أن تكون أي جهود تنموية وإغاثية موجّهة بما يخدم تمكين الشعب الفلسطيني من البقاء على أرضه.كما يدعو المجلس أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية (الحكومات وأصحاب العمل والعمال) إلى تكثيف جهودهم لدعم عمال وشعب فلسطين، وتعزيز صمودهم من خلال المساهمة الفاعلة في الصندوق الفلسطيني للتشغيل، بما يضمن توفير فرص عمل كريمة ولائقة تسهم في تخفيف آثار الحصار الاقتصادي والقيود المفروضة على الشعب الفلسطيني. ويؤكد مجلس إدارة منظمة العمل العربية التزامه بمواصلة جهوده في الدفاع عن حقوق عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى (جنوب لبنان والجولان السوري) في المحافل العربية والدولية، والعمل على توفير كل سبل الدعم الممكنة. كما يطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لوقف الانتهاكات الجسيمة التي تمارسها سلطات الاحتلال، واتخاذ خطوات عملية لمنع استمرار سياسات التهجير والاستيطان التي تشكل انتهاكًا صارخًا للقرارات الدولية والمواثيق الأممية. وختامًا، يجدد مجلس إدارة منظمة العمل العربية موقفه الثابت والداعم لعمال وشعب فلسطين في نضالهم المشروع، لنيل كامل حقوقهم غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

القمة العربية التنموية الخامسة في بغداد تقرّ "إعلان المبادئ" و"الاستراتيجية العربية المحدثة"

عقدت القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الخامسة أعمالها في العاصمة العراقية، بغداد، بتاريخ 17 مايو أيار 2025 بالتزامن مع انعقاد القمة العربية الرابعة والثلاثين، برئاسة جمهورية العراق، وبمشاركة عدد من القادة العرب، ورؤساء الوفود، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، لبحث أبرز الملفات الاقتصادية والاجتماعية ضمن إطار تعزيز التكامل العربي المشترك. وقد أقرت القمة حزمة من المبادرات والقرارات الاستراتيجية تمثل رؤية شاملة لمعالجة التحديات المشتركة، وانطلاقة حيوية لتطوير آليات العمل العربي المشترك، في سبيل تحقيق التنمية والاستقرار والرفاه لشعوب الأمة العربية، متبنية التوجهات العربية نحو الاقتصادات الناشئة ونحو بناء اقتصاد رقمي متكامل، وتنمية مستدامة تقوم على الاستثمار في رأس المال البشري، ومواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة، وتوجيه الطاقات والموارد العربية نحو مستقبل قائم على المعرفة والتكنولوجيا. وفيما يخص منظمة العمل العربية، أقرت القمة العربية التنموية "إعلان المبادئ حول مستقبل الموارد البشرية في ظل الثورة التكنولوجية" الصادر عن الدورة الخمسين لمؤتمر العمل العربي الذي عقد في بغداد عام 2024، ويدعو الإعلان إلى تبنّي سياسات تعليمية وتدريبية حديثة تواكب متطلبات الاقتصاد الرقمي وسوق العمل المتغير. كما أقرت القمة رسميًا "الاستراتيجية العربية المحدّثة لتنمية القوى العاملة والتشغيل"، باعتبارها وثيقة استرشادية تهدف إلى دعم جهود الدول الأعضاء في تبني سياسات سوق عمل نشطة وشاملة، تضمن التوظيف الكريم، وتعزز النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام في المنطقة العربية. وستتولى منظمة العمل العربية، بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، متابعة تنفيذ الإعلان والاستراتيجية وتحويل مضامينهما إلى برامج ومبادرات عملية تحقق أثرًا ملموسًا على أرض الواقع. يُذكر أن المناقشات التي شهدتها أعمال القمة أكدت على الدور المحوري للتحول الرقمي في دفع عجلة التنمية، وعلى ضرورة تطوير بيئة تشريعية ومؤسسية جاذبة ومحفزة للاستثمار في المهارات ورأس المال البشري، وخاصة في فئة الشباب والنساء، بما يسهم في تقليص معدلات البطالة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

منظمة العمل العربية تنظم دورة تدريبية وطنية حول تشغيل الشباب في ظل التحول الرقمي

نظّمت منظمة العمل العربية (إدارة التنمية البشرية والتشغيل) بالتعاون مع وزارة العمل بجمهورية مصر العربية دورة تدريبية وطنية تحت عنوان "آليات وبرامج تشغيل الشباب في ظل التحول الرقمي"، بمشاركة 40 مسؤولًا ومسؤولة من إدارات التشغيل بالوزارة، وذلك خلال يومي 19 و20 مايو/أيار 2025 في مدينة القاهرة.

منظمة العمل العربية: الدورة تأتي في إطار اهتمام المنظمة بتعزيز كفاءة الموارد البشرية

ألقت السيدة منجية هادفي المشرفة على إدارة التنمية البشرية والتشغيل كلمة نيابة عن معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، أكدت فيها أن هذه الدورة التدريبية تأتي استجابة لحاجة ملحّة في ظل التحولات الرقمية التي تشهدها أسواق العمل العربية، وتهدف إلى تعزيز كفاءة الموارد البشرية في إدارات التشغيل وتمكينها من تلبية متطلبات سوق العمل الرقمي. كما شددت على أهمية بناء علاقات عمل متوازنة تضمن الحفاظ على حقوق العمال وتحسين ظروفهم، مؤكدة عمق الشراكة بين المنظمة ووزارة العمل في جمهورية مصر العربية في تعزيز فرص التشغيل للشباب وتطوير السياسات المرتبطة به.

جبران: "مواجهة التحديات الرقمية بتطوير المهارات وسياسات التشغيل"

وفي الجلسة الختامية، شكر معالي السيد محمد جبران، وزير العمل في جمهورية مصر العربية، منظمة العمل العربية ومعالي الأستاذ فايز المطيري مديرها العام على تنظيم هذه الدورة الهامة لصالح وزارة العمل والتي تواكب التوجهات العالمية نحو التحول الرقمي. مثمناً الجهود التي بذلها "المطيري" منذ توليه منصبه مديراً عاماً للمنظمة والتي ساهمت في تطوير آليات العمل في المنظمة ومواكبتها لكافة المستجدات في قضايا العمل فقام بنقلة نوعية كانت منظمة العمل العربية بأمسِّ الحاجة إليها.

واختُتمت الدورة أعمالها بتوزيع الشهادات التدريبية على السيدات المشاركات والسادة المشاركين والسادة الخبراء من قبل معالي السيد محمد جبران وزير العمل ومعالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام للمنظمة، وسط إشادة واسعة من المتدربين بحسن التنظيم وأهمية المحاور المطروحة وكفاءة الخبراء والمدربين. ومن الجدير بالذكر أن الدورة التدريبية قد هدفت إلى التعرف على برامج تشغيل الشباب لتوفير فرص عمل لائقة، وتوجيههم نحو القطاعات الحيوية والمستدامة. وتحديد متطلبات سوق العمل الرقمي، وتعزيز دور التحول الرقمي في الرفع من كفاءة الموارد البشرية بإدارات التشغيل، وتعظيم الاستفادة من الرقمنة في مجال الأنماط الجديدة للعمل، وتطوير إدارات التشغيل وتعزيز أدائها في مواجهة تحديات التحول الرقمي.

"المطيري" يؤكد على ضرورة دمج الأمن السيبراني في برامج التمكين الاقتصادي للمرأة

في إطار سعي منظمة العمل العربية إلى دعم وتعزيز دور المرأة العربية في ريادة الأعمال وتمكينها في الفضاء الرقمي، ورفع الوعي بأهمية الأمن السيبراني، وتنفيذاً لتوصيات لجنة شؤون عمل المرأة العربية في دورتها الثالثة و العشرين، عقدت منظمة العمل العربية ورشة تدريبية رقمية حول "الأمن السيبراني فهم المخاطر ومواجهة التحديات :نحو ريادة أعمال نسائية أكثر أماناً وتطوراً"، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 20 مايو/ أيار 2025 عبر منصة زووم، بمشاركة عضوات لجنة شؤون عمل المرأة العربية و85 مشاركًا ومشاركة من أطراف الإنتاج الثلاثة، يمثلون 17 دولة عربية إلى جانب ممثلين عن جامعة الدول العربية وعدد من المنظمات العربية المتخصصة.

ومن خلال كلمة معالي السيد فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية التي ألقاها نيابة عنه الأستاذ إسلام سناء المشرف على إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل، أكد على أهمية تعزيز وعي المرأة العربية بقضايا الأمن السيبراني كركيزة أساسية لتحقيق بيئة رقمية آمنة تمكّنها من لعب دور فاعل في الاقتصاد الرقمي. وأوضح المطيري أن التحول الرقمي المتسارع يحمل فرصًا واسعة للمرأة العربية، خاصة في مجال ريادة الأعمال، لكنه يُقابَل بتحديات متنامية تهدد خصوصيتها وسلامتها الرقمية، وأكد أن الابتزاز الإلكتروني، وانتهاك الخصوصية، وسرقة الهوية، باتت من التهديدات المتزايدة التي تمسّ جوهر حضور المرأة في الفضاء الرقمي. وشدد معاليه على ضرورة دمج الأمن السيبراني في برامج التمكين الاقتصادي للمرأة، داعيًا إلى اعتماد استراتيجيات شاملة تتضمن التعليم والتدريب، وتوفير التمويل، وتوسيع شبكات الدعم. وأضاف المطيري أن تمكين المرأة في المجال الرقمي لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفير بيئة تشريعية عادلة، وبنية تحتية تكنولوجية، وثقافة واعية بأهمية الحماية الرقمية، مؤكداً على دور المنظمة في تنمية مهارات رائدات الأعمال، وتعزيز قدراتهن على حماية أعمالهن وهوياتهن الرقمية، وتوجه معاليه بتحية تقدير وإجلال للمرأة الفلسطينية، واصفًا إياها بـ"القامة النضالية ورمز الثبات والعطاء"، مؤكدًا أن دعمها واجب إنساني وتنموي. كما أعرب معالي المدير العام عن تطلعه في أن تكون هذه الورشة نقطة انطلاق لسلسلة من المبادرات النوعية التي تضع المرأة العربية في صميم التحول الرقمي داعيًا إلى تضافر الجهود من أجل مستقبل رقمي أكثر عدالة وأمانًا وشمولًا. وقدّمت الأستاذة الدكتورة/ ماريان عازر، الخبيرة العربية والدولية في علوم التكنولوجيا عرضًا تفصيليًا تناول التحديات السيبرانية التي تواجه النساء في الفضاء الرقمي، مؤكدة أن التحول الرقمي، على الرغم من كونه أداة للتمكين الاقتصادي، إلا أنه يكشف عن ثغرات أمنية قد تعيق المرأة عن المضي قدمًا في ريادتها.ونبّهت إلى أن النساء أكثر عرضة لجرائم الابتزاز وسرقة الهوية والاحتيال المالي، مما يحتم دمج الأمن السيبراني كأولوية قصوى في جميع برامج التمكين الرقمي والاقتصادي للمرأة العربية. وتناولت الورشة التدريبية مجموعة من المحاور الرئيسية، من أبرزها: التعريف بمبادئ الأمن السيبراني وأهميته في حماية الحسابات والبيانات، واستعراض أنواع الجرائم الإلكترونية التي تستهدف النساء وسبل مواجهتها، وتقديم أدوات وتقنيات الاستخدام الآمن للإنترنت، والتوعية بالروابط والمواقع المزيفة والأنشطة الإلكترونية الضارة، التعريف بالإطار القانوني والتشريعي للجرائم الإلكترونية في السياق العربي. كما تم التأكيد خلال الورشة على أهمية تطوير سياسات وطنية داعمة لريادة الأعمال النسائية في القطاعات التقنية، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وضرورة تسخير هذه القطاعات لخدمة التنمية الشاملة. وقد شهدت الورشة تفاعلًا واسعًا من المشاركين والمشاركات، الذين عبّروا عن تقديرهم للجهود التي تبذلها منظمة العمل العربية في تنظيم ورش العمل النوعية، التي تُلامس احتياجات المرأة العربية وتواكب تحديات سوق العمل في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة. وتساهم في تعزيز ريادة الأعمال النسائية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الورشة التفاعلية تعدُّ جزءًا من سلسلة مبادرات منظمة العمل العربية الرامية إلى دعم قدرات النساء في قيادة المستقبل الرقمي، تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة.

منظمة العمل العربية تشارك في احتفالية اليوم العربي للاستدامة

شارك وفد منظمة العمل العربية في الاحتفال باليوم العربي للاستدامة، والذي عقد يوم الخميس الموافق 22 مايو /أيار 2025 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، تحت شعار "تعزيز الوعي بأهمية الاستدامة في المنطقة العربية"، بحضور معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وسمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد إمارة الفجيرة، وعدد من السفراء والمسؤولين رفيعي المستوى المعنيين بالبيئة والتنمية المستدامة، وممثلي المنظمات الإقليمية والدولية، ونخبة من الخبراء والمهتمين بشؤون البيئة وموضوعات التنمية المستدامة.

في كلمته خلال الاحتفال باليوم العربي للاستدامة، الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، رحب معالي السيد أحمد أبو الغيط، بالحضور في "بيت العرب"، معربًا عن تقديره لمشاركتهم التي تعكس الحرص على "الاحتفاء بيوم الاستدامة العربي، والسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية". وأكد معاليه أن هذا اليوم يشكل "دعوة للمثابرة ورسالة إصرار على الاستمرار في تضافر الجهود العربية"، مضيفًا أن احتفال هذا العام، يأتي ليعكس حقيقة أن الاستدامة لا يمكن أن تتحقق بسياسات ومشروعات فقط، "بل تحتاج إلى وعي مجتمعي شامل، وإلى ثقافة عامة تتجذر في سلوك الأفراد والمجتمعات". وأشار الأمين العام إلى تزامن المناسبة مع الذكرى الثمانين لتأسيس الجامعة، مشيدًا بما قامت به عبر العقود في سبيل تحقيق التعاون والعمل العربي المشترك، خاصة في قضايا التنمية المستدامة. كما استعرض الجهود التي بذلتها الجامعة من خلال "العديد من المبادرات والمشروعات بالتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين، بهدف تكريس مفهوم الاستدامة ودمجه في السياسات والخطط. وأشاد بما أحرزته العديد من الدول العربية من "نجاحات ملموسة في مجالات الطاقة المتجددة، والمياه، والتعليم، والصحة، وتمكين المرأة والشباب" معتبرًا أن التنمية المستدامة "أصبحت ضرورة وليست خياراً". وتوقف معاليه عند المأساة الإنسانية التي يشهدها قطاع غزة، مؤكدًا أن "ما يحدث في غزة هو وصمة عار على جبين الإنسانية"، مشددًا على أن العدالة والسلم هما الشرطان الأساسيان لأي تنمية مستدامة". وأكد أن الجامعة العربية ستواصل دعمها الكامل للشعب الفلسطيني و"لن تتقاعس في دعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية"، والعمل على رفع الحصار وتمكين الفلسطينيين من حقوقهم، "وفي مقدمتها حقهم في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة". وفي ختام كلمته، شدد معالي الأمين العام على أن "الأمة العربية، برغم الجراح والتحديات، تملك من القدرات والموارد والإرادة ما يمكنها من تجاوز الأزمات وبناء مستقبل زاهر"، داعيًا إلى التمسك بأهداف التنمية المستدامة، وإطلاق العنان "للطاقات الكامنة في المنطقة العربية"، والتغلب على التحديات "في إطار تعاون وتكامل عربي وطيد". هذا وشهدت الاحتفالية تكريم معالي السيد الأمين العام لجامعة الدول العربية لسمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد إمارة الفجيرة، تقديراً للتطور الكبير الذي شهدته إمارة الفجيرة وتفوقها في مجال الاستدامة بشكل عام، كما كرم معاليه عدداً من الشخصيات البارزة في مجالات الاستدامة.

دورة تدريبية حول "إدارة التغيير والعمل الجماعي" لصالح اللجنة الوطنية للجان العمالية بمدينة الإسكندرية

في إطار تفعيل بروتوكول التعاون المشترك بين منظمة العمل العربية واللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية، نظّمت منظمة العمل العربية دورة تدريبية بعنوان:"إدارة التغيير والعمل الجماعي للجان العمالية"، خلال الفترة من 25 إلى 27 مايو–أيار 2025، بفندق هلنان فلسطين في مدينة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية. وقد شهدت الدورة مشاركة ثلاثين عضواً من أعضاء اللجان العمالية بالمملكة العربية السعودية، في إطار جهود اللجنة الوطنية المستمرة لتأهيل وتطوير الكوادر النقابية، وتعزيز قدراتهم المعرفية والسلوكية في مواكبة متطلبات بيئة العمل الحديثة، بما يتماشى مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وهدفت الدورة إلى تقديم مفاهيم إدارة التغيير وأساليبه الحديثة، واستكشاف محركات التحول المؤسسي، وبناء ثقافة تنظيمية مرنة تدعم التكيّف والاستجابة للمستجدات، بالإضافة إلى تنمية مهارات تكوين فرق العمل، وتوزيع الأدوار القيادية داخل الفريق بما يعزز من فعالية الأداء للتغلب على المشاكل والأزمات. وقد اعتمد البرنامج التدريبي أساليب تفاعلية، شملت ورش عمل متخصصة، ومحاكاة سيناريوهات واقعية، ولعب الأدوار، وتحليل دراسات حالة. وفي افتتاح أعمال الدورة التدريبية، ألقت الأستاذة رباب طلعت حامد، المشرفة على إدارة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي كلمة ترحيبية نقلت خلالها تحيات معالي الأستاذ/ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، وعبّرت فيها عن سعادتها بلقاء المشاركين مجددًا، وتمنّت لهم دورة تدريبية ناجحة ومثمرة، وقد توجهت في كلمتها بالشكر والتقدير إلى اللجنة الوطنية للجان العمالية بالمملكة العربية السعودية، ممثلة برئيسها سعادة المهندس ناصر بن عبد العزيز الجريد، والأستاذ خالد الخطاف، الأمين العام للجنة الوطنية، على دعمهم المستمر لتنمية وتأهيل أعضاء اللجان العمالية، وحرصهم على الاستثمار في العنصر البشري باعتباره محور التنمية الأساسي. هذا وقد أبدى المشاركون تفاعلًا كبيرًا مع محاور الدورة وأساليب التدريب المعتمدة، حيث عبّروا عن تقديرهم العميق لمستوى التنظيم والمحتوى العلمي، مؤكدين على أهمية مواصلة مثل هذه البرامج التي تعزز من دور اللجان العمالية كحلقة وصل أساسية في تحقيق التوازن بين أطراف الإنتاج الثلاثة، وتسهم في إرساء بيئة عمل منتجة . واختُتمت أعمال الدورة بتأكيد المشاركين على ضرورة تطبيق ما تم اكتسابه من مهارات ومعارف في مواقع العمل المختلفة، وتعزيز روح العمل الجماعي، والمبادرة في قيادة التغيير الإيجابي بما يسهم في تحسين الأداء المؤسسي ورفع مستوى رضا العاملين، وتم توزيع شهادات التدريب المعتمدة من منظمة العمل العربية على جميع المتدربين.

المطيري في منتدى المرأة العاملة "المرأة العربية والخليجية أَحْرَزَتْ قَفَزات نَوْعِيَّة في مسيرة التَّمْكين والمشاركة الاقتصادية"

برعاية كريمة من معالي الأستاذ فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، وبدعوة من الاتحاد العام لعمال الكويت عُقد منتدى المرأة العاملة..الواقع والتطلعات في دولة الكويت بتاريخ 17 يونيو–حزيران 2025، بحضور سعادة الشيخة جواهر إبراهيم الدعيج الصباح، مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان، وسعادة الشيخة فادية سعد العبدالله الصباح، رئيس مجلس الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية والمهندس ناصر الجريد رئيس اللجنة الوطنية للجان العمالية في المملكة العربية السعودية ورئيس المجلس التنسيقي للاتحادات واللجان العمالية الخليجية، وبمشاركة الهيئة العامة للقوى العاملة، والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل ومجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمة الدولية لتمكين المرأة وبناء القدرات، وغرفة تجارة وصناعة الكويت، ولجان المرأة العاملة في الاتحادات واللجان العمالية الخليجية، والاتحادات المهنية والنقابات العمالية الكويتية، ومركز الأسرة للاستشارات النفسية والاجتماعية والتدريب، والجمعية الكويتية لحقوق الإنسان، وجمعية المحامين الكويتية، وجمعية البناء البشري للتنمية الاجتماعية، ولجنة المرأة العاملة بالاتحاد العام لعمال الكويت، بالإضافة إلى عدد من الخبراء والناشطين.

واستهل "المطيري" كلمته بالترحّيب بالحضور الكريم في رحاب دولة الكويت، مشيدًا بريادتها في دعم المرأة، قائلاً: "فالقيادةُ السياسيَّة برؤيتها الحكيمة والرَّشيدة، أدركتْ أنَّ نَهضةَ الأُمم تُبنى من خلال شراكةٍ فاعلة ومنصِفة للمرأة، فخصَّصتْ يومًا للمرأةِ الكويتيَّة (يُوافِقُ 16 مايو من كلِّ عام) تكريماً لمساهمتها في نهضةِ دولة الكويت" وحول انعقاد المنتدى، أشار معاليه أنه جاء تأكيدًا للدَّورِ البارزِ الذي قامتْ به المرأةُ الكويتيَّةُ خلالَ العقدينِ الماضيين، وما حقَّقتْهُ من مُكتسباتٍ في قطاعاتٍ مختلفة بالاجتهادِ والمثابرة، فكانت المُبادِرةَ وصانعةَ القرار. وأشار إلى حضور المرأة الخليجية في قائمة فوربس 2025 قائلاً: "نفخَرُ بوجودِها في قائمةِ 'فوربس' لأقوى 100 سيدةِ أعمالٍ عربية لعامِ 2025، والتي ضمَّتْ 64 سيدةً خليجية، منْهُنَّ ستٌّ كويتيات". مضيفاً:" هذا التقديرُ المستحقّ، يُسجَّلُ للمرأةِ العربيةِ والخليجيةِ لما أَحْرَزَتْهُ مِنْ قَفَزاتٍ نَوْعِيَّةٍ في مسيرةِ التَّمْكين والمشاركة الاقتصادية خلالَ السنواتِ الأخيرة."

وتحدّث "المطيري" عن التجربة الكويتية في تمكين المرأة حيث كانت سبَّاقةً في منح المرأةِ حقوقَها السياسيَّة، وتكريسِ مكانتِها في سوقِ العمل، وتشجيعِها على دخولِ مجالاتِ التعليمِ العالي، والمناصبِ القياديَّة، والسِّلكِ الدبلوماسيّ والقضائيّ، مقتبساً قول صاحبِ السُّموّ أميرِ البلادِ الشَّيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح – حفِظَهُ اللهُ ورعاه – : "ممَّا يدعو للفخرِ مشاركةُ المرأةِ الكويتيَّة إخوانَها القضاة في أداءِ رسالتِهم السامية في خطوةٍ تاريخيَّة نحوَ تمكينِها من مشاركتِها في خدمةِ وطنِها في هذا المجالِ الحيويّ، ممَّا يعكسُ التزامَ دولةِ الكويت بتعزيزِ المساواة بين الكويتيين رجالًا ونساءً، والمساواةُ قرينةُ العدل، والعدلُ أساسُ المُلك والحُكم. "كما شدّد على تطوير الحماية الاجتماعية ودعم النساء ذوات الإعاقة: "لابُدَّ لنا من تطويرِ أنظمةِ الحمايةِ الاجتماعيَّة. وإيلاء عنايةٍ خاصَّة بالنساءِ ذوات الإعاقة، عبرَ تسهيلاتٍ تشريعيَّةٍ وعمليَّة تُدمجَهُنَّ في مكان العمل باستقلاليَّة." وأشار إلى أن منظمةِ العملِ العربيَّة على مدى ستينَ عامًا، وضعت تمكينِ المرأة اقتصاديًّا واجتماعيًّا ضمنَ أولويَّاتِ عملِها، من خلالِ سعيِها الدَّؤوبِ لإيجادِ الإطارِ التشريعيّ لبيئةِ عملٍ مستقرةٍ وملائمة، فأصدرت المنظمة الاتفاقيَّة العربيَّة رقم (5) لعام 1976 بشأنِ المرأةِ العاملة، وكذلك العديدَ من الاتفاقيَّات والتوصيات التي تضمَّنتْ أحكامًا أكَّدتْ على مبدأ تكافؤِ الفرص والمساواة في الأجر والتعليمِ والتدريب، ورعايةِ الأُمومة، وتوفيرِ ظروفٍ وشروطِ عملٍ آمنةٍ وصحيَّة. وأن المنظمة تُتابعُ أوضاعَ المرأةِ العربيَّةِ العاملة من خلالِ لجنةِ شؤونِ عملِ المرأةِ العربيَّة، والتي تُشكِّلُ إحدى أبرزِ آليَّاتِ المنظمةِ في متابعةِ قضاياها على مستوى السياساتِ والبرامجِ.

وفي ختام كلمته تقدم بالشكرِ الجزيلِ للاتحادِ العامّ لعمالِ الكويت، وخصَّ بالذِّكرِ المهندس صباح عيد العقاب، رئيسَ الاتحادِ، وأعضاءَ المكتبِ التنفيذيّ، على الجهودِ التنظيميَّة المبذولة لإنجاحِ أعمالِ المنتدى، آمِلًا أن يخرُجَ المنتدى برؤيةٍ استشرافيَّةٍ موحَّدة، تُسهمُ في بناءِ مستقبلٍ تكونُ فيه المرأةُ العربيَّةُ والخليجية شريكةً أساسيَّةً في التنميةِ واتِّخاذِ القرار. وختم كلمته بالقول: "فَنَحنُ هنا اليومَ لنُؤَكِّدَ حقَّها بأُفُقٍ مفتوحٍ لطُموحاتِها، وبفرصةِ عملٍ تُتقنُ استثمارَها، ومكانةٍ اجتماعيَّةٍ واقتصاديَّةٍ تَستحقُّها". وفي ختام الجلسة الافتتاحية تسلم معالي الأستاذ فايز علي المطيري المدير العام لمنظمة العمل العربية درعاً تكريمياً تقديراً لجهوده المبذولة في دعم قضايا المرأة العاملة العربية، وخرج المنتدى بعدد من التوصيات الهامة، نذكر بعضها:

تعزيز تمكين المرأة العاملة في القطاعات المختلفة، وضمان تكافؤ الفرص في التوظيف والترقيات. ودعم مشاركة المرأة في العمل النقابي وزيادة تمثيلها في المواقع القيادية داخل النقابات والمؤسسات العمالية. والمطالبة بتحديث التشريعات العمالية لضمان حقوق المرأة في بيئة العمل، خاصةً فيما يتعلق بالإجازات، والأمومة، والمواصلات، والمساواة في الأجور. وتفعيل برامج التدريب والتأهيل المهني للمرأة لتواكب التطورات التكنولوجية والتحول الرقمي. وتعزيز مشاركة الإعلاميات في اللجان والهيئات النقابية المهنية ذات الصلة.

دعم المرأة في الإعلام كصوت فاعل ومؤثر في تشكيل الوعي المجتمعي، وضمان حقوقها المهنية، ضمن إطار من العدالة والمساواة. وضرورة وضع سياسات وبرامج خاصة لدعم المرأة العاملة الشابة، بما يعزز مشاركتها في سوق العمل، ويمكنها من التطور المهني والنقابي. وإنشاء قاعدة بيانات وطنية تعنى بقضايا المرأة العاملة لتسهيل اتخاذ القرار وصياغة السياسات المناسبة.

منظمة العمل العربية تشارك في النسخة الثالثة من منتدى الابتكار والاستثمار العربي

بدعوة كريمة من إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي – القطاع الاقتصادي – في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، شاركت منظمة العمل العربية في "النسخة الثالثة من منتدى الابتكار والاستثمار العربي"، وذلك على مدار يومي السبت والأحد 21 و22 يونيو/حزيران 2025، حيث عُقدت فعاليات اليوم الأول في مركز إبداع مصر الرقمية (كريتيفا) بمحافظة الجيزة، واليوم الثاني بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاعة الأندلسية، تحت شعار: "ريادة عربية... استثمار مستدام". وقد تم تنظيم المنتدى بالتعاون مع مؤسسة شباب قادرون للتنمية المستدامة، ووزارتي الشباب والرياضة، والصناعة والتجارة، إلى جانب مشاركة كل م ن و زارات ا لأوقاف، و الاتصالات و تكنولوجيا ا لمعلومات، والبيئة بجمهورية مصر العربية. وخلال الجلسة الختامية، ألقى سعادة السفير الدكتور علي بن إبراهيم المالكي، الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية، كلمة نقل فيها تحيات معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، واعتذاره عن الحضور نتيجة المستجدات الأخيرة. وأشار سعادته إلى أن المنتدى يمثّل منصة إقليمية متكاملة تجمع بين رواد الأعمال، والمستثمرين، والقيادات التنفيذية، والجهات الحكومية، والخبراء، بهدف دعم الابتكار وتعزيز الاستثمار المستدام في العالم العربي، والمضي قدمًا نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة. كما أكد في كلمته الختامية على أن الابتكار وريادة الأعمال باتا يشكلان اليوم ركيزة أساسية للنمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، نظراً لدورهما الحيوي في دعم جهود التنمية المستدامة، وتحفيز الأداء الاقتصادي، وتحقيق التنمية الشاملة، خاصة في ظل ما يشهده العالم والمنطقة من أزمات ومتغيرات إقليمية ودولية.

وأضاف أن المنتدى يُعد منصة استراتيجية لتفعيل دور الابتكار في التنمية، وإبراز إمكانات الشباب العربي كمحرّك رئيسي للنمو، من خلال بناء جسور التواصل بين أصحاب المشاريع الواعدة، والجهات الداعمة، وصنّاع القرار. كما يأتي هذا الحدث تأكيدًا على التزام الدول العربية بتمكين رواد الأعمال، وتحفيز الاستثمار المسؤول، وتعزيز التعاون الإقليمي في مواجهة التحديات التنموية الراهنة، وفتح آفاق جديدة للنمو الاقتصادي من منظور أكثر شمولاً واستدامة. وقد استعرض المنتدى مجموعة من الخطط الداعمة لتمكين الشباب والمشروعات الناشئة، إذ أُتيح للمشاركين عرض أفكارهم ومبادراتهم أمام كبار المستثمرين والشركات الرائدة، بما ساهم في تعزيز فرص التشبيك والتمويل والتوسع التجاري، وفتح آفاق جديدة للتكامل الاقتصادي بين الأسواق العربية. كما شملت فعاليات المنتدى عقد جلسات حوارية ورش عمل تفاعلية، إلى جانب معرض للابتكار لعرض المشروعات الناشئة، وتنظيم مسابقة INNOVEST للابتكار وريادة الأعمال، حيث تم تقديم المشاريع أمام لجنة تحكيم متخصصة، باعتبارها فرصة لاحتضان وتطوير هذه المشاريع ضمن الفعالية. وقد تم الإعلان عن فوز أربعة مشاريع ريادية وهي: مشروع "بانا ميد"، مشروع "إيكوبلاست"، مشروع "رينايل"، ومشروع "إيكووش". ومن الجدير بالذكر أن منظمة العمل العربية قد شاركت في الجلسة الحوارية التي عقدتها إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بجامعة الدول العربية يوم السبت 21 يونيو/حزيران 2025 ضمن فعاليات صالون الفكر العربي المستدام، تحت شعار: "حوار عربي لمستقبل مستدام"، والتي تناولت "دور التكنولوجيا والابتكار في التنمية المستدامة"، وذلك في مركز إبداع مصر الرقمية (كريتيفا).

منظمة العمل العربية تحدّث التصنيف العربي المهني لمواكبة تحولات أسواق العمل

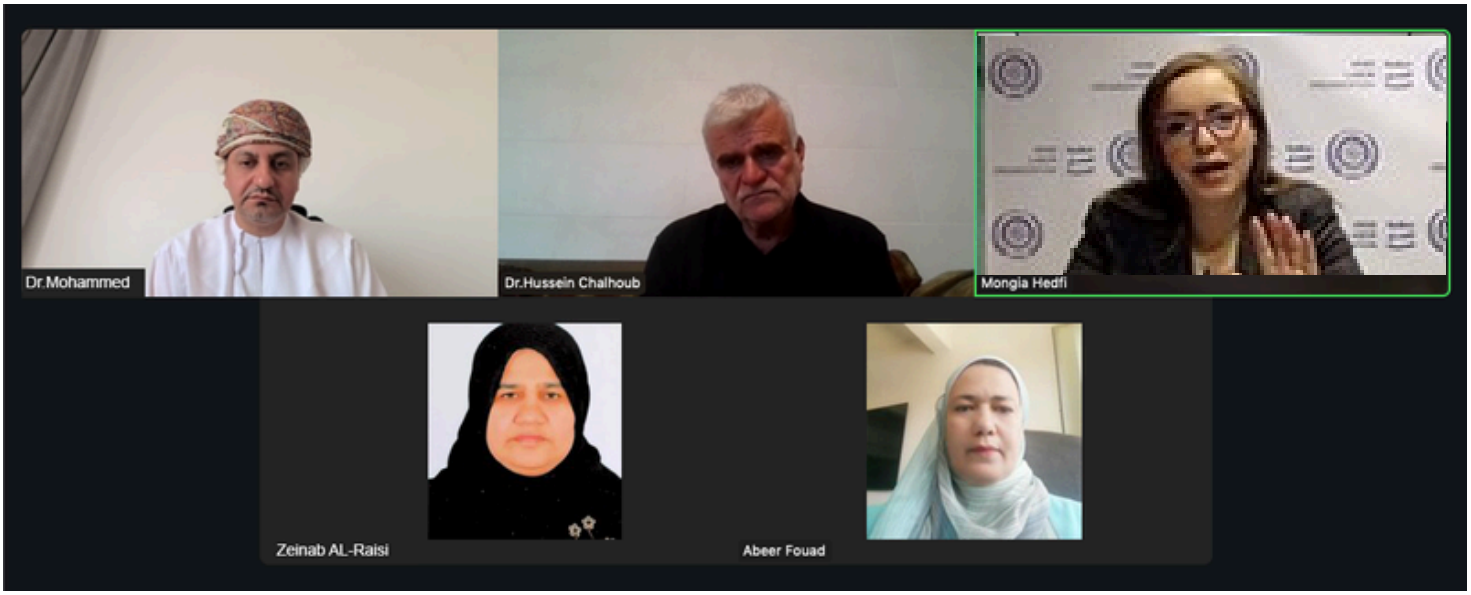

عقدت منظمة العمل العربية اجتماعاً للخبراء لمناقشة تحديث وثيقة التصنيف العربي المعياري للمهن 2008، وذلك يوم الأحد الموافق 29 يونيو/حزيران 2025، بمشاركة نخبة من الخبراء العرب في مجال العمل والتشغيل. وافتُتح الاجتماع بكلمة لمعالي السيد فايز علي المطيري، المدير العام لمنظمة العمل العربية، ألقتها نيابة عنه السيدة منجية هادفي، المشرفة على إدارة التنمية البشرية والتشغيل، حيث تقدمت بالشكر والتقدير للسيدات والسادة الخبراء، وتناولت خلالها تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة على أسواق العمل العربية، التي أدت إلى فقدان بعض المهن وظهور أخرى جديدة، مما يفرض ضرورة مواصلة تطوير قدرات القوى العاملة لمواجهة تحديات البطالة، وتحقيق السلم والأمن والرخاء الاجتماعي. وأشارت إلى أن التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 هو أحد أهم إصدارات المنظمة، لدوره في دعم التشغيل، وتوفير لغة مشتركة بين الدول العربية، تسهم في التخطيط السليم للتنمية البشرية، وتسهيل تنقل الأيدي العاملة العربية، وربط ذلك بالمناهج والبرامج ومستويات الأجور. وأكدت أن الاجتماع يهدف إلى عرض مخرجات تحديث الوثيقة، وتحليل المهن الجديدة الناتجة عن المتغيرات المتسارعة في أسواق العمل، وصياغة مقترحات قابلة للتنفيذ، مشيدة بكفاءة الخبراء المساهمين في وضع التحديثات اللازمة التي تجعل الوثيقة مرجعاً مهماً لواضعي السياسات وصناع القرار، وتسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.واختتمت الكلمة بتمنيات معاليه بالتوفيق والنجاح لأعمال الاجتماع خدمة لأطراف الإنتاج في الوطن العربي، داعية الله أن يوفق الجميع لما فيه خير الأمة العربية وتقدمها. شارك في الاجتماع كل من السيدات والسادة الخبراء: الدكتور محمد النجار من سلطنة عمان، والدكتور حسين شلهوب من الجمهورية اللبنانية، والأستاذة زينب دادشاه من سلطنة عمان، والأستاذة عبير فؤاد من جمهورية مصر العربية. وهدف اجتماع الخبراء إلى إجراء تحليل شامل للمهن الجديدة الناتجة عن التطورات السريعة والمتلاحقة التي طرأت على أسواق العمل العربية، وبحث آليات متابعة تطبيقات التصنيف العربي المعياري للمهن 2008، وعرض المخرجات التي تم التوصل إليها ضمن مشروع التحديث، إضافة إلى مناقشة آليات اعتماد الصيغة النهائية، وتحديد المعوقات والتحديات التي تواجه تطبيق التصنيف في الدول العربية. كما تقرر في ختام الاجتماع عقد اجتماعات دورية شهرية بين الفريق المكلف بإعداد التحديث المطلوب، مع موافاة فريق العمل في المنظمة بالبيانات والإجراءات المتخذة، لضمان سرعة إنجاز الوثيقة وتسليمها في الموعد المحدد.

انعقاد الملتقى الإفريقي الحادي عشر للاستثمار والتجارة بالجزائر تحت شعار: التكامل والازدهار الإفريقي

شارك المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل التابع لمنظمة العمل العربية في فعاليات الملتقى الإفريقي الحادي عشر للاستثمار والتجارة (AFIC11) يومي 10 و11 مايو 2025 بفندق الشيراتون – الجزائر العاصمة، تحت رعاية معالي وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، بمشاركة واسعة من وزراء وصنّاع سياسات، وممثلين عن منظمات إقليمية ودولية، ومؤسسات مالية وتنموية، إلى جانب رجال أعمال من إفريقيا، والشرق الأوسط، وأوروبا، وآسيا. وقد شكل الملتقى منصة محورية لتعزيز التكامل الاقتصادي الإفريقي ودفع عجلة التصنيع، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة والازدهار المشترك. شهدت الفعالية مشاركة بارزة من مؤسسات إقليمية ودولية من بينها: الاتحاد الإفريقي، اللجنة الاقتصادية لإفريقيا (UNECA)، منطقة التجارة الحرة القارية (AfCFTA)، بنك التصدير والاستيراد الإفريقي (Afreximbank)، البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (BADEA)، وكالة التنمية التابعة للاتحاد الإفريقي (AUDA-NEPAD)، البنك الإسلامي للتنمية، إضافة إلى هيئات أكاديمية، نقابات صناعية، جمعيات تجارية، وممثلي البعثات الدبلوماسية.

توزعت النقاشات على مجموعة من المحاور الاستراتيجية، شملت:

- الزراعة والأعمال الزراعية وتعزيز سلاسل القيمة الغذائية.
- الطاقة المستدامة ولاسيما الطاقة الشمسية والرياح.
- التصنيع وبناء الصناعات التحويلية المحلية
- الرقمنة والبنية التحتية الرقمية والاقتصاد المعرفي.
- تمكين المرأة والشباب عبر ريادة الأعمال.
- أجندة إفريقيا 2063 وتسهيل حركة التجارة والتنقل.
- بناء القدرات والمعرفة الصناعية.

وفي ختام الملتقى، عبر المشاركون عن امتنانهم لفخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية، وحكومة وشعب الجزائر، على حسن الاستقبال وكرم الضيافة. كما ثمنوا جهود المركز العربي الإفريقي للاستثمار والتطوير في إنجاح هذا الحدث الدولي، مع التأكيد على أهمية متابعة تنفيذ التوصيات بما يخدم مستقبل القارة الإفريقية.

التوصيات:

- خلص المشاركون إلى جملة من التوصيات، ومن أبرزها:
- إنشاء مناطق خاصة للتصنيع الزراعي (SAPZs) وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
- تكثيف الاستثمار في الطاقات المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية والرياح، لدعم كهربة الريف.
- تطوير تجمعات صناعية إقليمية وتعزيز سلاسل القيمة العابرة للحدود.
- الاستثمار في مراكز الابتكار الرقمية ودعم برامج بناء القدرات للشباب.
- مواءمة الاستراتيجيات الاستثمارية مع أجندة 2063، وتفعيل آليات التمويل الإفريقي – العربي المشترك.
- تعزيز تمكين النساء اقتصاديًا من خلال برامج ريادة الأعمال والتمويل العادل.

منظمة العمل العربية
ستون عاماً من الإنجازات

تحتفل منظمة العمل العربية، إحدى المنظمات العربية المتخصصة التي تعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية، يوم الأحد الموافق 12 يناير 2025، بالذكرى الستين لتأسيسها، كأول منظمة عربية تُعنى بقضايا العمل والعمال على المستوى القومي. ومنذ انطلاقتها عام 1965، جسّدت المنظمة نموذجاً فريداً لنظام التمثيل الثلاثي الذي يجمع بين الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال، لترسيخ مبادئ الحوار الاجتماعي وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.

مسيرة عطاء وإنجازات لا تُنسى

في مثل هذا اليوم من عام 1965، أقرّ المؤتمر الأول لوزراء العمل العرب الذي عقد في بغداد، الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية، لتبدأ رحلة عطاء امتدت لستة عقود. خلال هذه المسيرة، نجحت المنظمة في أن تكون منصة للحوار الاجتماعي العربي بين أطراف الإنتاج الثلاثة، مما أسهم في تقريب وجهات النظر وتوحيد الرؤى، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين الوطني والقومي. فعلى مدار العقود الماضية، أُنيطت بمنظمة العمل العربية مهام جسام لتحقيق أهدافها تلبية لاحتياجات الدول العربية الأعضاء. وبفضل التفاني والعمل الدؤوب، استطاعت تجاوز العديد من التحديات والمعوقات، مقدمةً نموذجاً مشرفاً للتنسيق والتعاون العربي المشترك. ومن خلال أجهزتها الدستورية ولجانها النظامية ومعاييرها العربية وأنشطتها وإصداراتها المتخصصة، لعبت المنظمة دوراً محورياً في تطوير تشريعات العمل الوطنية، وتعزيز القدرات وتأهيل الكوادر العاملة لدى أطراف الإنتاج، وتطوير سياسات العمل والتشغيل بما يلبي تطلعات الدول العربية.

امتنان وتقدير لجهود الدول العربية الأعضاء

مع احتفالنا بمرور ستين عاماً على تأسيسها، تُعرب منظمة العمل العربية عن خالص شكرها وتقديرها لأطراف الإنتاج الثلاثة: الحكومات وأصحاب العمل والعمال، الذين يمثلون الركائز الأساسية لمسيرتها الناجحة. كما تُثمّن الجهود المخلصة التي بذلها أصحاب المعالي السادة الوزراء، ورؤساء وأعضاء منظمات أصحاب العمل والعمال، والخبراء والمستشارون، وجميع من ساهم في دعم هذا الصرح العربي العريق.

تجديد الالتزام الراسخ بالعمل العربي المشترك

وإذ تُكمل منظمة العمل العربية ستة عقود من العمل والعطاء، فإنها تؤكد التزامها الراسخ بمواصلة رسالتها النبيلة، وتوظيف خبراتها العريقة لتطوير العمل العربي المشترك، بما يسهم في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها. وستبقى المنظمة شريكاً داعماً لكل الأطراف، ومظلة جامعة لتوحيد الجهود وبناء مستقبل عمل مشرق.

"بفضل جهودكم ودعمكم المتواصل وإيمانكم الراسخ برسالتها، ستظل منظمة العمل العربية كما عهدتموها منبراً عربياً للحوار، وأيقونة للعمل العربي المشترك، ومعاً، سنمضي قدماً وسنستكمل مسيرتنا نحو مستقبل يليق بطموحاتنا، يحمل للأجيال القادمة فرصاً أفضل وواقعاً أكثر إنصافاً وعدالة".

فايز علي المطيري
المدير العام لمنظمة العمل العربية

بيان صادر عن الدورة 102 لمجلس إدارة منظمة العمل العربية حول رفض سياسات التهجير القسري لعمال وشعب فلسطين

إن مجلس إدارة منظمة العمل العربية، في دورته الثانية بعد المئة، المنعقدة في القاهرة، جمهورية مصر العربية، بتاريخ 27–28 فبراير – شباط 2025 يؤكد موقفه الثابت والداعم للحقوق المشروعة لعمال وشعب فلسطين، وعلى رأسها حقهم في العيش بكرامة على أرضهم، ورفض جميع أشكال ومحاولات التهجير القسري التي تستهدف تفريغ الأرض من أصحابها الأصليين.

وإذ يدين مجلس إدارة منظمة العمل العربية السياسات الاستيطانية والمخططات الاستعمارية الهادفة إلى فرض أمر واقع جديد، فإنه يحذر من خطورة المحاولات الرامية إلى تهجير عمال وشعب فلسطين والتضييق عليهم اقتصاديًا واجتماعيًا كأداة لإضعاف صمودهم في وطنهم. كما يدعو المجلس إلى ضرورة التصدي لمحاولات شرعنة هذه الممارسات تحت أي مسمى، ورفض كل الحلول التي تسعى إلى الالتفاف على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ويشدد مجلس الإدارة على أهمية الإسراع في تنفيذ خطط إعادة إعمار قطاع غزة، مع ضمان بقاء أهلها في أرضهم وعدم المساس بحقوق العمال الفلسطينيين، ويؤكد على ضرورة أن تكون أي جهود تنموية وإغاثية موجّهة بما يخدم تمكين الشعب الفلسطيني من البقاء على أرضه. كما يدعو المجلس أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية (الحكومات وأصحاب العمل والعمال) إلى تكثيف جهودهم لدعم عمال وشعب فلسطين، وتعزيز صمودهم من خلال المساهمة الفاعلة في الصندوق الفلسطيني للتشغيل، بما يضمن توفير فرص عمل كريمة ولائقة تسهم في تخفيف آثار الحصار الاقتصادي والقيود المفروضة على الشعب الفلسطيني.

ويؤكد مجلس إدارة منظمة العمل العربية التزامه بمواصلة جهوده في الدفاع عن حقوق عمال وشعب فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى (جنوب لبنان والجولان السوري) في المحافل العربية والدولية، والعمل على توفير كل سبل الدعم الممكنة. كما يطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لوقف الانتهاكات الجسيمة التي تمارسها سلطات الاحتلال، واتخاذ خطوات عملية لمنع استمرار سياسات التهجير والاستيطان التي تشكل انتهاكًا صارخًا للقرارات الدولية والمواثيق الأممية.

وختامًا، يجدد مجلس إدارة منظمة العمل العربية موقفه الثابت والداعم لعمال وشعب فلسطين في نضالهم المشروع، لنيل كامل حقوقهم غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

بيان منظمة العمل العربية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 2025

في الثامن من مارس من كل عام، تحتفي منظمة العمل العربية باليوم العالمي للمرأة، والذي يأتي هذا العام تحت شعار "لجميع النساء والفتيات: الحقوق والمساواة والتمكين"، وبهذه المناسبة تعرب المنظمة عن عميق تقديرها لدور المرأة العاملة العربية في مسيرة تحقيق التنمية المستدامة، وإسهاماتها القيّمة في تحقيق التقدم والازدهار لمجتمعاتنا، ولتسليط الضوء على التحديات والمعوقات التي لا تزال تعيق اندماجها الاقتصادي الكامل في سوق العمل.

تسريع المسار نحو تحقيق المساواة بين الجنسين

يُعتبر هذا العام محطة محورية في مسيرة النضال من أجل المساواة بين الجنسين، حيث يصادف الذكرى الثلاثين لإعلان ومنهاج عمل بكين، الذي اعتمد في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة عام 1995، وكان له دور بارز في توجيه السياسات والبرامج والاستثمارات الخاصة بالمرأة في مجالات حيوية كالتعليم، الصحة، المشاركة السياسية، والتمكين الاقتصادي. ومع ذلك، ما زالت الحاجة ماسة إلى دعم جهود تمكين المرأة، لتعزيز صمودها في مواجهة الأزمات.

التزام منظمة العمل العربية بدعم حقوق المرأة

إدراكًا من منظمة العمل العربية لأهمية دور المرأة العاملة في المجتمع، تجدد المنظمة التزامها، بالتعاون مع أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية، بمواصلة جهودها الدؤوبة لبناء مستقبل أفضل للمرأة العاملة العربية، ودعم حقوقها وتعزيز دورها الأساسي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. كما تؤكد أن تمكين المرأة هوحجر الأساس لبناء مجتمعات أكثر عدلاً وإنصافًا. وبمناسبة مرور ستين عامًا على تأسيس منظمة العمل العربية، تؤكد المنظمة أن دعم وتعزيز الحقوق المكتسبة للمرأة العربية بموجب التشريعات واتفاقيات وتوصيات العمل العربية، كان ولا يزال في صلب أولوياتها منذ تأسيسها عام 1965. ومن هذا المنطلق، تواصل المنظمة العمل على:

- تعزيز مشاركة المرأة العاملة العربية في سوق العمل من خلال دعم سياسات التشغيل التي تضمن المساواة وتناهض التمييز ضد المرأة، حيث أصدرت منظمة العمل العربية عام 2019 "الاستراتيجية العربية للنهوض بعمل المرأة" في إطار أهداف التنمية المستدامة، وتتابع تنفيذها من خلال لجنة شؤون عمل المرأة العربية.
- تمكين المرأة في مواجهة الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعمل المنظمة على تعزيز سياسات الحماية الاجتماعية، وضمان توفير فرص العمل اللائق للنساء في القطاعات الأكثر تأثرًا بالأزمات.
- تطوير قدرات المرأة العاملة وتحسين مهاراتها من خلال تنظيم برامج تدريبية وورش عمل تعزز فرصها في الاندماج بالأنماط الجديدة للعمل، بما يتماشى مع التحولات الاقتصادية ومتطلبات سوق العمل، خاصة في مجالات التكنولوجيا الرقمية والأمن السيبراني، والتي تمثل فرصًا واعدة للمرأة العربية،لضمان الشمول والتمكين.
- تحسين شروط وظروف بيئة عمل المرأة، من خلال تعزيز الامتثال لأحكام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية، وخاصة الاتفاقية العربية رقم 5 بشأن المرأة العاملة، والاتفاقية العربية رقم 7 بشأن السلامة والصحة المهنية، والعمل على تطوير قوانين وتشريعات العمل الوطنية، وصياغة سياسات تحمي صحة وسلامة المرأة في بيئة العمل، وتضمن حقوقها الكاملة.

نحو مستقبل أكثر إنصافًا للمرأة العاملة العربية

في ظل التحديات الراهنة، تؤكد منظمة العمل العربية على ضرورة تعزيز حقوق النساء والفتيات، كما تدعو إلى تمكينهم من خلال ضمان الوصول الشامل إلى التعليم والتوظيف والمناصب القيادية ومواقع صنع القرار، مع إعطاء الأولوية للشابات والفتيات للقيادة والابتكار وريادة الأعمال، وتعظيم الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية كأداة رئيسية لتوفير فرص عمل مبتكرة ومتنوعة، وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً.

تحية إجلال وإكبار للمرأة الفلسطينية

تُحيي منظمة العمل العربية في هذا اليوم المرأة الفلسطينية، التي تواجه بكل شجاعة ممارسات سلطات الاحتلال من اضطهاد وتهميش وترويع، فعلى مدى 77 عاماً ظلت تكافح من أجل حقوقها وكرامتها رغم كل المعوقات والصعوبات،لتظل رمزًا خالداً للتحدي والصمود، وقدوة تمثل روح النضال من أجل الحرية والعدالة والمساواة لكل نساء العالم....

بيان منظمة العمل العربية بمناسبة اليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية

بمناسبة اليوم العالمي للسلامة والصحة المهنية الذي يوافق 28 إبريل– نيسان 2025 وتحت شعار: "إحداث ثورة في الصحة والسلامة المهنية: دور الذكاء الاصطناعي والرقمنة في العمل"، تُجدد منظمة العمل العربية التزامها بدعم وتعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية في بيئات العمل بالدول العربية، إدراكًا منها بأن بيئة العمل الآمنة والصحية حقٌّ أساسي في العمل، وأحد الركائز الأساسية للعمل اللائق والتنمية المستدامة. لقد أفرزت التحولات التكنولوجية المتسارعة ؛ كالذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، والأنظمة الذكية، وتقنيات الواقع المعزز والافتراضي، فرصًا نوعية لتحسين شروط وظروف العمل وتعزيز الصحة والسلامة المهنية، ولكنها في الوقت ذاته طرحت تحديات جديدة تتطلب استجابة مؤسسية وتشريعية فعّالة، توازن بين تسخير التكنولوجيا من جهة، وضمان حماية العاملين والعاملات من المخاطر الناشئة والمستجدة من جهة أخرى. يعكس شعار هذا العام التغيرات الجذرية التي يشهدها عالم العمل، حيث أسهمت الأدوات الرقمية الحديثة، من أجهزة قابلة للارتداء إلى أنظمة التنبؤ بالحوادث، في الحد من الإصابات المهنية، وتعزيز التدابير الوقائية، وتوفير تدريب عملي وآمن باستخدام تقنيات المحاكاة. وانطلاقاً من أهداف منظمة العمل العربية فيما يخص تحسين شروط وظروف العمل في الدول الأعضاء، نؤكد على أهمية مايلي:

1. اعتماد نهج تشاركي شامل في تصميم وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في أماكن العمل، يضمن إشراك العمال ونقاباتهم في جميع مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم.
2. تطوير التشريعات الوطنية في الدول العربية لتشمل أنماط العمل الجديدة، وما تتضمنه من مخاطر ناشئة، بما في ذلك: الإجهاد التكنولوجي، والمخاطر النفسية والاجتماعية الناجمة عن العمل عن بُعد والعمل عبر المنصات الرقمية.
3. دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية، على أن يتم ذلك ضمن أطر تشاركية تحترم الخصوصية في بيئات العمل.
4. تعزيز ثقافة الصحة والسلامة عبر حملات توعية شاملة، تستهدف فئات القوى العاملة في مختلف القطاعات، لا سيّما العاملين في الاقتصاد غير المنظم والعاملين عبر المنصات الرقمية.
5. تفعيل الحوار الاجتماعي الثلاثي بين الحكومات، ومنظمات أصحاب العمل، والعمال، كآلية أساسية لصياغة سياسات وتشريعات قادرة على الاستجابة للتحديات الرقمية، وضمان الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا.
6. تعزيز التدريب والتأهيل المهني بما يتوافق مع خصوصيات الدول العربية، وذلك من خلال تطوير مناهج تدريب حديثة، تعتمد على تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز، لا سيّما في القطاعات ذات الخطورة العالية.
7. تشجيع استخدام التكنولوجيا المبتكرة في القطاعات عالية الخطورة للحد من الإصابات وتحسين جودة بيئة العمل.

وفي هذا الإطار، تُشيد منظمة العمل العربية بالمبادرات النوعية التي أطلقتها العديد من الدول العربية في مجال تحديث تشريعات العمل وتطوير أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية في ظل التحول الرقمي، كما تدعو إلى تكثيف جهود التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات على المستويين العربي والدولي لمواكبة التطورات المتسارعة في عالم العمل.

بيان منظمة العمل العربية بمناسبة يوم العمال العالمي 1 مايو / أيار 2025

في الأول من أيار من كل عام، نوجّه تحيّة فخر واعتزاز إلى جميع العاملين والعاملات في وطننا العربي، الذين بعزمهم وتفانيهم يبنون حاضر أوطاننا ونهضة مجتمعاتنا، ويؤسسون لمستقبل أجيالنا.أولئك الذين يكتبون بعرقهم وتضحياتهم سطورًا مشرقة في سجل تاريخنا، مؤمنين برسالتهم السامية، مرابطين في ميادين العمل والإنتاج، يواجهون الصعاب بتصميم لا يلين، إيمانًا منهم بأن الكرامة تبدأ من العمل، وأن التنمية لا تزدهر إلا بسواعدهم. ويأتي احتفالنا بيوم العمال العالمي هذا العام في ظل تحولات كبرى يشهدها عالم العمل، فرضتها ثورة رقمية متسارعة، وتطورات تكنولوجية غير مسبوقة، أوجدت أنماطًا جديدة من التشغيل والعمل، وطرحت تحديات غير تقليدية تتطلب استجابة شاملة ومتكاملة من جميع الشركاء الاجتماعيين، لضمان التوازن بين التحول الرقمي والعدالة الاجتماعية. وبهذه المناسبة العظيمة تؤكد منظمة العمل العربية، انطلاقًا من رسالتها القومية والتزامها العميق بقضايا العمل وسعيها لتحقيق العدالة الاجتماعية، على ضرورة:

- تعزيز الحماية الاجتماعية الشاملة لجميع العاملين، بمن فيهم العاملون في الاقتصاد غير المنظم، والعاملون لحسابهم الخاص، والعاملون عبر المنصات الرقمية، لضمان الأمن الوظيفي وتكافؤ الفرص والعيش الكريم.
- دعم الحوار الاجتماعي الفعال بين أطراف الإنتاج الثلاثة كمرتكز أساسي لبناء سياسات تشغيل عادلة، وتوسيع المشاركة المجتمعية في وضع الاستراتيجيات الوطنية، تتكامل فيها الرؤى من أجل النهوض بأسواق العمل العربية.
- تمكين العمال لضمان جاهزيتهم لمواكبة التحولات التكنولوجية من خلال التدريب وإعادة التأهيل المستمر، بما يضمن قدرتهم على التكيف مع أنماط العمل الجديدة، وتأمين انتقال عادل نحو اقتصادات المستقبل.
- تعزيز صحة وسلامة العمال، لاسيما في ظل المخاطر المهنية الناشئة المرتبطة بأنماط العمل الجديدة، وتعزيز بيئة العمل الداعمة والمتوازنة.

وفي هذا اليوم المبارك لا يسعنا إلا نقف إجلالاً وإكباراً لعمال فلسطين والأراضي العربية المحتلة، الذين يواصلون العمل في وجه آلة الاحتلال، متحدّين القهر والعنف والحصار. إنهم رموز الصمود والشجاعة والإقدام، يصنعون الحياة من بين الأنقاض، ويواصلون العطاء رغم التهديد والتجويع، والحرمان من أبسط حقوقهم في الحياة الكريمة. وإن منظمة العمل العربية تدين بأشد العبارات الانتهاكات الممنهجة التي تطال حقوق العمال الفلسطينيين، وتجدد التزامها الثابت بدعم قضيتهم العادلة، وحشد الجهود لمناصرتهم في المحافل الدولية، ونناشد المجتمع الدولي بتحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية لحمايتهم وضمان حقهم في العيش بحرية وكرامة في دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. فلنجدد العهد معاً حكومات وأصحاب عمل واتحادات عمالية على بذل قصارى جهودنا لحماية حقوقهم، وصون مكتسباتهم، والارتقاء ببيئة عملهم بما يليق بعطاءاتهم وتضحياتهم.

وكل عام وعمال الأمة العربية بألف خير.

فايز علي المطيري
المدير العام لمنظمة العمل العربية

منظمة العمل العربية
في سطور

في 12 يناير/ كانون الثاني عام 1965، وافق المؤتمر الأول لوزراء العمل العرب في بغداد على الميثاق العربي للعمل وعلى مشروع دستور منظمة العمل العربية، وفي 8 يناير/ كانون الثاني عام 1970 أعلن عن قيام منظمة العمل العربية، أول منظمة عربية متخصصة تعنى بشؤون العمل والعمال على الصعيد القومي، تنفرد دون سائر المنظمات العربية المتخصصة بتطبيق نظام التمثيل الثلاثي، الذي يقوم على أساس اشتراك الحكومات وأصحاب الأعمال والعمال في كل نشاطات المنظمة وأجهزتها الدستورية والنظامية، وذلك إيماناً بأهمية تكاتف أطراف الإنتاج في الوطن العربي كضرورة ودعامة أساسية للوحدة العربية، واعترافاً بأن التعاون في ميدان العمل هو أفضل ضمان لحقوق الإنسان العربي في حياة حرة كريمة، أساسها العدالة الاجتماعية وسبيلها التعاون الفعال لتطوير المجتمع العربي وتنميته على أسس متينة وسليمة.

ميدان المساحة - الدقي 7
ص.ب: 814 القاهرة - الرمز البريدي 11511

(+2 02) 333 627 19 / 21 / 31

(+2 02) 374 84 902

alo@alolabor.org

www.alolabor.org

إصدارات سابقة